

مدارات
السيرة وازمة المعارضة العربية 18
رأي
حماة: مجرزة ثانية أم نهوض عنقا؟ 19

ثقافة
10 ليلى زهر الدين: لم افصح اسرار الجزيرة
منوعات
12 نرات الشعوب بضائع في اسواق الغرب

## ابو الوليد المصري وسيف العدل رهن الإقامة الجبرية ايران تمنع مصطفى حامد منظر الافغان العرب وأسرتهم من مغادرة إيران والعودة لمصر



مصطفى حامد

عربي، ولتعلم إيران أن آل البيت رضوان الله عليهم لا يرضون بهذا، حسبما جاء في البيان. كما ناشد كافة منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والعالمية «نصرة الإيرانية المصرية غير مرحب بها، ولن يقوم المواطن المصري والترحيب والتطبيع أو التواصل مع فرد جزيرتي (أبريل) عام 1992 وبعدها بأيام فتحت كابل العاصمة.

لندن - «القدس العربي»  
من أحمد المصري:  
رفضت السلطات الإيرانية طلب الشيخ مصطفى حامد (أبو الوليد المصري) برفع الإقامة الجبرية عنه والسماح له بالعودة إلى بلاده مصر. المدير بالذكر أن أبو الوليد المصري موجود وأسرتهم منذ أن دخل إيران عام 2002 في الإقامة الجبرية بعد مغادرته أفغانستان إيران الغزو الأمريكي، حيث ذهب إلى إيران هو وأسرتهم بعد احتلال أفغانستان فاعتقلته الأجهزة الإيرانية ووضعتهم رهن الإقامة الجبرية مع زوج ابنته محمد صلاح زيدان، المكتى بسيف العدل.  
من جانبه اصدر المرصد الاعلامي الإسلامي في لندن الذي يديره ياسر السري بيانا أمس الخميس ادان واستنكر فيه ما سماه «التصرف غير المتزن وغير المسؤول من السلطات الإيرانية»، وناشد السري المجلس العسكري للقوات المسلحة في مصر بـ«التدخل من أجل السماح للمواطن المصري مصطفى حامد وأسرتهم بالعودة لبلده مصر، وهو غير صادر ضده أحكام قضائية في مصر وغير مطلوب على أمة أي قضية».

## نافع نافع: لا خلافات داخل حزبنا اصابة مساعد الرئيس السوداني برأسه خلال ندوة صاحبة بسفارة الخرطوم في لندن



الدكتور نافع علي نافع

لأنه كان يجب أن يكون مقصوداً بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية في قضيتين لهما علاقة مباشرة بالتناقضات السلام الشامل، هما المشورة الشعبية ودمج القوات، على أن يبقى النقاش الحزبي في الشامل مستقلاً، وعن الأوضاع داخل الحزب قال «اختلاف الرؤى يعبر عن حالة صحية لا أرى حرجاً ولا أفساً فيها وهذا موقف مبني يؤكد على مؤسسية وديمقراطية الحزب ودعم اعتمادها على الأشخاص»، وشدد على أن الاتفاق الاطاري وضع خارطة للتداول تشمل ثلاثة بنود أساسية، قضية الاعتراف بالحركة من عدمها، ومبادئ عامة تتصل بالمساواة والعدالة والحريات وأخيراً جدول أعمال يشمل البنود التي يراد التباحث حولها، وأضاف «دستورية بقاء الحركة الشعبية بالشامل تعد قضية مثار جدل، خاصة أن التسجيل السابق للحركة تم وفق قانون تسجيل الأحزاب»، تجدر الإشارة إلى أن دستور نافع، و مصطفى عثمان في زيارة رسمية هذه الأيام لبريطانيا وقد التقى نافع مسؤولين في الخارجية البريطانية وعدداً من أعضاء مجلس اللوردات بشأن العلاقات السودانية بين البلدين بعد انفصال جنوب السودان.

لندن - «القدس العربي»  
خالد الاعيسر:  
أصيب الدكتور نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني، ونائب رئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان إصابة «طفيفة»، بالرأس، خلال ندوة سياسية أقيمتها السفارة السودانية في لندن عن الأوضاع السياسية الراهنة في السودان. جاء ذلك على خلفية تراشق كلامي أدى إلى توقف الندوة ليضع دقائق بعد أن قذف أحد الحاضرين كرسيًا على المنصة أدى لإصابة المسؤول السوداني فوق حاجب العين اليسرى، مما استدعى تدخل الشرطة البريطانية والقبض على الشاب السوداني قبل أن تتواصل الندوة بعد ذلك بمشاركة مساعد الرئيس السوداني.

وأصدرت السفارة السودانية في لندن بياناً وضحت فيه لميليات الحادث، وقال البيان أنه بناء على توجيهات مساعد رئيس الجمهورية قامت السفارة بإبلاغ الشرطة البريطانية بتنازله عن مقاضاة الدكتور، حتى يتم إطلاق سراحه. واعربت السفارة في بيانها عن أسفها لهذا السلوك الذي «لا يضيء السلوك السوداني الحميد، والذي جاء نتيجة تدبير مسبق يسعى من قدامه به لاكتساب بطولات وهمية خائبة ولا يعبر هذا السلوك المشين في نهاية المطاف إلا عن سوء اخلاق من قاموا به وهم فئة قليلة معزولة دفعتها قلة حيلتها وافتلاسها السياسي والفكري إلى ما قامت به»، حسب تعبير البيان.

وفي رده على سؤال له «القدس العربي» عن حقيقة الخلافات داخل الحزب الحاكم في السودان، نفى مساعد البشير وجود أية صراعات داخل حزبه على خلفية الاتفاق الاطاري الموقع بين الحكومة السودانية وقطاع الشمال بالحركة الشعبية في العاصمة الاتيوبية اديس آبابا.

## أطل مفتح الوجه ونحيفا ومضمد اليديين وأعلن إجراءه 8 عمليات تجميل اليمن: صالح يظهر تلفزيونيا رافضا التنحي وانصاره يحتفلون باطلاق الالعب النارية



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كما بدأ خلال خطابه الذي بثه التلفزيون اليمني أمس

أن يرتفع عدد القتلى والجرحى في صنعاء والمدن الأخرى مع مرور الوقت الذي سيتم فيه حصر عدد الإصابات. في غضون ذلك كشفت مصادر معارضة بمنية أمس أن نائب الرئيس اليمني عبده ربه منصور هادي، وهو القائم بأعمال رئيس الجمهورية، عرض مبادرة جديدة تعطي الرئيس اليمني الصواب على عبد الله صالح مدة أطول في السلطة حتى إجراء انتخابات رئاسية، على عكس المبادرات الأخرى التي طرحتها لحل أزمة السلطة في اليمن.

لدى شباب الثورة الذين يطالبون بتغيير جذري للنظام، وأكدت أن الإدارة الأمريكية اتضح أنها ترغب في الحفاظ على نظام الرئيس صالح لمدة أطول، وبالتالي «تباطأت» كثيراً في تحديد موقف واضح وصريح من الثورة الشبابية المطالبة بتغيير نظام صالح الذي يمتد لثلاثة عقود. إلى أن هذا الموقف الأمريكي نابع من حرص واشنطن على الحفاظ على الجيل الجديد من أبناء عائلة آل الصالح صالح في مواقعهم العسكرية والأمنية، وليس حفاظاً على شخص صالح نفسه في السلطة. (رأي القدس ص 19)

رؤساء النواب والشورى والوزراء، وفي الوقت الذي ربح فيه صالح بالمشاركة السياسية وبالحوار مع أحزاب المعارضة غير أنه اشترط لذلك أن يكون وفق برنامج متفق عليه سلفاً وفقاً للدستور، وقال نرجب بالشرية والبحار وبحرية الرأي والرأي الآخر. وأشار ظهور صالح على شاشة التلفزيون ردود أفعال كبيرة من قبل أتباعه وخصومه وأعضاء حزبه وعبروا عنه ذلك بإطلاق نارك شديد وكذا إطلاق الألعاب النارية من قبل المؤسسات الحكومية ومعسكرات الجيش في العاصمة صنعاء والعديد من المدن اليمنية مساء أمس، التي تحولت فيه صنعاء إلى ساحة للحرب من كثافة الطلقات النارية والانفجارات التي أحدثتها الألعاب النارية.

وعرب انتصار عن ارتياحهم الكبير لهذه الإطلاقة الرئاسية التي لم يشهد اليمن مثيلاً لها من قبل، فيما لم تعلن المعارضة اليمنية عن أي ردود أفعال حيال هذا الظهور الذي كان مفاجأة كبيرة، على الرغم من تكرار الإعلان عن ظهوره على شاشة التلفزيون مراراً. وسقط في الساعات الأولى نتيجة هذه الثيران الكثيفة من قبل أتباع صالح قنبل قبيل العتصمان من الجرحى في ساحة التغيير بصنعاء التي يعصم فيها المظاهر والمطالبين بإسقاط النظام، ويتوقع

صنعاء - «القدس العربي»  
من خالد الحمادي:  
ظهر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عبر شاشة التلفزيون اليمني الحكومي مساء أمس لأول مرة منذ محاولة اغتياله في الثالث من الشهر الماضي، بشكل مفاجئ قطع فيه الشك باليقين ووضع حدا للغضب حول احتمالات وفاته، في الحادث الذي أدى إلى مقتل 13 شخصاً وإصابة 185 آخرين، بينهم كبار مسؤولي الدولة.

وأطل الرئيس صالح على شعبيه بوجه شاحب ومفحم ونحيل ومضمد اليديين بالكامل ورأس مغطى بغفرة، وأعلن عن إجراءه 8 عمليات تجميل، في ما بدت قواه العقلية طبيعية وحديثه ارتجالياً.

والتقى خطابه وهو جالس على كرسي اعتيادي، غير أنه كان محدود الحركة، وكانت يده جامدتين، ورغم ذلك هاجم صالح المعارضة وأعلن أنه سيقبلي «التحدي بالتحدي»، وهو الخطاب الذي استخدمه كثيراً أثناء خطاباته السابقة في هذه المحاولة التي كادت تؤدي بحياته وحياة العديد من كبار مسؤولي الدولة، وفي مقدمتهم

## السعودية تنفي ممارسة ضغوط على مصر للإفراج عن مبارك

القاهرة - د ب أ: نفى السفير أحمد قطان سفير السعودية بالقاهرة أمس الخميس ما تردد عن وجود ضغوط من السعودية للإفراج عن الرئيس السابق حسني مبارك أو عدم محاكمته.

## رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم في قضايا فساد

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض: هيمنت التخمينات حول أسماء الوزراء الفلسطينيين المؤثرين في قضايا فساد، على مجمل الجالس الفلسطينية خاصة السياسية منها، بعد أن أعلن بشكل رسمي رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيع المنصب عن رفع الحصانة عن عدد من الوزراء، وتأكيد أيضاً على أن التحقيق مستمر معهم حسب الأصول. رغم أن أحد الوزراء قال له الحكومة لم تناقش ولم ترفع الحصانة عن أي من أعضائها خلال اجتماعها الأخير.

## حزب الله يشيد بمواقف شيخ الأزهر الرافضة لهجوم على الشيعة

بيروت - د ب أ: أشاد حزب الله اللبناني أمس الخميس بمواقف شيخ الأزهر أحمد الطيب الراجحي لهجوم على الشيعة، وصفها بأنها «تعبير عن رؤية سديدة ومنهجية حكيمة».

وقال الحزب، في بيان له أمس إن هذه المواقف تأتي «في الزمن الذي تعمل فيه المطابخ السوداء للحرب الاستكبري ليل نهار لإيقاع الفتنة في صفوف المسلمين وبين ظهرانيهم».

يكتظ بعشاق ومجاذيب وثوار وباعة جائلين ومخاوف من عنف في جمعة «الاصرار»  
ميدان التحرير يستعد لليونية تبعث أيام الثورة وتضغط على العسكر لتحقيق اهدافها

تحتل، وخطط فلور النظام للقضاء عليها، وما يجب أن تنجزه مظاهرة الليونية اليوم.

ولا يخلو الميدان من «مجاذيب الثورة» كتبوا رسائل موجهة إلى مبارك والمجلس العسكري والحكومة والشعب، وفرشوا على الأرض في الجزيرة الخضراء التي توسط الميدان، وقالت احداها «يا مبارك انا مواطن من سكان القاهرة التي تقهر كل من يحاول قهرها حتى وان كان حاكماً»، وتتهم أخرى العسكر بانهم «اعتقلوا كل الناس اللي يتفهم في البلد»، أما سائكو التاكسي المتضررون من إغلاق الشوارع وكثرة المظاهرات فيصوبون اللعنات على المصممين في الميدان ويطالبون باعتقالهم جميعاً «عشان البلد قريب على الجاعة».

سيخاريومات عديدة لمظاهرة اليوم، يتبادلها الجالسون على مقهى وادي النيل حيث تقام المنصة الرئيسية للميدان. بعضهم يصبر على اننا يصعد مؤامرة بجيها العسكر الحاكمون، وتفضي بتحرك البلاد تنزلق إلى الغوضي ليبروا فرض الاحكام العرفية، ولا يستبعد هؤلاء أن يشهد ميدان التحرير «مجزرة» اليوم اثر مواجهة بين انصار الانتخابات اولاً، والمؤيدون لوضع الدستور

# حلف الاطلسي يحقق في الحادث... والانسحاب الامريكي سيبدأ بهدوء هذا الصيف مقتل 13 مدنيا افغانيا في غارة للناتو في افغانستان



افغان يهتفون ضد الولايات المتحدة اثناء احتجاجات على قصف وقتل المدنيين

■ عواصم - وكالات: قتل عدة مدنيين افغان في غارة جوية شنها حلف شمال الاطلسي على منزل في ولاية خوست (غرب البلاد) كما أعلن مكتب حاكم ولاية الخميس فيما اشار قائد الشرطة المحلية الى سقوط 13 قتيلًا.  
وقال قائد الشرطة سردار محمد زازي ان طائرات حلف شمال الاطلسي استهدفت المنزل بعدما تعرضت قوات الاطلسي لنيران مصدرا ضوحي المبنى.  
وقال حلف شمال الاطلسي امس الخميس انه يحقق في مزاعم سكان افغان عن مقتل اثنين من المدنيين في غارة جوية نفذها جنوب غربي العاصمة الافغانية كابول.  
واصدرت قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الاطلسي في افغانستان بيانًا بعد ان احتشد مئات السكان في اقليم غزني المضطرب الاربعة للاحتجاج على مقتل اثنين من الرعاة قال السكان انها لقيتا حتفهما في غارة جوية للقوات الاجنبية امس. وقالت قوة المعاونة الامنية الدولية انها نفذت غارة في منطقة خوجيانى باقليم غزني لكنها ذكرت انها قتلت مسلحا واحدا فقط كان يزرع قنبلة، وازدادت ايساف «على الرغم من ان تقرير العملية تحدث عن مقتل المتمرّد المستهدف الا ان ايساف تأخذ بجديّة كل المزاعم المتعلقة بوقوع خسائر في الارواح بين المدنيين وتبذل كل جهد ممكن بالتعاون مع الحكومة الافغانية لتقصي تلك المزاعم».  
ونكرت انها بدأت تحقيقا في الحادث بالتعاون مع وزارة الداخلية الافغانية.  
وفي حادث منفصل قالت ايساف ان طائرة

# المعارضة الشيعية تقاطع الجلسات غير السياسية في الحوار البحريني

■ دبي - اف ب: أكد خليل مرزوق القيادي في جمعية الوفاق المعارضة التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في البحرين، مقاطعة الجلسات غير السياسية في الحوار الوطني الذي تشهده الملكة لاطلاق الاصلاحات ودمل الجراح الناجمة عن حركة الاحتجاج.  
كما شدد مجددا على عدم تعويل الجمعية على الحوار معتبرا ان هذه الالية لن تؤدي الى نتيجة.  
وقال مرزوق الذي يرأس وفد الجمعية للحوار في اتصال مع وكالة فرانس برس «لن نشارك في اجتماعات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية» و«سنتابع مشاركتنا في اجتماعات اللجنة السياسية واللجنة الحقوقية».  
واوضح ان الجمعية تعتبر ان «الحوار يجب ان يناقش المسائل الكبرى السياسية والامنية» مذكرا بموقف الوفاق المنقطع لكون المشاركين في الحوار «ليس لهم صفة تمثيلية حقيقية».  
وقال «ان المشاركين لا يملكون ارادة المجتمع بل يمثلون افكارا، والصورة واضحة بالنسبة لنا وهي ان هذا الحوار

لن يأتي بياني حل وهو لا يبلي حاجات انتشار البحرين من مازقها السياسي». وعن سبب الاستمرار في المشاركة، قال النائب السابق «نشارك لكي لا يقول لنا احد في الداخل او الخارج اننا ضعينا فرصة الحوار».  
وخلص الى القول «لان ينزل السقف الى اقل من منتدى حوار، نتكلم خمس دقائق ولا نستطيع ان نعلق او نداخل، وكل ما يقال يوضع في محاضر ويرفع الى جلالة الملك، هذا ليس حوارا».  
وكانت المعارضة الشيعية اكدت انها تشارك بتحفظ وتشاؤم في الحوار الوطني الذي انطلق عمليا الثلاثاء مؤكدة ان هذه المبادرة لا تقوم على تمثيل شعبي حقيقي وقد تشهد اغراق المطالب السياسية في سلة من المواضيع الاقل اهمية.  
وشددت المعارضة على ان خياراتها «ستبقى مفتوحة»، بما في ذلك الانسحاب من الحوار، اذا فشلت هذه العملية في تحقيق مطالبها الاصلاحية وفي تجسيد «الارادة الشيعية» للبحرانيين.  
وتنظم جلسات حوار يومية ضمن برنامج المبادرة المتعد على اسبوعين.

# كرزاي وجيلاني يتفان على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لحل قضية العنف على الحدود بين كابول واسلام اباد باكستان: مقتل 40 متشددا في كرام وأعمال العنف المستمرة بكراتشي تخلف 39 قتيلًا



الرئيس الافغانى حامد كرزاي يصافح رئيس الحكومة الباكستانية يوسف رضا جيلاني

■ عواصم - وكالات: أعلنت باكستان امس الخميس عن مقتل 40 متشددا على الأقل في عملية متواصلة في منطقة كرام القبلية بشمال غرب البلاد، فيما استمرت أعمال العنف في كراتشي وراج ضحيتها 39 شخصا خلال اليومين الماضيين.  
ونكرت قناة «جيو تي في» ان قوات امن مدعومة بالذبابات والمروحيات القتالية هاجمت مواقع في منطقة كرام القبلية ووقعت مواجهات عنيفة بينها وبين المتشددين الذين يخشون من المناطق القبلية قرب الحدود الافغانية ملجأ لهم.  
وقد أدت العملية إلى نزوح الآلاف من المنطقة هربا من أعمال العنف، وسط تقارير عن فرار 5 آلاف عائلة من المناطق التي تشهد الاشتباكات لجأت إلى مخيمات للاجئين.  
وفي كراتشي، نكرت قناة «سما» ان 39 شخصا قتلوا نتيجة أعمال عنف متفرقة في المدينة، ولا تزال أعمال العنف والقتل المستهدف والاشتباكات بين عصابات متنافسة مستمرة في

# شبكة راصد: السلطات السعودية تطلق 11 موقوفا شيعيا

■ دبي - يو بي اي: أعلنت شبكة «راصد» أن السلطات السعودية أطلقت امس الخميس سراح عدد من السجناء الموقوفين على خلفية المشاركة في مسيرات في الطائف بشرق المملكة ذات الغالبية الشيعية.  
وقال مدير الفرع عنهم با 11 شخصا.  
واضاف ان حقوقيين كانوا تداولوا امس لائحة بأسماء الموقوفين المزمع إطلاقهم شملت كلا من: كميل رضي القرعان، أحمد محمد آل عبد الجبار، وأحمد عبد الله اليابسا، وحسين أحمد الشيخ، وائل أحمد عمير، وحسن عبد الله العوجان، ونذير محمد الشعله، وحسن علي آل عزوي، ومحمد عبد العزيز الصغار، على الشرفاء، وفؤاد حسين الداوود.  
وقالت ان قائمة المرفح عنهم شملت تسعة سجناء من سجن الدمام المركزي واثنين من سجن الخبر العام، مضيفة انه تأكد وصول العديد من السجناء المطلق سراحهم إلى منازلهم في ساسة مبكرة من فجر اليوم، وكانت السلطات اعطت على مدى الأشهر القليلة الماضية نحو 220 شخصا على خلفية المسيرات التي تطالب بإصلاحات و«رفع التمييز الطائفي» الذي يتعرض لهم المواطنون الشيعية في المملكة.

# الولايات المتحدة تحذر من «قنابل بشرية» محتملة على متن طائرات

■ واشنطن- اف ب: حذرت السلطات الامريكية شركات الطيران ودول اخرى من احتمال قيام اراهابيين بزرع قنابل تحت جلد ركاب نافية في الوقت نفسه ان يكون هذا التحذير مرتبطا بخاطر حصول اعتداء وشيك.  
ونقلت الصحفية الامريكية عن مسؤولين في ادارة امن وسائل النقل اشارتهم الى احتمال وجود مخططات «لارهابيين يريون اخضاع اشخاص لعمليات من اجل زرع مواد متفجرة على صلة بتنظيم «القاعدة»».  
وتتهم باكستان جاريتها بتوفير ملاذ آمن لمتشددين داخل حدودها، فيما تحلّل الأخيرة إسلام آباد مسؤولي سقوط عشرات المدنيين خلال الشهر الماضي بسبب القصف عبر الحدود.

المعلومات «يمكن ان تؤدي الى اجراءات تدقيق اضافية في المطارات الامريكية»، ونقلت الصحفية عن خبراء قولهم ان «اجهزة المسح المستخدمة حاليا يمكن ان تكشف القنابل المزروعة تحت الجلد». واكدت الصحفية انه بين الاجراءات الامنية الجديدة احتمال ان يلجأ عملاء الامن ويشكل منهجي اكثر الى اخذ عينات من الجلد «لرصد اي اثر لتفجرات».. وقالت الصحفية انه في الوقت الراهن لا تجري هذه الفحوصات «الا لدى اقلية من الركاب».  
وقال مسؤول امريكي لوكالة فرانس برس «انها معلومات جديدة حول تقنية يمكن ان يستخدمها الارهابيون» ويوس اس ايرويز» ردا على خطر وشيك، مضيفا ان «اجراءات امنية اتخذت على المستوى الوطني

# بان كي مون يبدأ محادثات مع القادة القبارصة في جنيف

■ جنيف - اف ب: بدأ الرئيس القبرصي ديميتريس خريستوفياس والزعيم التركي دوشيش ايروغلو الخميس محادثات حول مستقبل الجزيرة المقسومة منذ 1974 برعاية الامين العام للامم المتحدة بان كي مون.  
وقالت الناطقة باسم الامم المتحدة في جنيف كورين مول -فانجان لوكانة لفرانس برس ان «المحادثات بين كل الاطراف بدأت حوالي الساعة 8:05».  
ويسبب بدء عملية التفاوض التي بدأت في ايلول/سبتمبر 2008 اعرب الامين العام للامم المتحدة عن نيته الدفع قدام الخميس بهذه المفاوضات الهادئة الى اعاداة توحيد الجزيرة.  
ولم يؤد اجتماعا في كانون الثاني/يناير في جنيف ونيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر 2010 الى احراز تقدم ملحوظ في هذا الملف الحساس.  
وكان اجتماع جنيف الجديد ارجىه مرتين سابقا ما اعتبر دليلة على عدم حماسه الطرفين.  
وتريد الامم المتحدة في المقابل وضع خارطة طريق محددة حول الطريقة التي يعتزم بها الطرفان تسوية المسائل الشائكة للتوصل الى اتفاق مثل حقوق الملكية والاراضي والمعاملات الامنية.  
وقرر وسقسمة منذ 20 تموز/يوليو 1974 حين اجتاح الجيش التركي قسمها الشمالي ردا على انقلاب نفذه قوميون قبارصة يونانيون بدعم من المجلس العسكري الذي كان حاكما في اثينا بهدف الحاق الجزيرة باليونان.

# استمرار الجدل في المانيا حول صفقة دبابات للسعودية

■ برلين - اف ب: ما زالت الحكومة الالمانية تواجه انتقادات حادة من قبل احزاب المعارضة، بعدما كشف تقرير لجنة «الانمينة» الألمانية عن خططها لتوريد 200 دبابة «ليوبارد» للسعودية.  
وتطالب احزاب المعارضة (حزب الخضر والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اليسار) بمزيد من الشفافية فيما يتعلق بصفقات الأسلحة التي تبرمها الحكومة الالمانية مع الدول.  
وقالت كاتيا كويل، المديرة التنفيذية للمكتلة البرلمانية لحزب الخضر، في تصريحات لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) امس الخميس انه يتعين خفض درجة سرية المجلس الامني المختص بالبت في صفقات الأسلحة، وهو ما سيؤمن المصالح الأساسية لشركات الأسلحة، على حد تعبيرها.  
واقترحت كويل ان يتم دراسة ما اذا كان هناك امكانية مشاركة البرلمان الألماني (بونديستاغ) بطريقة ما في اتخاذ مثل هذه القرارات.  
كما طالبت بتقسيم الدول التي تذهب اليها صادرات أسلحة ألمانية إلى فئات تسري عليها قواعد مختلفة للإعلان عن صفقات الأسلحة بحسب كل فئة. تجدد الإشارة إلى أن الحكومة الألمانية هي الجهة الوحيدة المختصة حتى الآن بالبت في صفقات الأسلحة، وهي ملتزمة بالإعلان عن

# لوس أنجلس: السجن 18 شهرا لامريكي حاول تصدير معدات في المجال النووي لايران

■ لوس أنجلس - يو بي اي: أصدرت محكمة في مدينة لوس أنجلس الامريكية الاربعة حكما بالسجن 18 شهرا بحق رجل متهم بمحاولة تصدير ضخات مفرقة إلى إيران بطريقة غير شرعية قد تستخدم في المجال النووي.  
ونكر موقع صحيفة «لوس أنجلس ديلي نيوز» أن جيران أفينيسيان (59 عاماً) من غلينديل في لوس أنجلس كان أقر زبذبه قبل عام بالتآمر لتزوير الشحنة في ما يتعارض مع القوانين الامريكية التي تمنع تصدير المواد ذات الاستخدام المزدوج إلى إيران.  
وتشير أوراق المحاكمة إلى أن أفينيسيان مالك شركة «كس في أي سي» في غلينديل ترأسل الكونغرس من متهيمين آخرين هما فراه ماسوميان وأمير حسين صيرفي حولي سنتين بغية الترتيب لإرسال الشحنة إلى إيران من خلال منطقة تجارة حرة في الإمارات العربية المتحدة.  
وقالت وزارة العدل الامريكية ان الضخات المفرغة قد تستخدم في عمليات تخصيب اليورانيوم.  
ورأت القاضية الشرفية على القضية ان سلوك أفينيسيان لم يكن مرتبطا بالأسلحة النووية ولكنه كان يعلم بانتهاك القانون.  
وكان قد حكم على صيرفي بالسجن 41 شهراً في آذار/مارس الماضي.

# مسؤولون: الفدى التي يجمعها قراصنة صوماليون تنتهي الى أيدي متشددين

بطريقة مباشرة وبعضها بطريقة غير مباشرة».  
وتظهر دراسة ان المطالبات بالفدى زادت باضطراد في الاعوام القليلة الماضية وبلغ متوسط الفدية 5.4 مليون دولار عام 2010 في ارتفاع عن 150 الف دولار عام 2005 ما ساعد القراصنة الصوماليين على جني ما يقرب من 240 مليون دولار العام الماضي وحده.  
واعترف الخبير بانته ليس لديه دليل على وجود علاقة عمل بين القراصنة ومنتشدي حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تسيطر على معظم أجزاء جنوب ووسط الصومال ومناطق من العاصمة مقديشو.  
ويومض بنود حظر للأسلحة على الصومال فان الدعم المالي للجماعات المسلحة في البلاد ممنوع.  
وتعتبر الولايات المتحدة وبريطانيا حركة الشباب منظمة إرهابية. ويقول مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة ان هجمات القراصنة تنطلق من ممارسة نشاطهم او حمل اسلحتهم في المناطق الخاضعة لسيطرتنا».  
وفي فبراير شباط احتجزت حركة الشباب عددا من زعماء عصابات القراصة في هارديري وأجبرتهم على قبول صفقة يسلمهم القراصة بموجبها أكثر من 20 الف من الفدى التي يحصلونها في المستقبل.(رويترز)

# البرلمان البريطاني يدرس فضيحة التنصت على الاتصالات الهاتفية

■ لندن - اف ب: بدأ البرلمان البريطاني الاربعة ادرس قضية تنصت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» على اتصالات هاتفية، والتي تحولت الى فضيحة وطنية طالبت وسائل الاعلام وروبرت مورود صاحب الامبراطورية الاعلامية واخرجت رئيس الوزراء البريطاني.  
واعرب رئيس الحكومة ديفيد كامبرون عن «استمزازة» للمعلومات التي نشرت مؤخرا عن عمليات التنصت التي اجرتها في السنوات الماضية

# امراة سعودية تعطي مسرح أدبي ممثلو الادعاء: طلب التنحي في قضية ستروس

■ الرياض - يو بي اي: شهد مسرح نادي جازان جنوب السعودية ادبي للمرة الاولى في تاريخه اعتلاء امراة سعودية منصة مسرح «ادبي جازان».  
واذكرت صحيفة «سبق» امس الخميس ان مسرح نادي جازان جنوب السعودية ادبي شهد للمرة الاولى في تاريخه اعتلاء منصة مسرح «النشر الإلكتروني» و دوره المسرح احتجاجا، فيما أبدى البعض إعجابها بالخطوة الجديدة.  
ويعيش المجتمع السعودي في الفترة الأخيرة جدلا كبيرا حول قضية «الاحتلال»، وقد جرد هذا الجدل ما سُمع وشوهد من اختلاط في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، ويقول المدافعون عن الاختلاط إنه سنة الحياة، وأن مفردة «الاحتلاط» فيما توجد في الكتاب أو السنة، وإنما انحدرت من ادبيات الخطاب الصحوي، الذي عبأ هذه المفردة وخرّنها خلال الثمانينات والتسعينيات من القديين الماضيين بصورة جعلت الناس يظنون اليها وكانها جريمة، مشيرين إلى أنه يختلف مع الخلوة التي لا يجيزها النشر، ويتهمون الرافضين للاختلاط بالوقوف في وجه عمل المرأة والسعي إلى تعطيل وتوقيف المسيرة التنموية للبلاد.  
وفي المقابل، يسوق الرافضون للاختلاط مجموعة من الأدلة الشرعية التي يرون فيها دلالات صريحة على تحريم الاختلاط، ويشيرون كذلك إلى أنهم لا يعارضون عمل المرأة وإنما الخلاف عندهم على كيفية ومكان العمل، ويتهمون المنادين للاختلاط بالسعي إلى افساد المجتمع عن طريق بوابة المرأة.

# «واشنطن بوست»: كوريا الشمالية دفعت رشاي لمسؤولين باكستانيين للحصول على تكنولوجيا نووية

■ واشنطن - يو بي اي: نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس عن العالم النووي الباكستاني عبد القادر خان، الملقب باب القنبلة النووية الباكستانية، قوله ان كوريا الشمالية دفعت رشاي الى مسؤولين باكستانيين تقدر قيمتها بملايين الدولارات مقابل الحصول على تكنولوجيا نووية حساسة في اواخر تسعينيات القرن الماضي.  
وقالت الصحفية إنها حصلت على رسالة كشف عنها خان وموقعه من قبل ما يبدو أنه أمين عام حزب العمال الكوري الشمالي جون يونغ هو يقول فيها ان «3 ملايين دولار دفعت» الى مسؤول باكستاني و«دفع نصف مليون دولار، وبعض المجوهرات إلى مسؤول آخر».  
وتضيف الرسالة «أروجمك أعطوا الوثائق المتفق عليها والمكونات وغيرها إلى.. مسؤول في السفارة الكورية الشمالية في باكستان» تتفقد تحليل تعود طائراتنا بعد توصيل مكوناتها تاريخ».

# كان يفنتر الموضوعية ممثلو الادعاء: طلب التنحي في قضية ستروس

■ نيويورك - رويترز: قال مكتب الادعاء لمنطقة مانهاتن ان طلبا لتنحي ممثلي الادعاء في قضية الاعتداء الجنسي التي يحاكم فيها دوميك ستروس كان للمدير التنفيذي السابق لصندوق النقد الدولي وتعيين محقق خاص «يفنتر الموضوعية»، وأرسل محامو الادعاء الفندقي التي تتهم ستروس كان بمحاولة اغتصابها رسالة الى سايروس فانسر رئيس مكتب الادعاء لمنطقة مانهاتن يوم الاربعة يقولون ان فانس ينبغي ان يتنحي عن القضية فيما يرجع جزئيا الى ان كبير معاونيه سرّب معلومات من شأنها ان تلحق ضررا بموكلتهم.  
وقالت ايرين دوجان المتحدثة باسم مكتب الادعاء في بيان «نحن نختلف بشدة مع الطريقة التي وصف بها المكتب وعمل مساعدي المدعي العام، أي تلميح الي ان هذا المكتب ينبغي ان يتنحي عن القضية بفقر الموضوعية كلية».

# نيوزيولاند - رويترز: قال مكتب الادعاء لمنطقة مانهاتن ان طلبا لتنحي ممثلي الادعاء في قضية الاعتداء الجنسي التي يحاكم فيها دوميك ستروس كان للمدير التنفيذي السابق لصندوق النقد الدولي وتعيين محقق خاص «يفنتر الموضوعية»، وأرسل محامو الادعاء الفندقي التي تتهم ستروس كان بمحاولة اغتصابها رسالة الى سايروس فانسر رئيس مكتب الادعاء لمنطقة مانهاتن يوم الاربعة يقولون ان فانس ينبغي ان يتنحي عن القضية فيما يرجع جزئيا الى ان كبير معاونيه سرّب معلومات من شأنها ان تلحق ضررا بموكلتهم.

وقالت ايرين دوجان المتحدثة باسم مكتب الادعاء في بيان «نحن نختلف بشدة مع الطريقة التي وصف بها المكتب وعمل مساعدي المدعي العام، أي تلميح الي ان هذا المكتب ينبغي ان يتنحي عن القضية بفقر الموضوعية كلية».



## بينهم صفوت الشريف فتحى سرور وابو العينين... وبلاغ يتهم مبارك بالتستر على جريمة إسقاط امريكا طائرة البطوطي

# مصر: إحالة 25 من كبار رموز النظام السابق للجنايات قبيل ساعات من جمعة الأصرار



صورة من الارشيف تظهر هجوم انصار مبارك على الثوار في ميدان التحرير في الثاني من شباط الماضي

من الأسباب الفنية التي قد تكون سببا في سقوط الطائرة، وتم وضع وجهة نظر التحقيقات المصرية في التقرير النهائي حول أسباب سقوط الطائرة البوينج المصرية. غير أن الطيار نبيل حلمي أكد بان الرئيس المخلوع حسني مبارك قد تتنازل عن حق مصر في التحقيقات وأسباب الحادث لصالح الأمريكان، وتحدثت بصفته عضوا ببلدية التحقيق المصري، وهو ما نقاه كاطو من أنه لم يكن ضمن الـ 14 خبيرا مصرى الذين شاركوا بالتحقيقات من جانبه أجاز الدكتور أسامة العبد، رئيس جامعة الأزهر، قبول دية أهالي شهداء ثورة 25 يناير مقابل تنازل عن القضايا، مشيرا إلى أن الدية أمر جائز في الشريعة الإسلامية للشأن الجرح وجدد رفضه فكرة العفو عن الرئيس السابق حسني مبارك وأعوانه من النظام السابق الحيويسين على دمة عدد من الضحايا. وقال العبد إن قبول دية أهالي شهداء لا يحرمه الشرع لانتفا في أعقاب ثورة 2011 نريد أن نعتز صفوها.

عسكرا و 3 علماء جيولوجيين. وقال عصام مغربي الونجيد من حادثة الطائرة أسيدة امريكية تدعى «كاتي»، مع رجل أعمال قرب من أحمد عز الأمين العام للحزب الوطني المنحل حاول تجنبه عن طريق عرض عليه زيارة تل أبيب وعدة دول أوروبية تحت ستار التعليم والحصول على تدريب في مجال الزراعة وسنار التعليم والحصول على تدريب في مجال الطيار عبدالفتاح كاطو، رئيس لجنة التحقيق في حادث سقوط الطائرة المصرية أمام سواحل نيويورك في 31 تشرين الاول (أكتوبر) 1999، ما نشر بشأن تنازل مصر عن حقوق ومصالح أصحابها المصريين لصالح الأمريكيين. وقال كاطو، في تصريحات صحافية الأربعاء، إن الأزمة تم إدارتها على أعلى مستوى سياسيا وفنيا، حيث شارك التحقيقات 14 خبيرا مصرية، وتمت التحقيقات طبقا للمعايير الدولية وتحت إشراف المنظمة الدولية للطيران المدني «إيكاو»، وقد نجح الفريق المصري في تحديد العديد

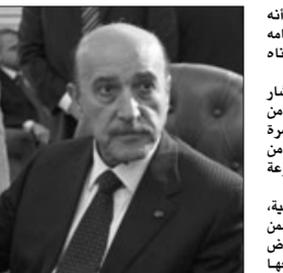
وفي ذات السياق أعلنت رابطة شباب الدعوة السلفية عن مشاركتها في مليونية «الإصرار» يوم الجمعة القادم 8 تموز (يوليو)، وطالبوا جميع القوى السياسية على مختلف توجهاتها شريطة عدم رفع أي مطالب فئوية. وقال بيان صادر عن الرابطة: «نعلن مشاركتنا في المظاهرات السلمية يوم الجمعة 8 تموز (يوليو) ونندعو الجميع للمشاركة مع ترك أي رأي سياسي أو مطلب فئوي ونرفض المطالبة بإنشاء مجلس مدني أو الدستور أو لا وحتى الانتخابات أو لا أي طلب آخر محذرين من تسلسل فلول النظام السابق عبر البلطجية الذين يحركونهم في الجمعة. وأكد البيان أن محاكمة رموز الفساد خلّت من الشفافية، بالإضافة إلى التباطؤ في محاكمة الرئيس السابق وأسرته والتأجيل المستمر للمحاكمات فبالإضافة إلى التباطؤ في تطهير الإعلام والصحافة وغيرهما.

وتحت شعار «هكلم الثورة، إحنا انصهك علينا، موعدا 8 يوليو، الفقراء أول» يقوم إئتلاف شباب الثورة منذ ظهر أمس الأول بتوزيع نصف مليون بيان يدعو المصريين لمشاركة في الجمعة الموعودة وجاء في البيان: «في الوقت اللي اتقسمت فيه القوى السياسية بين مجموعة بتقول الدستور أول ومجموعة بتقول الانتخابات أول، محدش سمع الصوت الثالث اللي يقول الفقراء أول». وأضاف البيان: «الآن لأن الفقراء هم أكثر الناس اللي حاسين بأضرار الفساد المرعب اللي كان موجودا في عهد مبارك ولسه بيعاوضوا منه للغاية دولتي، الفقراء أول، لأن الفقراء هم حقهم يكتبوا دستورهم اللي بيضمن حقوقهم بأيديهم، عشان هم أكثر ناس بيضروا من غياب هذه الحقوق عن الدستور».

غير أن ناجح إبراهيم القيادي بالجماعة الإسلامية قال إن الأحزاب الإسلامية بمقاطعة مليونية الجمعة جاء بناء على مخاوف من أن تؤدي هذه المليونيات إلى وجود أوضاع تتناقض بلسان الجماعة الإسلامية أن وجود اعتصام محدود في ميدان التحرير تسبب في محاولة للاقتحام وزارة الداخلية، وهو ما لم يحدث من قبل، مشيرا إلى خطورة المليونيات في الوقت الحالي على حد تعبيره. فيما توجه 3 شباب من معتمدى التحرير إلى قسم شرطة قصر النيل لتقديم بلاغ ضد 4 أشخاص مجهولين تصادف وجوههم بميدان التحرير وأكدوا في بلاغهم أنهم شاهدوا شخصا يحمل كاميرا وآخر يجرى لفا مع آخر يحمل في يده قنبلة مسيلة للدومع لم تستخدم ومسومة عليها نجمة داوود، وقد أكد أن قوات الأمن المركزي قامت بإطلاقها على المتظاهرين وشكف طبيب من بين المشاركين في اعتصامات التحرير بأن ذلك النوع من القنابل يسبب ضررا للسرطان وأنه توفي العديد من المتظاهرين بسبب مرض سرطان ووزارة الداخلية لتلك الأنواع المسيلة للدومع قبيل تنسح الرئيس مبارك، وقد صعد الأحداث التي يشهدها ميدان التحرير ضيق عدد من معتمدى الميدان من ضبط الأهل والبلطجية وحواسب في منتصف العشرية من العمر أثناء محاولته التسلسل للدخول إلى مخيمات المعتصمين في

بما تسبب في قتل العديد منهم وإصابة آخرين وتعريض حياتهم للخطر، وفي سياق متصل أعلنت لجنة الحريات بنقابة المحامين عدد من القوى السياسية يدرسون تنظيم مسيرة لفرع المجلس الأعلى للقوات المسلحة في حالة عدم الاستجابة لطلب الثوار في التحرير في المليونيات المقرر لها الجمعة تحت شعار «الثورة أول» وتشمل المطالب تطهير البلاد من رموز الفساد وعلانية المحاكمات الخاصة برجال النظام السابق والسماح لإهالي الشهداء والصالحين بحضور جلسات توبيخهم في قاعات الحكم وطلب الثوار المجلس العسكري بإنشاء محاكم خاصة للتعرف في قضايا شهداء الثورة ورموز النظام السابق وتنحية المستشار عادل عبد السلام جمعة عن النظر في قضايا شهداء الثورة لعلاقته مع عدد من رموز النظام السابق إضافة إلى حماية أسرى شهداء وصالحين الثورة من ابتزازات رجال الداخلية للتنازل عن دعاويهم المدنية والجنائية ضدهم، فيما أعلن ما يزيد على مائتي من رموز القوى الوطنية 50 شخصية عامة بينهم مرحشون للرئاسة وقضاة وقانونيون ولاعبو كرة قدم وناشطون مدنيون بتأييدهم للمشاركة في مليونية الجمعة القادمة تحت شعار «الثورة أول»، وكشفت بعضهم عن اعترافهم المشاركة الفعلية في المليونيات من داخل ميدان التحرير، وذلك للحفاظ على مكتسبات الثورة والخصائص للشهداء وحمائيتهم من ابتزاز رجال الداخلية وإيقاف المحاكمات العسكرية للمدنيين ومحاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك وبقياء نظامه محاكمة علنية وسريعة وشفافة.

## عمر سليمان لن يترشح للرئاسة المصرية وموسى لا ينوي الانسحاب من السباق



عمر سليمان

من سير العدالة البيئي، وأوضح موسى أنه طالما أن الأمر بيد القضاء فهو واثق في أحكامه وعدالته ونزاهته، وقلق الشعب تابع مما عاناه في ظل النظام السابق».

أما بالنسبة لاسترداد الأموال المهترئة، أشار إلى ضرورة العمل على هذا الملف بشكل جيد من أجل ضمان حقوق المواطنين والمستندات والزيارات المستمرة للبلدان الأوروبية إلى جانبها مجموعة من الإجراءات السياسية والاقتصادية ومجموعة التحركات الدبلوماسية لاستعادتها، وشدد على ضرورة عدم مدة الفترة الانتقالية، موضحا أن عدم مدة الفترة الانتقالية سيضطر إجراء انتخابات الرئاسة وتجاوز مرحلة العفوس السياسي حتى يمكن أن تستعيد مصر وضعها الاقتصادي من خلال ضخ الاستثمارات الجديدة وتحسين السياسات الاقتصادية التي تخدم مصر. ودعا إلى ضرورة تأجيل الانتخابات البرلمانية وإجراء الانتخابات الرئاسية أولا ثم انتخاب جمعية تأسيسية تضبط دستورا جديدا، وفضل موسى أن «يكون نظام الحكم برلماني

المقاومة - وكالات: نقلت صحيفة مصرية عن مصدر قريب من اللواء عمر سليمان نائب الرئيس المصري السابق قوله أن الأخير لا يقتر في ترشيح نفسه للرئاسة. وأضاف أن عمر سليمان نائب الرئيس المصري السابق قوله «إن كل ما أتير حول ترشيح سليمان عار تماما عن الصحة، وأنه (سليمان) يشكر مؤيديه الذين طالبوا بترشيحه ويشعر بالامتنان لحرص الناس الذين طالبوا بترشيحه، وأنه متفرغ حاليا لحياته العائلية ولا يمارس أي عمل سياسي أو عسكري».

وأضاف أن سليمان يطلب من مؤيديه عدم الطوارئ على أي مرشح ومنع الليبلية. وكانت تقارير أفاضت قبل أيام أن سليمان يعززم الترشح للرئاسة في الانتخابات المقررة في الخريف المقبل. من جانبه نفى عمرو موسى الأمين العام السابق للجماعة العربية والمرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة في مصر عزمه الانسحاب من الترشح للرئاسة.

العودة إلى مكتبه في السور الثالث من مبنى السفارة عبر النافذة. وأشارت الصحيفة إلى أن موظفي السفارة المصرية وجدوا زميلهم الدبلوماسي وسط بركة من الدم على بعد ثلاثة أمتار من المدخل الأمامي لمقرهم، وقلوه في الداخل حيث حاولت فرق الإسعاف لاحقا إنعاشه لكنه توفي في مكان الحادث عند الساعة الرابعة وعشر دقائق عصرا من يوم 14 كانون الثاني/يناير الماضي.

وقالت الصحيفة إن كاملة بدوي التي تعمل في البناء أقالبت رات الدبلوماسي يحاول العودة إلى مكتبه من خلال النافذة، واعتقدت للوهلة الأولى أنه لاص، وحين استندت موظف الأمن في السفارة لتحذيرهم، سمعت دوييا قويا وتوجهت

لندن - يو بي اي: خلصت محكمة بريطانية للطب الشرعي إلى أن ظروف وفاة دبلوماسي مصري بعد سقوطه عن سطح سفارة بلاده بوسط لندن مطلع العام الحالي لا تثير الشبهة. وقالت صحيفة «ديلي ميل» أمس الخميس أن أمين فايد محمد (41 عاما) غير رايه على ما يبدو بعد أن حاول الانتحار، لكنه سقط عن سطح سفارة مصر في لندن في وقت سابق من العام الماضي. وتترك رسالة بالغة العربية طلب فيها من زوجها العناية بأولاده الثلاثة. وأضاف أن الدبلوماسي المصري سعد من نافذة مكتبه الفخم إلى سطح السفارة في محاولة للانتحار على ما يبدو بعد أن خلع حذاه وساقته وألقى باب مكتبه قبل أن يصعد على كرسي خارج المكتب. وأكد أن غير رايه كون الشاهد الوحيد رآه يحاول

## اليمن: بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة تتهم الحكومة باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين وبالتقصير في حمايتهم

### صحيفة: مستشار الأمن القومي الامريكي يزور اليمن قريبا

صنعا - يو بي اي: نسبت صحيفة يمنية أمس الخميس إلى مصادر سياسية رفيعة المستوى قولها ان مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي وشؤون مكافحة الإرهاب جون بريان، سيوزور اليمن خلال الأيام المقبلة المقبلة. وتلقت صحيفة «الأولي» المستقلة عن المصادر «تجري الخبرات في صنعاء لاستقبال المسؤول الامريكي الكبير الذي سيستكون بين أحداث زيارته الإطلاع عن عقب على تطورات المعارك بين الحكومة والجماعات المتشددة في بعض المحافظات، وبينها محافظة أبين».

### صنعا - يو بي اي: نسبت صحيفة يمنية أمس الخميس إلى مصادر سياسية رفيعة المستوى قولها ان مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي وشؤون مكافحة الإرهاب جون بريان، سيوزور اليمن خلال الأيام المقبلة المقبلة.

وأضافت الصحيفة أن زيارة بريان ستشتمل على تقييم الانتخابات الرئاسية والجزء الأكبر من شهر، حيث قام في منتصف حزيران (يونيو) الماضي بزيارة إلى السعودية والإمارات، ضمن جولة لم تشمل اليمن، حيث قام الأوصاف والتطورات فيه. وكان جيفري فيلتمان، مساعد وزير الخارجية الامريكية زار اليمن في 22 حزيران (يونيو) الماضي.

## بعثة الأمم المتحدة تطالب الحكومة والمسلحين إنهاء العنف وتوفير الحماية للمدنيين

### مصرع عشرة جنود يمينيين في هجوم للقاعدة بجنوب البلاد... ومقتل مدني وجنديين بمدينة تعز جنوب صنعا

وقالت في مؤتمر صحفي قصير قبيل مغادرتها العاصمة اليمنية صنعاء في نهاية مهمتها الحوقية التي استمرت تسعة أيام «بعثة الحكومة اليمنية أن تحترم التزامات الترتيبات الدولية والمنظمة لحماية المدنيين وأن تجنب استخدام القوة غير المناسبة عند التعامل مع المتظاهرين».

### صنعا - «القدس العربي»

من خلال العنق:  
اتهمت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في اليمن الحكومة اليمنية في استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين وفي التقيصير في حماية المدنيين والمحت إلى أن مرتكبي الجرائم ضد المتظاهرين لن يفلتوا من المساءلة، عقب انتهاء الوضع السياسي الراهن في اليمن الذي وصفته ب«المنته».

### صنعا - «القدس العربي»

من خلال العنق:  
اتهمت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في اليمن الحكومة اليمنية في استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين وفي التقيصير في حماية المدنيين والمحت إلى أن مرتكبي الجرائم ضد المتظاهرين لن يفلتوا من المساءلة، عقب انتهاء الوضع السياسي الراهن في اليمن الذي وصفته ب«المنته».

### صنعا - «القدس العربي»

من خلال العنق:  
اتهمت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في اليمن الحكومة اليمنية في استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين وفي التقيصير في حماية المدنيين والمحت إلى أن مرتكبي الجرائم ضد المتظاهرين لن يفلتوا من المساءلة، عقب انتهاء الوضع السياسي الراهن في اليمن الذي وصفته ب«المنته».

## القرانصة الصوماليون يستغلون جزيرة يمنية كقاعدة للتزود بالوقود

لندن - من جوناثان سول:  
قالت مصادر ملاحية إن قرانصة صوماليين يستغلون جزيرة سقطرى اليمنية النائية بمنطقة القرن الإفريقي كمركز للتزود بالوقود مما يمكن زوارقهم التي يستخدمونها في شن الهجمات من البقاء لفترات أطول في البحر وبمثل خطرا اكبر على عمليات الشحن. وأضافت المصادر لـ «يو بي بي» أن على الرغم من وجود قوات بحرية دولية في المنطقة فإن العصابات البحرية تستغل الاضطرابات السياسية في اليمن للتزود بالوقود وربما مؤن أخرى بما في ذلك الطعام.

## القرانصة الصوماليون يستغلون جزيرة يمنية كقاعدة للتزود بالوقود

لندن - من جوناثان سول:  
قالت مصادر ملاحية إن قرانصة صوماليين يستغلون جزيرة سقطرى اليمنية النائية بمنطقة القرن الإفريقي كمركز للتزود بالوقود مما يمكن زوارقهم التي يستخدمونها في شن الهجمات من البقاء لفترات أطول في البحر وبمثل خطرا اكبر على عمليات الشحن. وأضافت المصادر لـ «يو بي بي» أن على الرغم من وجود قوات بحرية دولية في المنطقة فإن العصابات البحرية تستغل الاضطرابات السياسية في اليمن للتزود بالوقود وربما مؤن أخرى بما في ذلك الطعام.

## القرانصة الصوماليون يستغلون جزيرة يمنية كقاعدة للتزود بالوقود

لندن - من جوناثان سول:  
قالت مصادر ملاحية إن قرانصة صوماليين يستغلون جزيرة سقطرى اليمنية النائية بمنطقة القرن الإفريقي كمركز للتزود بالوقود مما يمكن زوارقهم التي يستخدمونها في شن الهجمات من البقاء لفترات أطول في البحر وبمثل خطرا اكبر على عمليات الشحن. وأضافت المصادر لـ «يو بي بي» أن على الرغم من وجود قوات بحرية دولية في المنطقة فإن العصابات البحرية تستغل الاضطرابات السياسية في اليمن للتزود بالوقود وربما مؤن أخرى بما في ذلك الطعام.

## القرانصة الصوماليون يستغلون جزيرة يمنية كقاعدة للتزود بالوقود

لندن - من جوناثان سول:  
قالت مصادر ملاحية إن قرانصة صوماليين يستغلون جزيرة سقطرى اليمنية النائية بمنطقة القرن الإفريقي كمركز للتزود بالوقود مما يمكن زوارقهم التي يستخدمونها في شن الهجمات من البقاء لفترات أطول في البحر وبمثل خطرا اكبر على عمليات الشحن. وأضافت المصادر لـ «يو بي بي» أن على الرغم من وجود قوات بحرية دولية في المنطقة فإن العصابات البحرية تستغل الاضطرابات السياسية في اليمن للتزود بالوقود وربما مؤن أخرى بما في ذلك الطعام.

## القرانصة الصوماليون يستغلون جزيرة يمنية كقاعدة للتزود بالوقود

لندن - من جوناثان سول:  
قالت مصادر ملاحية إن قرانصة صوماليين يستغلون جزيرة سقطرى اليمنية النائية بمنطقة القرن الإفريقي كمركز للتزود بالوقود مما يمكن زوارقهم التي يستخدمونها في شن الهجمات من البقاء لفترات أطول في البحر وبمثل خطرا اكبر على عمليات الشحن. وأضافت المصادر لـ «يو بي بي» أن على الرغم من وجود قوات بحرية دولية في المنطقة فإن العصابات البحرية تستغل الاضطرابات السياسية في اليمن للتزود بالوقود وربما مؤن أخرى بما في ذلك الطعام.

## القرانصة الصوماليون يستغلون جزيرة يمنية كقاعدة للتزود بالوقود

لندن - من جوناثان سول:  
قالت مصادر ملاحية إن قرانصة صوماليين يستغلون جزيرة سقطرى اليمنية النائية بمنطقة القرن الإفريقي كمركز للتزود بالوقود مما يمكن زوارقهم التي يستخدمونها في شن الهجمات من البقاء لفترات أطول في البحر وبمثل خطرا اكبر على عمليات الشحن. وأضافت المصادر لـ «يو بي بي» أن على الرغم من وجود قوات بحرية دولية في المنطقة فإن العصابات البحرية تستغل الاضطرابات السياسية في اليمن للتزود بالوقود وربما مؤن أخرى بما في ذلك الطعام.

# الحكومة اللبنانية تنال ثقة 68 نائباً ونواب 14 آذار انسحبوا

## ميفاتي نفى تهمة الانقلاب والتنكر لدماء الشهداء وأكد التعاون مع المحكمة

### السنيرة لرئيس الحكومة: اخترت الإبهام والالتباس والحريري يحجب عنك الثقة



نواب يصفقون لرئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي بعد نيل الثقة

قريب النبال ان تعيد المحكمة صديقتها لحاكمه الشهود الذين ضلوا التحقيق على مدى 4 سنوات»، لافتاً الى ان المحكمة تستعين بخبراء لهم سوابق كضباط إسرائيليون وفي الموساد، أو في أجهزة الإستخبارات الأمريكية والفرنسية».

كذلك اعتبر النائب محمد رعد «أن المحكمة الدولية اصححت إحدى الأدوات المستخدمة في الاستراتيجية العاونية وكذلك التحريض ضد سلاح المقاومة ولا نجد أنفسنا معنيين بالتعامل معها».

القاضي الجنائية، مدياً استعداده لزيارة هذا المكتب مع من يشاء ذلك ابتداء من يوم الجمعة، وشدد على ان «حزب الله» قام بمسؤولياته الوطنية كاملة لأنه كان حريصاً على كل السبل التي تبذلها أي شكل لدى أي شريك في الوطن بجمهورية أعتيال الحريري التكرار»، لافتاً الى «ان الحرب لا يقبل ان تنسب هذه التهمة الى من صنع مجد التحريض في لبنان حتى بعد 3000 عام».

وتوجه الموسوي في النائب مروان حمادة قائلاً: «قبل ان تحلم بمحكمة من أجل فلسطين، نطلب طلباً

المؤتم لأنه مؤتمر متحاز: بعد ذلك، التقط جزءاً من كلام كاسيزي وكذلك فإننا نرى أنه كان يعترض على إسرائيل ويطلب دولة فلسطينية مستقلة، حدثنا عن 97 جهاز كومبيوتر نقلت إلى إسرائيل وأظهر وثيقة، تبين أن هذه الأجهزة هي ملك هيئة الأمم المتحدة لراقية الهدنة عام 1948، ما علاقة ذلك بالمحكمة الدولية؟ هذه النقاط الثلاثة لتشويش المحكمة وهي حجج ساقطة»، وقال لحزب الله «المحكمة ضامنة لكم لأنكم مستكشفون أي محاولة تسييس أو تحوير للحقيقة ومن يشكون بصدقية المحكمة هم المتهمون، المسألة ليست قضية عدالة ومحكمة دولية فحسب بل هي قضية بناء دولة وهي مبدأ المساواة بين اللبنانيين، لأن هناك طرفاً يتصرف وكأنه يحق له ما لا يحق لغيره من اللبنانيين ويحق له أن يفرض القانون الذي يريد مثل منع الكحول الذي يفرضه حزب الله وغيرها. عندما يقتل عنصر من حزب الله ضابطاً من الجيش اللبناني يسجن 9 أشهر ثم يطلق سراحه عكس أي شخص آخر يقوم بنفس الجرم».

واستنتج بعد سرد عدد من الحقائق أن «المطلوب من حكومة حزب الله ان تتخذ مذكرة توقيف في حق عناصر من حزب الله، اصبح بذلك المسؤول عن تنفيذ القرار الاتهامي هم المتهم، كيف ذلك؟»، لافتاً الى أنه «لا يمكن ان تضم هذه الحكومة أي وزير من حزب الله في الوقت الذي هناك متهمن من الحزب واعترف بذلك»، وأضاف «الجيل» لا نقفش عن كبت حرفة، نحن نقفش عن قتل قياداتنا وشهدائنا، نقفش عنهم لا عنكم، العماد عون قال ان القضاء اللبناني غير قادر، وأنتم ترفضون المحكمة، فألى من لتجأ إن؟ تعاونوا معنا إذا كنتم بريئين ستكون معكم، أكثرية أعضاء حزب الله شرفاء رغم أن قناعاتنا تختلف عن قناعاتهم».

وختتم برسالة مقتطعة من كلام النائب وليد جنبلاط في 13 آب 2007، محذراً فيها «من محاولة مقايضة المحكمة على حساب العدالة والسيدة من أي جهة ولن نسمح لهذه اللعبة الخطرة».

وقالت النائبة بيبية الحريري «لم أكن أرغب في المحيء الى المجلس كي لا أذكر أحداً بما يريد أن ينسأه»، وأضافت «أنا غير أسفة على خروجنا من الحكومة أو الحكومات»، وقالت للرئيس ميفاتي «أنت أعلم بما سأقول هل نحن من قاض على الدماء من أجل رئاسة الحكومة؟ لم أحمل تلك الدماء العزيرة والغالية والثقيلة إلى قصر بعدا وأوس على جراحي العميقة لأستي نجيب ميفاتي رئيساً للحكومة»، وسأت «هل نحن يا دولة الرئيس التسريبات من صور وسير ذاتية للمتهمين باغتتيال الرئيس رفيق الحريري قبل إعلان القرار الاتهامي، داعياً الى أخذ كذابه كإخبار، وفي مداخلته في جلسة منح الثقة للحكومة في مجلس النواب، أكد ان «حزب الله» تعاون مع المحكمة الدولية ومع المدعي العام فيها دانيل بلمار، مشيراً الى «ان لجنة التحقيق زارت مكاتب الحزب التي طلبت زيارتها وبوت التحريز الذين طلبت زيارتها».

وكشف الموسوي «عن مكتب خاص بالتحقيق الدولي في

الرئيس الحريري، فهو ليس شهيد تيار سياسي أو طائفية أو مذهب، ولن أقبل بالتراجع عن أحقاق الحق والعدالة»، كما شدد على «ان الحكومة عازمة على التعاون مع المحكمة الدولية ومتابعة التعاون تطبيقاً للقرار 1757».

وكان تحدث رئيس كتلة «الاستقلال» الرئيس فؤاد السنيرة فقال «بما أن رئيس الحكومة نجيب ميفاتي قد أختر الإبهام والالتباس وتغطية الانقلاب على المحكمة والتنكر لحق الشهداء المظلومين، فإن الرئيس الشهيد رفيق الحريري بجذب عنه الثقة»، سائلاً «أي كشف سيقدمه ميفاتي لناخيه ومحبيه في طرابلس؟»، وقد تعهد على الخبر الذي وقف عليه جنبيا الى جنب مع الرئيس سعد الحريري بالإنزام بالمحكمة، بالإضافة إلى التزامه في بيان دار الفتوى بالقرار 1757»، وأضاف: «بدلاً من أن يصرار الى تثمين موقف سعد الحريري في استعداده لتجرع الكاس المرة في موضوع المصالحة لكي يتجرع لبنان الكاس العزبة، نراه يتهم بالتفريط بدم الشهداء لينال السلطة وكأنه نأق حلوا ليوم واحد منذ تسلمه السلطة»، مشيراً الى أنه «كان لسعد الحريري شرف التفكير بالتعاوي على الجراح ولكن شرط المصالحة للمصالحة والسماحة، وكل ذلك على أن يركز على أسس مبدئية تتيح للبنان ان يمسبط سلطته على كامل أراضيه، يتعدى ان من رفض هذا المعسي هو من أفشله واطاح به وهو قد أعلن ذلك على الملاحة تلك الفرصة النادرة لإعادة تثبيت الوحدة الوطنية».

وفي مداخلته في الجلسة الختامية من مناقشة البيان الوزاري، أشار إلى أنه «ظن اللبنانيون ان القول في المسؤولية والاعتدال شيء من الجديدة، غير ان التجربة بدت هذا الظن، وأوا ان في هذه الوساطة سبيلاً للوصول الى السلطة وحماية الانقلاب».

كذلك، ألقى النائب الكتائبي سامي الجميل مداخله في جلسة البيان الوزاري سأل «أين شهود الزور؟ نجيب الثقة لأن لا ذكر لشهود الزور في البيان الوزاري، فكل هذه التهمة التي استغلتم بها الحكومة السابقة حجة ساقطة، فالسبب الحقيقي لاسقاط الحكومة هو المحكمة الدولية»، وأضاف «ساستعين بكلمة قالها تشرشل إثر مؤتمر ميونيخ: كان عليكم الاختيار بين الحرب والعار فأخترتم العار لكن مع ذلك ستحلمون الحربي»، وراى ان الحكومة اليوم لا تحتمل مسؤولياتها وقوت خططي العدالة حفاظاً على السلم الأهلي»، لافتاً الى «أن المطلوب اليوم ان تخشار بين العدالة والاستسلام، المطلوب ان تستسلم خوفاً على السلم الأهلي»، وقال: «أما عن تسييس المحكمة، فالفرق الآخر يريد تسييسها بلغة وتضويها، ويشكك بصدقيتها والمسئول بدأ عندما أبرز سماحة السيد حسن نصرالله اننا لناشئة ان إسرائيل كانت تتابع مسار الرئيس الحريري جواً وقتنا بهذه الصور فتبين لنا انها ملتقطة قبل العام 1997، قبل ترميم الصور لجان جورج، ما يترك شكاً كبيراً حول مصداقية هذا الكلام، ثانياً قال سماحة السيد نصرالله ان القاضي كاسيزي هو صديق لإسرائيل لأن أحمد قحط في مرسيليا إنه كذلك، صحيح، تبين لنا ان كاسيزي رفض حضور هذا

# استعداد عربي لانجاح مفاوضات التسوية بين طرفي النزاع في السودان

## البشير يحذر المتمردين وسيحضر للتهنئة باستقلال الجنوب

### واشنطن ستتمثل بسفيرتها في الامم المتحدة

بغداد - يوبي اي: وصل الى مدينة النجف صباح امس النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا رحيمي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية للعراق على رأس وفد رفيع مكون من 200 شخصية سياسية واقتصادية وتجارية بينهم 8 وزراء، والتقى رحيمي امس مع المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السبستاني، كما يزور مرقد الامام علي بن ابي طالب، على ان يعقد مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن نتائج زيارته للعراق ولقائه مع السبستاني على وجه الخصوص.

وكان رحيمي التقى خلال اليوم الاول من زيارته مع الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان اسامه النجيفي ووزير الخارجية هوشيار زيباري، كما التقى رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عماد الحكيم وبحث معهم في قضايا التعاون متعدد الاوجه بين البلدين.

وحسب بيان صادر عن الرئاسة العراقية، فإن الطالباني أكد خلال لقائه رحيمي مساء امس الاول على اهمية توسيع وتنسيق العلاقات بين العراق وايران.

وقال ان «ايران كانت دوما المساند والداعم القوي للشعب العراقي في وجه العدوان والاحتلال الامريكاني، ونحن».

بغداد - يوبي اي: وصل الى مدينة النجف صباح امس النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا رحيمي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية للعراق على رأس وفد رفيع مكون من 200 شخصية سياسية واقتصادية وتجارية بينهم 8 وزراء، والتقى رحيمي امس مع المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السبستاني، كما يزور مرقد الامام علي بن ابي طالب، على ان يعقد مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن نتائج زيارته للعراق ولقائه مع السبستاني على وجه الخصوص.

وكان رحيمي التقى خلال اليوم الاول من زيارته مع الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان اسامه النجيفي ووزير الخارجية هوشيار زيباري، كما التقى رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عماد الحكيم وبحث معهم في قضايا التعاون متعدد الاوجه بين البلدين.

وحسب بيان صادر عن الرئاسة العراقية، فإن الطالباني أكد خلال لقائه رحيمي مساء امس الاول على اهمية توسيع وتنسيق العلاقات بين العراق وايران.

وقال ان «ايران كانت دوما المساند والداعم القوي للشعب العراقي في وجه العدوان والاحتلال الامريكاني، ونحن».

# آخر الجنويين المقيمين في شمال السودان يحرمون حقائبهم

الذين يعيشون في مناطق طرفية أكثر قلقاً لان الرسائل المؤسفة غير واضحة لهم»، وكان الرئيس السوداني عمر البشير قال في ايار/مايو الماضي بعد التاسع من (تموز) يوليو الشمالي شمالي والجنوبي جنوبي، والذي يوافق اوضاعه سيتم التعامل معه بالقانون».

وما زاد في اسراع الجنويين في الرحيل ان وزارة العمل أرسلت تعميماً ان خدمة كل الجنويين في الخدمة المدنية بالشمال تنتهي في الثامن من تموز/يوليو.

لكن الحكومة اغلقت الباب امام قضية الجنسية التي كانت تفتحها في مباحثات بوساطة من الاتحاد الافريقي على اعطاء الجنويين في الشمال والشماليين في الجنوب فترة تسعة أشهر لتوقيع اوضاعهم.

وسيفقد الجنويون مواطنيتهم في الشمال بعد انتهاء فترة التسعة اشهر.

وفي منطقة جايو جنوب الخرطوم والتي نشأت أثناء سنوات اشغال الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب وعرفت بان اشغال سكانها من الجنويين لم يعد وجودهم فيها بلكافة المهددة.

ويقول الرشيد احمد (26 عاماً) وهو يجلس في متجر لبيع التوابل ان «غادرو الجنويين أثرت على تجاري وبيعاتي قلت بنسبة 90% مقارنة بالفترة التي كنا فيها في جوبا».

التي كانت تستعد بعد اسبوع على الأكثر لتري النتيجة لاول مرة في حياتها، وما جعلها تتأخر انتظار نتيجة الاخير من حزيران/يونيو، وتقول «انتظر ان تظهر نتائج الامتحانات المدرسية لكي ترحل».

وتفيد موفضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالسودان ان 360,000 من الجنويين عادوا لديارهم، وقال ممثل موفضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الخرطوم بيتر دي كيرك لفرانس برس «العديد من الجنويين غادروا السودان لان لديهم رغبة في ان يذهبوا لحظة ميلاد امتهم».

وأضاف «لكن أكثر من مليون جنوبي ما زالوا في الشمال وبعض العبارات العدائية من حكومة الخرطوم ذات المخاوف وسيطهم بشأن مستقبلهم وحقوقهم في العمل والتوظيف في الاسابيع القليلة الماضية»، وهذا ما دفع الجنويين الى الاسراع في الرحيل.

وقال «كانت هناك بعض الرسائل المؤسفة في الشمال وهي رسائل غير مريحة».

وأضاف دي كيرك «كانت هناك بعدها رسائل تطمينية ولكن الناس تأثروا بالرسائل السيئة وهم يريدون تطمينات ولكن لا احد يقدم لهم ذلك، هناك قلق»، وتابع «لو كان الناس مطمئنين في منازلهم وعودتهم مرتية لما احتاجوا الى النوم فوق اثاثهم في محطات القطارات والوانى النهرية، وهذا ما شاهدناه».

# زعيمة مجاهدي خلق ترفض خطة امريكية بشأن معسكر اشرف في العراق

روما - رويترز: رفضت زعيمة جماعة ايرانية معارضة في المنفى مقترحا امريكيا لنقل سكان معسكر الجماعة في العراق الى موقع جديد في اعقاب اشتباكات دموية في ابريل نيسان قاتلة الام الخطة سؤدي الى «مذبحة».

ومعسكر اشرف الواقع على بعد حوالي 65 كيلومترا من بغداد هو قاعدة منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي تعتبرها واشنطن جماعة ارهابية.

وفي نيسان (ابريل) شهد المعسكر اشتباكات بين سكانه وقوات الامن العراقية قتل خلالها 34 شخصا وفقا لتحقيق اجرته الامم المتحدة.

وقالت مريم رجوي زعيمة مجاهدي خلق لـ«رويتز»، «من أجل نقادي كارثة انسانية يتعين على الامم المتحدة ان تتدخل».

وطالبت رجوي (التي كانت تتحدث اثناء زيارة لروما للاجتماع مع برلمانين ايطاليين) بانشاء فريق مراقبة دائم لتسارده الولايات المتحدة والاتحاد الاوروسي في المعسكر لضمان سلامة سكانه.

وقالت على الولايات المتحدة مسؤولية قانونية واخلاقية لحماية سكان معسكر اشرف».

بغداد - يوبي اي: وصل الى مدينة النجف صباح امس النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا رحيمي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية للعراق على رأس وفد رفيع مكون من 200 شخصية سياسية واقتصادية وتجارية بينهم 8 وزراء، والتقى رحيمي امس مع المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السبستاني، كما يزور مرقد الامام علي بن ابي طالب، على ان يعقد مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن نتائج زيارته للعراق ولقائه مع السبستاني على وجه الخصوص.

وكان رحيمي التقى خلال اليوم الاول من زيارته مع الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان اسامه النجيفي ووزير الخارجية هوشيار زيباري، كما التقى رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عماد الحكيم وبحث معهم في قضايا التعاون متعدد الاوجه بين البلدين.

وحسب بيان صادر عن الرئاسة العراقية، فإن الطالباني أكد خلال لقائه رحيمي مساء امس الاول على اهمية توسيع وتنسيق العلاقات بين العراق وايران.

وقال ان «ايران كانت دوما المساند والداعم القوي للشعب العراقي في وجه العدوان والاحتلال الامريكاني، ونحن».



اعلام السودان الجنوبي ترفرت في جوبا

الحالي مع مجموعة صغيرة في إقليم اسحمان وبعض العبارات العدائية من حكومة الخرطوم واعلن البيت الابيض الابعام ان سفيرة الولايات المتحدة في الابعام المتحدة سوزان رايس ستعمل بالاهام في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة اعلان استقلال جنوب السودان المستقلة وذلك على رأس وفد سيضم شخصيات من بينها وزير الخارجية السابق كولين باول.

في جنوب كردفان، وقال البشير ان بعد ما حدث من «خيانة» في جنوب كردفان، يريدون اجراء محادثات لكن الشمال لن يجري اي محادثات في اديس ابابا او غيرها مع من يحلون السلاح.

وقال «الجنوبيون غادروا السودان لان لديهم رغبة في ان يذهبوا لحظة ميلاد امتهم».

وأضاف «لكن أكثر من مليون جنوبي ما زالوا في الشمال وبعض العبارات العدائية من حكومة الخرطوم ذات المخاوف وسيطهم بشأن مستقبلهم وحقوقهم في العمل والتوظيف في الاسابيع القليلة الماضية»، وهذا ما دفع الجنويين الى الاسراع في الرحيل.

وقال «كانت هناك بعض الرسائل المؤسفة في الشمال وهي رسائل غير مريحة».

وأضاف دي كيرك «كانت هناك بعدها رسائل تطمينية ولكن الناس تأثروا بالرسائل السيئة وهم يريدون تطمينات ولكن لا احد يقدم لهم ذلك، هناك قلق»، وتابع «لو كان الناس مطمئنين في منازلهم وعودتهم مرتية لما احتاجوا الى النوم فوق اثاثهم في محطات القطارات والوانى النهرية، وهذا ما شاهدناه».

# الخرطوم - ف ب: ينتظر موريس فتنتي ريثما ينهي بعض الاعمال قبل للحاق بعائلته التي غادرت

بنيها بعض الاعمال قبل للحاق بعائلته التي غادرت الى جنوب السودان مع آلاف من الذين يتخون من تلك المنطقة قبل ايام من الاعلان الرسمي لاستقلال جمهورية الجنوب السودانية.

ويقول سائق الرخصة - وهي سيارة صغيرة تنقل ثلاثة اشخاص - في سوق صغير جنوب الخرطوم «اسرتي غادرت وانا باق هنا لتحصلي بعض الاموال، سانجز ذلك وغادر فوراً الى جوبا».

وموريس من قبيلة البويرا وموطنها شمال السودان الاستوائي في الجنوب، ويقول انه سعيد باستقلال السودان.

والايرباء اقامت رئاسة الجمهورية السودانية حفل وداع للوزراء والمستشارين الجنوبيين الذين ينتهي تفويضهم يوم 8 تموز/يوليو لانهم في اليوم التالي سيصبحون مواطني دولة لبري».

قدم موريس فتنتي البالغ من العمر 34 عاماً الى الشمال عام 1989، ويقول ان كل الاقرباء واصدقائه غادروا عدا دقة ينتظرون انها بعض اعمالهم ومثله، تقول ارمينا يعقوب ذات الاثني وثلاثين عاماً والموولة في شمال السودان الذي انشأت فيه اولادها الخمسة ولم تعرف موطنها غير، انها ستغادر خلال خمسة ايام للجنوب.

وتقول مانويلا جوزيف ذات التسعة عشر عاماً



## الخطيب لـ «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد النتشة يعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد وزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة



رفيق النتشة



سلام فياض

وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

## إصابة جندي إسرائيلي خلال توغل لجيش الاحتلال جنوب غزة

مدينة خانيونس، وأوضحت ان تلك الأليات دخلت لسافة تزيد عن 300 متر في عمق الأراضي الفلسطينية، وهي تلك المنطقة التي تقع فيها قوات الاحتلال منقطة أمنية عازلة، قبل أن تقوم بأعمال تجريف وتسطيف في المنطقة. وتذكرت المصادر ان نشاط المقاومة أظفقا الجنود من أسلحة وشاشنة وكذلك قذائف مضادة للدروع على القوة المتوغلة، مما أدى إلى إصابة الجندي، ووفق المعلومات فقد دوى صوت انفجار كبير في المنطقة كان السبب في إصابة الجندي الإسرائيلي، حيث شرعت قوات الاحتلال عقب التفجير بإطلاق نار كثيف في المنطقة للتعاطية على الانسحاب. وجاء التوغل بعد أن شهدت منطقة الحدود الشرقية لقطاع غزة خلال اليومين الماضيين توترا تمثل في استشهاد شابين وسط القطاع ونصف الطائرات الحربية لمناطق حدودية تقع شرق مدينة غزة.

## القائد السابق للمنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال سيدلي بشهادته الأحد في اخر جلسات قضية مقتل كوري

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس: من المقرر ان يدلي القائد السابق للواء الجنوبي بمنطقة غزة العقيد بنحاس (بيتيكي) زوارتس- آخر شهود القضية - بشهادته يوم الأحد 10 تموز (يوليو) أمام المحكمة التي تنظر في الدعوى المدنية التي رفعتها عائلة ريتشيل كوري ضد دولة إسرائيل، يذكر أن العقيد زوارتس كان ضابطا مسؤولا في الجيش الإسرائيلي عن الفرقة الجنوبية للواء غزة في الوقت الذي قتلت فيه ناشطة السلام الأمريكية ريتشيل كوري عام 2003. والجنود تحت إمرته كانوا مسؤولين عن الأعمال التي تسببت في مقتل ريتشيل، ويعد زوارتس أعلى ضابط عسكري تولى مهام قيادية في غزة يتم استدعاؤه للمحكمة للشهادة كمشهد من قبل الدولة. وربما كان الضابط الإسرائيلي الأعلى رتبة على الإطلاق الذي يتم استدعاؤه للاستجواب في دعوى مدنية بخصوص العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد المدنيين في غزة خلال الانتفاضة الثانية، ويتوقع أن تلقي شهادته الضوء على فشل الجيش الإسرائيلي في القيام بواجبه القانوني كقوة احتلال في توفير الحماية للمدنيين في المنطقة. في عام 2005 تقدم المحامي حسين أبو حسين برفع دعوى ضد دولة إسرائيل لتحلها مسؤولة في غرة ناشطة السلام الأمريكية ريتشيل كوري في رفح - غزة في 2003، وبدات جلسات

## عباس شدد على ضرورة عدم تفويت الفرصة لتحقيق السلام.. والقيادة تعقد اجتماعا عقب بيان الرباعية مصدر سياسي يؤكد لـ «القدس العربي» ان واشنطن أبلغت القيادة أن اجتماع الرباعية المقبل سيدعو لاستئناف المفاوضات

مصدر سياسي يؤكد لـ «القدس العربي» ان واشنطن أبلغت القيادة أن اجتماع الرباعية المقبل سيدعو لاستئناف المفاوضات. وقال المصدر ان الاجتماع سيبحث في حالة فشل المفاوضات، من أجل تيل عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة الدولية، وأكد خلال استقباله وفدا من رجال الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي، على ضرورة عدم تفويت الفرصة لتحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي السياق كشف عريقات ان الاجتماع الذي عقده في واشنطن ليل الأربعاء تضمن «قطة خلافة كبيرة» مع الجانب الأمريكي، تمثلت في إصراره على موقفه المعارض بنهاب الجانب الفلسطيني للامم المتحدة، وتولي القيادة الفلسطينية مقرات لاراضي يتفق عليها الطرفان، وسارع وقتها نتنتها إلى إعلان رفضه لهذا المقترح. وتذكر عريقات انهم أكدوا على اللحظة التي يعلن فيها نتنتها هو الوقت الذي يعلن فيه الدولتان على أساس حدود 1967، وأن يوقف الاستيطان.

مصدر سياسي يؤكد لـ «القدس العربي» ان واشنطن أبلغت القيادة أن اجتماع الرباعية المقبل سيدعو لاستئناف المفاوضات. وقال المصدر ان الاجتماع سيبحث في حالة فشل المفاوضات، من أجل تيل عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة الدولية، وأكد خلال استقباله وفدا من رجال الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي، على ضرورة عدم تفويت الفرصة لتحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي السياق كشف عريقات ان الاجتماع الذي عقده في واشنطن ليل الأربعاء تضمن «قطة خلافة كبيرة» مع الجانب الأمريكي، تمثلت في إصراره على موقفه المعارض بنهاب الجانب الفلسطيني للامم المتحدة، وتولي القيادة الفلسطينية مقرات لاراضي يتفق عليها الطرفان، وسارع وقتها نتنتها إلى إعلان رفضه لهذا المقترح. وتذكر عريقات انهم أكدوا على اللحظة التي يعلن فيها نتنتها هو الوقت الذي يعلن فيه الدولتان على أساس حدود 1967، وأن يوقف الاستيطان.

مصدر سياسي يؤكد لـ «القدس العربي» ان واشنطن أبلغت القيادة أن اجتماع الرباعية المقبل سيدعو لاستئناف المفاوضات. وقال المصدر ان الاجتماع سيبحث في حالة فشل المفاوضات، من أجل تيل عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة الدولية، وأكد خلال استقباله وفدا من رجال الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي، على ضرورة عدم تفويت الفرصة لتحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي السياق كشف عريقات ان الاجتماع الذي عقده في واشنطن ليل الأربعاء تضمن «قطة خلافة كبيرة» مع الجانب الأمريكي، تمثلت في إصراره على موقفه المعارض بنهاب الجانب الفلسطيني للامم المتحدة، وتولي القيادة الفلسطينية مقرات لاراضي يتفق عليها الطرفان، وسارع وقتها نتنتها إلى إعلان رفضه لهذا المقترح. وتذكر عريقات انهم أكدوا على اللحظة التي يعلن فيها نتنتها هو الوقت الذي يعلن فيه الدولتان على أساس حدود 1967، وأن يوقف الاستيطان.

مصدر سياسي يؤكد لـ «القدس العربي» ان واشنطن أبلغت القيادة أن اجتماع الرباعية المقبل سيدعو لاستئناف المفاوضات. وقال المصدر ان الاجتماع سيبحث في حالة فشل المفاوضات، من أجل تيل عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة الدولية، وأكد خلال استقباله وفدا من رجال الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي، على ضرورة عدم تفويت الفرصة لتحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي السياق كشف عريقات ان الاجتماع الذي عقده في واشنطن ليل الأربعاء تضمن «قطة خلافة كبيرة» مع الجانب الأمريكي، تمثلت في إصراره على موقفه المعارض بنهاب الجانب الفلسطيني للامم المتحدة، وتولي القيادة الفلسطينية مقرات لاراضي يتفق عليها الطرفان، وسارع وقتها نتنتها إلى إعلان رفضه لهذا المقترح. وتذكر عريقات انهم أكدوا على اللحظة التي يعلن فيها نتنتها هو الوقت الذي يعلن فيه الدولتان على أساس حدود 1967، وأن يوقف الاستيطان.

مصدر سياسي يؤكد لـ «القدس العربي» ان واشنطن أبلغت القيادة أن اجتماع الرباعية المقبل سيدعو لاستئناف المفاوضات. وقال المصدر ان الاجتماع سيبحث في حالة فشل المفاوضات، من أجل تيل عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة الدولية، وأكد خلال استقباله وفدا من رجال الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي، على ضرورة عدم تفويت الفرصة لتحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي السياق كشف عريقات ان الاجتماع الذي عقده في واشنطن ليل الأربعاء تضمن «قطة خلافة كبيرة» مع الجانب الأمريكي، تمثلت في إصراره على موقفه المعارض بنهاب الجانب الفلسطيني للامم المتحدة، وتولي القيادة الفلسطينية مقرات لاراضي يتفق عليها الطرفان، وسارع وقتها نتنتها إلى إعلان رفضه لهذا المقترح. وتذكر عريقات انهم أكدوا على اللحظة التي يعلن فيها نتنتها هو الوقت الذي يعلن فيه الدولتان على أساس حدود 1967، وأن يوقف الاستيطان.

## الغزيون وصلوا التظاهرة والتنديد واعتبروا قرار حكومة أثينا مشاركة في الحصار البحرية اليونانية تعترض سفينة «الكرامة» بعد يومين من أفلاتها من قرار المنع وابعارها صوب غزة



استنغار لقوات الشرطة الاسرائيلية في مطار اللد انتظارا لوصول ناشطين اجانب مؤيدي للفلسطينيين

وقال انه جاء بناء على مصالح مع إسرائيل، وقال النتشة «القدس العربي»: الجهات القضائية ستسأل وتستدعي من تريد من المسؤولين بدون استئذان احد. والنتشة أعلن عن رفع الحصانة عن وزراء في حكومة فياض للتحقيق معهم بتهم فساد. ووزكارة يرحب بسرعة استجابة الرئيس التي تندرج في اطار الحفاظ على الشفافية والنزاهة.

## غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: اعترضت السلطات البحرية اليونانية السفينة الفرنسية «الكرامة»، إحدى السفن المشاركة في «أسطول الحرية 2»، وذلك بعد يومين من تمكنها من الإفلات من قرار المنع اليوناني بالإبحار صوب قطاع غزة لنقل مساعدات للسكان المحاصرين هناك، بناء على اتفاق حكومة أثينا مع تل أبيب، في وقت طالب الدكتور محمود الزهار القيادي في حماس اليونان ان لا تكون شريكة لمن يمنع الطعام والهواء عن الفلسطينيين. وأعلن منظمو أسطول الحرية أن السفينة الفرنسية المشاركة في الأسطول والتي توجه إلى قطاع غزة، احتجزت أمس في جزيرة كريت جنوب اليونان بقرار من السلطات اليونانية. وقالت الناطقة باسم المنظمين كلود ليوسنيك، في تصريح صحفي، إن سفينة الكرامة نقلت إلى ميناء سينيغا في كريت من قبل خفر السواحل اليونانيين، بعد أن اعترضوا طريقها على رصيف ميناء قريب في اللحظة التي كانت فيها تملا خزاناتها بالوقود، لافتا إلى ان السلطات اليونانية منعت السفينة من التحرك بـ«استخدام تراخيص إدارية». وكانت هذه السفينة تمكنت من الإفلات من قرار المنع اليوناني لسفن الأسطول التي ترسو في موانئه، وانطلقت صوب قطاع غزة المحاصر، قبل أن تقع مجددا في قبضة السلطات اليونانية. ونقل سفينة «الكرامة»، البالغ طولها 19 مترا، اثني عشر متصافيا بينهم زعيم أقصى اليسار الفرنسي أوليغويه بيزانسون، ونايئة أوروبية من حزب الخضر. وكانت تقارير ذكرت ان خفر السواحل اليوناني لمنع سفينة بحرية من ضمن الأسطول بالانطلاق من ميناء أثينا على متنها 20 راكبا شرط عدم إبحارها إلى قطاع غزة. وتوجهت هذه القطعة لرفا يوناني آخر فيما يراقب خفر السواحل اليوناني رحلتها، تحسبا من الاستمرار في الإبحار صوب غزة.

## غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: اعترضت السلطات البحرية اليونانية السفينة الفرنسية «الكرامة»، إحدى السفن المشاركة في «أسطول الحرية 2»، وذلك بعد يومين من تمكنها من الإفلات من قرار المنع اليوناني بالإبحار صوب قطاع غزة لنقل مساعدات للسكان المحاصرين هناك، بناء على اتفاق حكومة أثينا مع تل أبيب، في وقت طالب الدكتور محمود الزهار القيادي في حماس اليونان ان لا تكون شريكة لمن يمنع الطعام والهواء عن الفلسطينيين. وأعلن منظمو أسطول الحرية أن السفينة الفرنسية المشاركة في الأسطول والتي توجه إلى قطاع غزة، احتجزت أمس في جزيرة كريت جنوب اليونان بقرار من السلطات اليونانية. وقالت الناطقة باسم المنظمين كلود ليوسنيك، في تصريح صحفي، إن سفينة الكرامة نقلت إلى ميناء سينيغا في كريت من قبل خفر السواحل اليونانيين، بعد أن اعترضوا طريقها على رصيف ميناء قريب في اللحظة التي كانت فيها تملا خزاناتها بالوقود، لافتا إلى ان السلطات اليونانية منعت السفينة من التحرك بـ«استخدام تراخيص إدارية». وكانت هذه السفينة تمكنت من الإفلات من قرار المنع اليوناني لسفن الأسطول التي ترسو في موانئه، وانطلقت صوب قطاع غزة المحاصر، قبل أن تقع مجددا في قبضة السلطات اليونانية. ونقل سفينة «الكرامة»، البالغ طولها 19 مترا، اثني عشر متصافيا بينهم زعيم أقصى اليسار الفرنسي أوليغويه بيزانسون، ونايئة أوروبية من حزب الخضر. وكانت تقارير ذكرت ان خفر السواحل اليوناني لمنع سفينة بحرية من ضمن الأسطول بالانطلاق من ميناء أثينا على متنها 20 راكبا شرط عدم إبحارها إلى قطاع غزة. وتوجهت هذه القطعة لرفا يوناني آخر فيما يراقب خفر السواحل اليوناني رحلتها، تحسبا من الاستمرار في الإبحار صوب غزة.

## غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: اعترضت السلطات البحرية اليونانية السفينة الفرنسية «الكرامة»، إحدى السفن المشاركة في «أسطول الحرية 2»، وذلك بعد يومين من تمكنها من الإفلات من قرار المنع اليوناني بالإبحار صوب قطاع غزة لنقل مساعدات للسكان المحاصرين هناك، بناء على اتفاق حكومة أثينا مع تل أبيب، في وقت طالب الدكتور محمود الزهار القيادي في حماس اليونان ان لا تكون شريكة لمن يمنع الطعام والهواء عن الفلسطينيين. وأعلن منظمو أسطول الحرية أن السفينة الفرنسية المشاركة في الأسطول والتي توجه إلى قطاع غزة، احتجزت أمس في جزيرة كريت جنوب اليونان بقرار من السلطات اليونانية. وقالت الناطقة باسم المنظمين كلود ليوسنيك، في تصريح صحفي، إن سفينة الكرامة نقلت إلى ميناء سينيغا في كريت من قبل خفر السواحل اليونانيين، بعد أن اعترضوا طريقها على رصيف ميناء قريب في اللحظة التي كانت فيها تملا خزاناتها بالوقود، لافتا إلى ان السلطات اليونانية منعت السفينة من التحرك بـ«استخدام تراخيص إدارية». وكانت هذه السفينة تمكنت من الإفلات من قرار المنع اليوناني لسفن الأسطول التي ترسو في موانئه، وانطلقت صوب قطاع غزة المحاصر، قبل أن تقع مجددا في قبضة السلطات اليونانية. ونقل سفينة «الكرامة»، البالغ طولها 19 مترا، اثني عشر متصافيا بينهم زعيم أقصى اليسار الفرنسي أوليغويه بيزانسون، ونايئة أوروبية من حزب الخضر. وكانت تقارير ذكرت ان خفر السواحل اليوناني لمنع سفينة بحرية من ضمن الأسطول بالانطلاق من ميناء أثينا على متنها 20 راكبا شرط عدم إبحارها إلى قطاع غزة. وتوجهت هذه القطعة لرفا يوناني آخر فيما يراقب خفر السواحل اليوناني رحلتها، تحسبا من الاستمرار في الإبحار صوب غزة.

## غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: اعترضت السلطات البحرية اليونانية السفينة الفرنسية «الكرامة»، إحدى السفن المشاركة في «أسطول الحرية 2»، وذلك بعد يومين من تمكنها من الإفلات من قرار المنع اليوناني بالإبحار صوب قطاع غزة لنقل مساعدات للسكان المحاصرين هناك، بناء على اتفاق حكومة أثينا مع تل أبيب، في وقت طالب الدكتور محمود الزهار القيادي في حماس اليونان ان لا تكون شريكة لمن يمنع الطعام والهواء عن الفلسطينيين. وأعلن منظمو أسطول الحرية أن السفينة الفرنسية المشاركة في الأسطول والتي توجه إلى قطاع غزة، احتجزت أمس في جزيرة كريت جنوب اليونان بقرار من السلطات اليونانية. وقالت الناطقة باسم المنظمين كلود ليوسنيك، في تصريح صحفي، إن سفينة الكرامة نقلت إلى ميناء سينيغا في كريت من قبل خفر السواحل اليونانيين، بعد أن اعترضوا طريقها على رصيف ميناء قريب في اللحظة التي كانت فيها تملا خزاناتها بالوقود، لافتا إلى ان السلطات اليونانية منعت السفينة من التحرك بـ«استخدام تراخيص إدارية». وكانت هذه السفينة تمكنت من الإفلات من قرار المنع اليوناني لسفن الأسطول التي ترسو في موانئه، وانطلقت صوب قطاع غزة المحاصر، قبل أن تقع مجددا في قبضة السلطات اليونانية. ونقل سفينة «الكرامة»، البالغ طولها 19 مترا، اثني عشر متصافيا بينهم زعيم أقصى اليسار الفرنسي أوليغويه بيزانسون، ونايئة أوروبية من حزب الخضر. وكانت تقارير ذكرت ان خفر السواحل اليوناني لمنع سفينة بحرية من ضمن الأسطول بالانطلاق من ميناء أثينا على متنها 20 راكبا شرط عدم إبحارها إلى قطاع غزة. وتوجهت هذه القطعة لرفا يوناني آخر فيما يراقب خفر السواحل اليوناني رحلتها، تحسبا من الاستمرار في الإبحار صوب غزة.





أسروا مرتزقة قالوا انهم من مالي وغانا

## الثوار الليبيون يواصلون تقدمهم نحو طرابلس و«الاطلسي» يواصل ضغطه



ثوار يطلقون صواريخ أثناء القتال الذي دار حول بلدة قوش في اليومين الماضيين

كلم جنوب غرب طرابلس، يسعون الى السيطرة على محورين استراتيجيين في الزحف نحو العاصمة، معقل النظام. ويتمثل احد المحورين في قرية بئر الغنم التي تقع على مرمى مدفعية من طرابلس ثم مدينة الغريان مقر حمايات الجيش التي تحمي العاصمة وحيث أكد الحلف الاطلسي الاربعة انه دمر ست آليات عسكرية منها اربع دبابات. وفي الاثناء زحف ثوار مصراته التي تبعد نحو مئتي كلم شرق طرابلس، نحو الغرب حيث باتوا على مسافة ثمانية كلم من وسط زليطن - على مسافة ستين كلم غرب مصراته - بعد سقاطه ضد قوات النظام اسفرت عن سقوط عشرين قتيلًا الاربعة، كما افاد بيان امس الخميس. وواصل الثوار الزاحفون من مصراته التي حاصرتها قوات العقيد معمر القذافي مدة طويلة، تقدمهم على طول الساحل. وقررت إيطاليا التي تواجه صعوبات كبيرة في الموازنة، امس شهادة وجرح 59 من مقاتلين في مواجهة مع قوات معمر القذافي. وأضاف ان «عشرة من قوات القذافي قتلوا ايضا في الاشتباكات بينما فر المتبقون نحو الغرب تاركين وراءهم اسلحة و ذخيرة». من جانب آخر أعلنت منظمة «تراث بلا حدود» الخميس ان النزاع الدائر حاليا في ليبيا يهدد موقع ليد الكبري للبقاء على قيد الحياة وفق برنامج الغذاء العالمي.

قوالش (ليبيا) - ا ف ب يواصل الثوار الليبيون الذين شنوا هجوما في غرب البلاد، زحفهم نحو طرابلس انطلاقا من جبال الجنوب وجيب مصراته الساحلية مدعومين بغارات حلف شمال الاطلسي على مواقع قوات معمر القذافي. وفي حين كان النزاع يراوح مكانه منذ اشهر، شن الثوار الاربعة هجوما بعد ان تلقوا صباحا «الضوء الاخضر» من الحلف الاطلسي كما اوضح احد قيادي الثوار. وتمكنوا من درجنود النظام الليبي على عدة كيلومترات والاستيلاء على قرية قوش في جبال البربر جنوب العاصمة. وتشاهد مراسل فرانس برس خلال المعارك اسرى مرتزقة قال بعضهم كانوا جالسين في سيارة مكشوفة، انهم من غانا واخرون من مالي. وسبق الاستيلاء على القرية تبادل عنيف للمدفعية بينما كانت طائرات الحلف الاطلسي تحلق فوق المنطقة لكنها لم تصفها. واكد الثوار ان هذا الدعم الجوي كان يهدف الى مساعدتهم في الرصد. وقد اعلن الثوار الاحد انهم يستعدون لاستعادة مناطق في جنوب طرابلس سقطت بين ايدي قوات النظام ودفع خط الجبهة نحو العاصمة. ويات الامم الذين سيطروا في 28 حزيران/يونيو على مستودع هام للذخيرة في الصحراء على بعد 25 كلم جنوب الزنتان التي تقع على مسافة 120

## دبلوماسية صيني يجتمع مع قادة المعارضة الليبية بينغاري

بيكين - رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية ان دبلوماسيا صينيا التقى امس الخميس مع زعماء في المجلس الوطني الانتقالي الليبي في معقل المعارضة الليبية بمدينة بنغازي في ليبيا لانتشرون انهم لم يرفضوا اقتراحات الاتحاد الافريقي لاجراء محادثات. وكان زعماء افرقة قد عرضوا الاسبوع الماضي استضافة محادثات بين الحكومة الليبية والمعارضين. وتشن هو اكبر مسؤول صيني يجري محادثات مع المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا لكن دبلوماسيا صينيا مقره مصر زار المعارضين المسلحين في بنغازي للمرة الاولى في اوائل حزيران/يونيو. واستقبلت الصين ايضا وزير الخارجية الليبي عبد العاطي البيهبي في اوائل الشهر الماضي. لكن سعيه ليكن تحل محل ود المعارضة يشير الى تعديل عملي في سياسة الصين التي تقفاد بشكل عام الزج بنفسها في الشؤون الداخلية للدول. وقال تشن ان الصين تشعر بقلق عميق بشأن الحرب الاهلية التي منسى عليها خمسة شهور وانها تعلق «اهمية كبيرة على دور المجلس الوطني الانتقالي في حل الازمة». ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة

## حشود في بنغازي تهتف منادية برحيل القذافي في استعراض للقوة

بنغازي (ليبيا) - رويترز: سار عشرات الآلاف من الليبيين ملوحين بأعلام اوربية واعلام الاستقلال الليبية في أنحاء مدينة بنغازي التي يسيطر عليها القذافي. وفي استعراض ضخم للمشاعر المناهضة للقذافي في المدينة التي تضم 700 ألف نسمة خرج مئة ألف من مؤيدي المعارضة إلى الشوارع مردين «الشعب يريد إسقاط النظام» حاملين رسوما كاريكاتورية من مرحلة مناهضة للقذافي. وتباين الطابع العفوي للحشد بصورة صارخة مع الاحتجاجات التي تخرج بتدبير من الحكومة في طرابلس وتكون عادة مؤيدة للقذافي. وأغلقت معظم المتاجر والمقاهي أبوابها في وسط بنغازي التي سارع الاهالي في شوارعها للتربية للانضمام للحشد. وحلقت طائرة هليكوبتر عليها علم الاستقلال الليبي، وأطلق البعض أغيرة من بناقدهم الالبي في الهواء احتفالا، وأطلق آخرون صغيرا مدويا حاملين الاعلام عالية فوق رؤوسهم. وأغلق طرابلس في زمن الحرب. ولكن لم يظهر اي من هذه المشاعر في الحشد الذي خرج اليوم الاربعة. وكان الحشد منظما وسلميا حيث سار الناس في شوارع رئيسية تطل عليها مبان تعود لفترة الاستعمار الإيطالي. وقال ابراهيم علي احمد وهو من ميناة راس لئونف (20 عاما) نحن ننتظر ردا على مزاع القذافي بأنه لا يوجد ثور في بنغازي. أمل ان ينتهي هذا كله قريبا. نحن لن نفقد صبرنا. نستطيع الصبر إلى الأبد... لسنوات إلى ان يرحل القذافي».

## الازمة الليبية تبرز محدودية القوة العسكرية الأوروبية بدون الولايات المتحدة

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: استنماث الأوروبيين في المجال العسكري. ويرى خبراء العلاقات الأوروبية - الأمريكية أن تصريحات غينيس هي بمثابة إنذار للأوروبيين بضرورة الاعتماد على أنفسهم بسبب تغيير في الأداة العسكرية الأمريكية وهيمنة طغاف حساسة جديدة تمهيداً للبتاغون وعلى رأسها الصين وايران وليس نزعات البحر المتوسط. ويشكل الملف الليبي نقطة اختلاف كبيرة بين باريس وواشنطن رغم أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يعتبر عمليا ونظريا من أنصار السياسة الأمريكية، لكن باريس لا ترغب في الظهور بمظهر الضعيف وهي التي تراهن على الازمة الليبية لاستعادة بريقتها الدولية. في هذا الصدد، كانت جريدة «لوفيفارغو» الفرنسية والمقرية من الرئاسة قد ألحقت في فاتح تموز/يوليو الجاري ان قرار تسليم باريس اسلحة للثوار الليبيين يدخل في إطار تسريع الحل، واتخذت القرار بشكل منفرد. وكان الحلف الاطلسي قد اندمشت للقرار الليبي ونفي اي علم له به، بينما أعربت واشنطن عن تحفظها بسبب تخوف سقوط اسلحة متطورة في ايدي القاعدة في الجنوب الليبي. وتبرز الفتححة لوموند ان الأوروبيين رغبوا في تأكيد حضورهم على الساحة الدولية، وشكلت الازمة الليبية مناسبة مثلك هذه الازمة أظهرت عدم النضج الاستراتيجي للقارة الأوروبية التي تجد نفسها قزما عسكريا في مطلع القرن الواحد والعشرين. وستنتهي الافتتاحية فرنسا وبريطانيا بسبب ترسانتها المتطورة، في حين تصف ليبيا بالباقي بالحدودية للغاية، مؤكدا اغتلاط بعض الدول الأوروبية ترسانة من الاسلحة ليست في المستوى. وتحدث لوموند، من الواقع المقلق لروسيا في ظل تأكيد الولايات المتحدة ان اهتماماتها المستقبلية هي المحيط الهندي والشرق الأوسط.

## أعمال شغب ومناوشات قبلية في تونس والجيش يتدخل

تونس - وكالات: توصلت امس الخميس في مدينة سيدي بوزيد التونسية اعمال شغب ومناوشات بين المواطنين على خلفية قبلية، وذلك لليوم الثاني على التوالي. وقال شاهد عيان ان الأحداث تحولت الى حد العنف والشغب. وأوضح ان أعمال العنف والشغب تدور بين سكان عدد من الأحياء وسط المدينة وبخاصة حي اولاد بالهادي وحي النور، حيث تطورت ليله الاربعة والخميس بشكل لافت ما دفع قوات من الجيش الى التدخل بإطلاق الرصاص في الهواء لتفريق المتخاصمين. وقال مصدر رسمي، ان تدخل قوات الجيش والامن جاء في أعقاب تعدد المشاركين في أعمال العنف الى تخريب عدد من الممتلكات العامة والخاصة، منها السيارات والمحلات التجارية الى جانب اقام بعض المشاركين فيها على اقتحام مساكن المواطنين. وأشار ام ان قوات الجيش والامن التي تدخلت، تمكنت امس من السيطرة على الوضع حيث تم اعتقال العديد من «الشائعين» وتعزيز الدوريات الأمنية بالأحياء المعنية. واتي هذه الأحداث فيما تم أس في مدينة المتعاشي بالتعاون مع حافظه سيدي بوزيد التي تعتبر مهد ثورة 14 كانون الثاني/يناير التي أطاحت بالنظام السابق. تنفيذ اضراب عام للاحتجاج على تجاهل الحكومة لوقف هذه الدينة، وعدم تمكينها من مشاريع تنموية لإنصاف البطالة التي يعاني منها شباب الدينة. ونفت مصادر رسمية اية علاقة للدولة بالهجوم الذي تعرض له مقر الحزب الاشتراكي واعادت الهجوم على خلافات المغربي عبر أدوات الترهيب». وأضاف «هؤلاء البلطجية هم الذين اعتدوا على حركة 20 فبراير في كل السبوتات التي يقومون بها والذي يمهيمهم هم السلطة، والسلطة هي التي تأتي بهم إلى الامن التي يتظاهر فيها شباب 20 فبراير». واتهم تنظيم مسيرة الأحد المقبل بحفي الالفة بالدار البيضاء.

## اقتصته الحكومة من المشاورات حول موعد الانتخابات المبكرة

الحزب مغربي مناوئ لل دستور يشكو من هجوم «البلطجية» على مقره الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: حمل حزب مغربي الدولة مسؤولي اي عسارى يطالب مقراته او مناضليه اي شباب حركة 20 فبراير الاحتجاجية، وذلك اثر هجوم عشرات من وصفهم بـ«البلطجية»، مساء الاربعة على مقره المركزي بالدار البيضاء. وطالب الحزب الاشتراكي الموحد «الهيئات الحزبية والسياسية والديمقراطية بالتصحر لواجبه هذه المسكيات التي تنتهي إلى عيوب بائنة»، مجددا في الوقت نفسه «دعمه الكامل للحركة 20 فبراير وطلبيها العادلة، وفي مقدمتها اقامة نظام ملكية برلمانية، يكون فيها الشعب مصدر السيادة والسلطات، وترتبط مع المسؤولية بالخاصة، ويتم فيه القطع مع نظام الفساد والاستبداد». واكد الاشتراكي الموحد في بيان مكتبه الاعتداء، الذي تعرض له المقر المركزي

## رفع شكويين جديدين على بن علي بتهمة الفساد

جديدين رفعا ضد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وصهره صخر المطاري بتهمة الفساد المالي والعقاري. وقررت دائرة الاتهام في محكمة الاستئناف في تونس احالة المتهمين امام الدائرة المختصة من دون اعطاء تفاصيل عن الشكويين. ولم يتم تحديدي او موعد للجلسة. ورفع القضاء التونسي شكوى بحق الرئيس مخلوع الذي لجأ الى السعودية في 14 كانون الثاني/يناير، وصرح بحقه حكمان غيبايبا. وحكم على بن علي الاثنين بالسجن 15 عاما ونصف عام بتهمة حيازة اسلحة ومخدرات وقطع اثرية وبغرامة قيمتها 108 الاف دينار (54 الف يورو) في هذه القضية. وقد بين بن علي في العشرين من حزيران/يونيو بالسجن 35 عاما وبغرامة قدرها 45 مليون يورو مع زوجته ليلي الطرابلسي بتهمة اختلاس اموال. وتكررت الصحف التونسية ان المطاري نجح في الفرار الى قطر وهو متورط في قضايا اختلاس اموال عامة. وكان رجل الاعمال الليبي يفتي الى اسرة بورجوازية يملك وسائل اعلام عدة حتى قيام الثورة، واصدرت السلطات التونسية مذكرة جلب بحقه بعد سقوط النظام.

## استطلاع: 67% من التونسيين لم يجسموا خيارهم في الانتخابات وحزب النهضة في الطليعة

تونس - ا ف ب: افاد استطلاع نشره معهد «سي 3» للدراسات، الاربعة ان ثلثي التونسيين لا يعرفون بعد الجهة التي سيجمئون لها انشاء انتخاب الجمعية التأسيسية في 23 ترين الاول/اكتوبر، لكن حزب النهضة الاسلامي يحتل الطليعة مع 14,3% من نوايا التصويت. وقال المعهد ان 67% من التونسيين الذين سلمهم الاستطلاع يبدون مترددين حتى الان امام العرض السياسي الوافر (نحو مئة حزب انشئت منذ قرار الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير). وبين ابرز التشكيلات السياسية، يتصدر حزب النهضة الاسلامي الذي لم يعد محظورا منذ ما بعد الثورة، نوايا التصويت مع 14,3% مقدما على الحزب الديموقراطي التقدمي الذي حصل على 4,77% والمنتدى الديموقراطي للعمل والحريات مع 1,6%. وحصد المؤثر من اجل الديموقراطية 1,1% من نوايا التصويت والحزب الشيعي 0,85%. والحزب الاشتراكي الموحد في الالهاف من التاسع الى الخامس عشر من حزيران/يونيو وشمل عينة تمثيلية من التونسيين فوق الثامنة عشرة، وفق منهج الححص. ويقدم معهد «سي 3» للدراسات، نفسه على انه «الجموعه التونسية الرائدة في دراسات التسويق»، وقد انشئ في 2002 وينشئ خصوصا في فرنسا، وهي المرة الاولى التي يتنقل فيها في قطاع دراسات الراي العام في تونس مع هذا الاستطلاع. ومنذ سقوط نظام بن علي، عملت معاهد الاستطلاعات في حقل الراي العام السياسي لكنها لا تزال في بداياتها. وبسبب حداثة عهد هذه المعاهد في هذا المجال، فان النتائج لا تتضمن اي تصحيح.

## مالي في حالة تأهب وموريتانيا تطارد مقاتلين من «القاعدة» الى الحدود

ياماكو - رويترز: قال ضابط بوزارة الدفاع في مالي الاربعة ان بلاده وضعت قواتها في حالة تأهب بعد يوم من اشتباكات بين الجيش الموريتاني ومقاتلين يشتبه بانهم من تنظيم القاعدة بالقرب من الحدود بين البلدين. وقالت مصادر أمنية ووسائل اعلام محلية امس الخميس ان نحو عشرة مقاتلين اسلاميين قتلوا بينما قالت وكالة الانباء الحكومية الموريتانية انه تم ضد هجوم ويجري ملاحة للضحايا في اتجاه مالي. وقال ضابط من مالي طلب عدم كشف اسمه «بممكننا قوله هو اننا في حالة تأهب. هذا يحدث عندما يكون هناك هجوم في مكان ما. تم تنشيط حالة التأهب لتأمين الحدود». و اضاف الضابط قائلا «تم تعزيز دوريات الحراسة بينما المعليات المشتركة مع الجيش الموريتاني التي بدأت اثناء الهجوم الاخير ستمتصر». وفي الاسابيع القليلة الماضية قامت القوات الموريتانية والمالية انها بدأت هجمات على بعض المواقع الثابتة التي يستخدمها مقاتلون من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وقال مصدر اممي موريتاني ان عربات للتنظيم توجد على حدود موريتانيا ومالي وورما في الجانب الموريتاني ويجري مطاردتها بواسطة الجيش الموريتاني. وتخوض دول في منطقة الصحراء الافريقية معركة ضد تهديد متزايد من مسلحين لهم صلة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي يعملون باستمرار مع جماعات متفرقة وعصابات ومهربين في المنطقة الصحراوية الشاسعة. وقالت دول المنطقة ومن بينها النيجر والجزائر في مايو انها ابرأ بشكل مشترك يصل قوامها الى 75 ألف جندي في غضون 18 شهرا لتأمين المنطقة الصحراوية.

## القضاء الجزائري يفتح ملف اغتيال المطرب النواس معطوب بعد أكثر من 13 عاما على اغتياله

المسجونان على ذمة التحقيق منذ أكثر من عشر سنوات، لا يزال مقتل النواس معطوب من أكثر عمليات الاغتيال اشارة للجدل. ولم يكن معطوب مجرد مطرب، بل رمزا سياسيا وشخصيا متقدرا بطبعه، رافضا لكل الواقع الليبي بالنشقاقت الذي كان يعيشه. ورغم الشهرة التي نالها إلا أنه بقي محافظا على بساطته وتواضعه، حسب من عرفوه من سكان قرية تاوريرت موسى بمنطقة بني دالة في اعالي جبال ولاية تيزي وزو (120 كيلومتر شرق العاصمة). تحولت قرية تاوريرت موسى إلى محج لكل عشاق معطوب من كافة أرجاء الوطن، وخلال زيارة قادتنا إلى هناك التقينا بعدد من المواطنين الذين جاءوا من ولايات شرق وغرب البلاد، وقطعو المئات من الكيلومترات من أجل زيارة قبر الراحل، وكذا زيارة بيته الذي تحول إلى مقر لؤسسة تحمل اسمه ومحف، مؤكدا على أنهم جاءوا خصيصا لرؤية ما تبقى من الراحل، الذي يمثل

## تيزي وزو (الجزائر) - «القدس العربي»

يقت القضاء الجزائري يوم 19 تموز/يوليو الجاري ملف اغتيال المطرب المتقدّر معطوب بعد مرور أكثر من 13 عاما على اغتياله. وقتل المطرب الامازيغي في حزيران/يونيو 1998 قريبا من مدينة تيزي وزو عاصمة القبائل، ونسبت الجريمة الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال آنذاك. ونجت زوجته نادية من القتل رغم أنها كانت برفقته على متن نفس السيارة. لكن الجريمة بقيت موضع تساؤلات عديدة وهيئة سيناريوهات كثيرة، بينما تطالب العائلة بتشف الحقيقة كاملة. وسيمتل كل من مليك مجنون وعبد الحكيم شوني

# بلطجية يستولون على شقة قديمة لمبارك.. ورجال أعمال يعرضون شراءها.. ومبارك يطلب سرعة محاكمته للحصول على الافراج بعد تبرئة وزرائه الاخوان والسلفيون يشاركون بمظاهرة اليوم في التحرير.. والداخلية تعد لأكبر حركة تغييرات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن جمعة الاصرار، واستكمال الثورة، ومشاركة الاخوان المسلمين والجماعات السلفية فيها بعد الاتفاق على عدم رفع مطلب الدستور اولاً، والاتفاق على باقي المطالب، ومنها محاكمة مبارك، وكانت المفاجأة ان مبارك نفسه تقدم بهذا الطلب قبل المظاهرين، وهو ما سمعه منه زميلنا الرسام انور بجريدة «روز اليوسف» واخبرنا به امس، بعنوان، الافراج عن قتلة المتظاهرين، وستة احكام بالبراءة لسؤولي النظام السابق، اما الرسم فكان لمبارك وهو يشهد الطبيب من الباطو ويقول له: خلاص انا رجعت في كلامي، حاكموني انا كمان بسرعة، يالا، يالا، يالا، تعالى.

اما مجلس الوزراء فقد اكد ان كل مطالب الثوار سيتم تنفيذها والالتزام بها، الا انه اكد ايضا ان احكام القضاء واجبة النفاذ والاحترام، وان قتلة الشهداء لن يفلتوا من العقاب، واكدت وزارة الداخلية قرب صدور اكبر حركة تغييرات وفتلات الاسبوع القادم، واستبعاد كل الضباط المتورطين في قتل الشهداء، وقيام الاهالي في الشقة تقع في شارع الحجاز قرب حديقة الميرلاند كان يسكن فيها، ورضت محكمة الجنايات طعن النيابة على قرار الافراج عن الضباط المتهمين بقتل المتظاهرين بكفالات، وحالة ادع في القاهرة بسبب فرقة شديدة نتيجة اختراق طائرة لحاجز الصوت، والى شيء من اشياء عندها.

## مبارك يتعجل المحاكمة لينعم بالبراءة

ويبدو ان مبارك يتعجل المحاكمة والبراءة ليمتنع محاولة للاستيلاء على شقته القديمة بعد ان قرأ عنها امس في «اليوم السابع»، في تحقيق زميلتنا عبير عبد المجيد وفايزة مرسل ما يلي: «تعرضت شقة قديمة يملكها مبارك في حي مصر الجديدة للبلطجة، فيما عرضت شركات كبرى على عائلة الرئيس السابق شراءها، وأوضح المصادر ان الشقة تقع في شارع الحجاز قرب حديقة الميرلاند كان يسكن بها الخبراء الروس في فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر، وبعد رحيلهم اتجه بعض قيادات الجيش وموظفي الجهات الامنية، للسكن في العمارة المكونة من ثمانية طوابق يضم كل طابق ست شقق جميعها وموجرة بنظام الاجيار القديم، وتقع شقة مبارك في الطابق الثاني منها، وطارت المشائعات شقة مبارك طول الفترة الماضية، فشاره يتحدث البعض عن رفع مالك العقار دعوى قضائية ضد مبارك لطرد من الشقة باعتبار انه لا يسكن بها، خاصة انها موجرة باسم سوزان ثابت».

## حلق اللحية من الامور المختلف فيها بين الفقهاء

فكان رد المفتي هو: «حلق اللحية من الامور المختلف فيها بين الفقهاء، فبينما يرى الجمهور ان حلقها حرام يرى الشافعية ان حلقها مكروه، حمل الامر باغنائها واطلاقها وتوفيها على الذنب لتعلقه بالعادات لااكل والشرب واللبس والجلوس والهيئة، ومثلاً ذلك الامر بالخشاب والصلابة في التعلين ونحو ذلك، وكذلك الحال في اخذ الوجه بالفتلة، فان العلماء مختلفون في دخول غير الحاجبين من شعر الوجه في «النمص» المنهي عنه شرعاً، حيث يرى بعض علماء المذهب المالكية في المعتمد عندهم ان تنف غير الحاجبين من شعر الوجه جائز لا حرمة فيه، خلافاً للجمهور القائلين بدخول ذلك في النص، المتوعد على فعله في الحديث الشريف، وقول الجمهور هو ما ترجمه ونمى الى الاذخيه، ومن القواعد المقررة شرعاً، انه انما ينكر فعل المتق على تحريمه او ترك المتق على وجوبه وانه لا ينكر المختلف فيه، وان الخروج من الخلاف مستحب وان من ابلى بشيء من المختلف فيه فله ان يقلد من اجاز فعله من اهل العلم، وبناء على ذلك وفي واقعة السؤال: فلا جرح عليك في حلق اللحية او اخذ الوجه بالفتلة ان طلب منك ذلك ما دمت تقف من اجاز ذلك من العلماء، خاصة انه لا عمل له غير هذه الصلعة، وحينئذ فأن تعسبه من وراء ذلك حلالات ان شاء الله تعالى، ومع ذلك فنحن ننصح بالابتعاد قدر الامكان عن ممارسة لبيد».

اي ان المفتي يريد ان يخرب بيت هذا المسكين، لان معنى نصيحته ان يحاول اقتناع الزبير بعدم حلق رقبته واخذ وجهه بالفتلة لان هذه فتوى الشيخ على جمعة، الذي سبق بالزيارات التي في صالون اخر جمع فيه الشافعية في الذنق والملكية في تنف شعر الوجه وهو ما سيدفع صاحب المحل لطرده.

## سلطة قضائية للاخوان

والى معارك الاخوان المسلمين الذين اغضبوا يوم الثلاثاء زميلنا به«الآخبار» سعيدا اسعيا بسبب تجريحهم بفعه جديدة من مدارس الصلح العرفي فقال عنهم: «جماعة الخير كانت منذ فترة طويلة تدبر وخطط حتى وصلت الى مرحلة التفتيح كي تكون لها سلطة قضائية خاصة بها، ومن الطبيعي بعد ذلك ان القضاة الذين يخرجون في مدرسة الصلح يعقدون جلساتهم داخل محاكم وسيقومون باصدار احكام، ولابد بعد ذلك ان تكون للجماعة هيئة وسلطة او لجنة تتولى مهمة تنفيذ الاحكام وملاحقة الحكوم عليهم، يعني تصبح الجماعة دولة داخل الدولة.»

ويعد يوم واحد فقط بالتمام والكمال اي الاربعة ايام صدرت مجلة «المصور» وفيها مقال رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا حمدي زرق الذي قرأ بيديه فرحا بمجرد ان سماع تصريحات وزير الخارجية الامريكى هيلاري كلينتون عن فتح الحوار مع الاخوان اصاح مجددا معاركه القديمة مع الجماعة وكانه ضيقنا حيث لا نستطيع الاقناع هذه المرة: «سبق ان فتحنا من قبل هذا الملف وكشفنا كل الامور التي كانت مخفية في تلك الاتصالات الرسمية وثلنا التسبق عن غيرنا وصدنا تلك الحوات التي كانت تتم على قدم وساق بين ماما امريكا وشيوخ الاخوان وكشفنا عن الوساطة في تلك الحوارات وحدثنا عن عراب الاتفاقات السرية الذي كان يسير باربع عيون ادحاما هي عين الاخوان والاخرى هي عين اقباط المهجر والثالثة هي عين الناشط الحقوقي والرابطة هي عين مصاحله الجماعة، فاجاز بذلك الجمع بين اربعه فاسياسية الخفية تتيح ليا شك لسعد الدين ابراهيم واخوانه من ملوك السياسة السرية مثنى وثلاث ورباع وما حملت ايديهم».

ويبدو ان المفاوضات السرية، الاخوا امريكى، كانت عورة لانها كانت تتم في السر والحياة في السياسة، ان كان في السياسة حياة – يعني تنفتح العورة ويحرم الحديث بشأنها يقينا لن نجتمع الامريكان مع الاخوان ليتعرفوا على رايقهم مع تفسير ابن كثير او صحيح البخاري، فالجماعة كما هو واضح في السنوات الاخرى هي جماعة سياسية لا شأن لها بالدعوة الاسلامية، والامريكاني قوم عمليون يسعون الى التوصل والتفاهم ووضع الخطط ووضع النقط على الحروف، وتحديد السرات والحصول على الوعد، والتأكيدات ورسم خطى السياسة المصرية التي كان شأنها حتما ان تخير موازين القوى في المنطقة كلها، والاخوان يريدونهم همهم توصيل رسالة للدلالة الامريكى المفاهي، «اسمعوا منا ولا تسعوا عنا».

طبعاً لا حياة في السياسة مثلاً هو لا حياة في الدين، ولكن المشكلة هي اذا طلبت وزيرة الخارجية الامريكى هيلاري كلينتون بجمالها ورشاقها ان تفاوض معتنين للجماعة فيل سيرسلون اليها اخوات منهم، ام رجلاً بطلون منها ان تغطي شعرها كما فعلت عند زيارت مسجد السلطان حسن مع او اياما عندما جاء للقاهرة ايام مبارك والقى خطابه الشهير، ام يسطولون منها وجود محرماً؟

هذه اسئلة داعية للخطورة، اسف، في مشكلة في اجتماع مؤثلي احزاب المعارضة مع اكثر من ثمانية اوعام ووه انه لا مشكلة في اجتماع مؤثلي احزاب المعارضة مع المسؤولين الامريكان والاوروبيين علنا مثلما يفعل الحزب الوطني ونصحت الحزب الناصري بذلك، هذا ليس ماخذ على الاخوان وغيرهم، انما ماخذ هو اتهام رئيس حزبهم محمد مرسي من يطالبون بالدستور اولاً بالعماللة السياسية والامريكاني، اما حاجة عجيبة..

## الخلاف حول الدستور

والى المعارك المتواصلة والشتعة على اكثر من جهة، منها المعركة حول ايها اول اعداد الدستور ام انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في شهر ايلول/سبتمبر القادم.

«الشرق» نشرت يوم الثلاثاء حديثاً مع المستشار عادل فرغلي صاحب الاحكام الشهيرة في مجلس الدولة واجراءه مع زميلنا محمد بصيل، وما قاله: «لا خلاف على ان الدستور هو اول لبنية لقامة اي نظام، لكن المناديين بـالدستور اولاً، تناسوا ان الدستور اعتقد ان أي رمز شاب من شاركوا في ثورة 25 يناير قادر على حصد لأن المجلس العسكري يجمع السلطنتين التشريعية والتنفيذية، واخشى ان تطول هذه الفترة ويستعذب الحكم كما حدث في عهد الرئيس عبدالناصر، لأن عهد الأخير كان أسوأ عهود مصر تشريعياً وقضائياً، فتفى المجلس العسكري نيته انه لا يريد السلطة ويطالب بخلقها إلى المدنيين.

– أي انتقاد للاخوان يصب في مصلحةهم، وأقول لشارع إنكم إذا أردتم وضعهم في حجمهم الطبيعي لا تتحدثوا عنهم وانزلوا المصارع كما ينزلون هم، فهذه الجماعة تنتفض بالغير التي عانت منذ 1928 من الاعتقالات التي كان النظام السابق يشنها عليهم فيقبلونها بصبر، وهم منظمون ويعرفون العمل العام جيداً، لكن في المقابل اعتقد ان أي رمز شاب من شاركوا في ثورة 25 يناير قادر على حصد أصوات المواطنين في أي انتخابات، لأنهم يتمتعون بمصداقية عالية.

– بينما فقدت أجواء امتحان الثانوية العامة عشاها عندي طلب كويسين مالحمقوش يذاكروا» فهذه بلادة، واعتقد ان شباب الثورة إذا شكلوا أحزاباً حقيقية بسرعة واستطاعوا التواصل مع البسطاء فسوف يتكسبون الاسلاميين، خاصة الوياتارات السلفية التي لا ينسى السلفيات حتى ان معظم شيوخ السلف كانوا ضد الثورة في بدايتها وكانوا يحظرون على المنع الخروج عن الامام، وهذا الامر لن يمنحهم نسبة أكبر من 3 ٪ في البرلمان المقبل.»



الشهداء من رؤية المتهمين بقتل أنبائهم في القفس؟ لماذا تخفون عنا صورة العادلي أمام القضاء، وصورة علاء وجمال في الزسرة؟ لماذا تتكتمون على اخبار الرئيس المخلوع، وتحرموننا من مشاهدة صورته في التحقيقات؟ لماذا تحيطون هذا النظام البائد بسياس من الغيوض والسرية؟ أين الشفافية التي قامت من أجلها الثورة».

## الاخوان لا يستطيعون تفصيل دستور على مقاسهم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، عبد الناصر وهكذا بدون ذكر؟ وكان مع هذا الرأي في نفس العمد زميلنا محمد عصمت الذي قال: «صحيح ان بعض الأصوات المحسوبة على الثورات الإسلامية اعتمدت دعايات كاذبة، بان التصويت بنعم للتعديلات الدستورية هو تصويت للدين، وبعضهم أطلق على الاستفتاء «عزوة الصناديق» في استدعاء فج ومجموع لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، الا أنني أكاد أجزم ان الإخوان لو حازوا على الأغلبية البرلمانية، وشكلوا غالبية لجنة اعداد الدستور الجديد، فإنهم لن يجروا على تقسيم الأمة بوضع دستور على مزاجهم او طبقاً لأجندتهم الايديولوجية، من دون أي اعتبار لشركائهم من العمانيين واليساريين الذين كانوا «ابيد واحدة، في ثورة 25 يناير! الإخوان أنكدى من أن يقعوا في هذا المهب، وأشطر من ان يشتروا الحكومة الدولية باسمهم مثلما كان يفعل الحزب الوطني غير الديمقراطي المحتل، والدليل على ذلك ان حزب الإخوان بذل جهودا كبيرة لبناء تحالفات سياسية مع الأحزاب المتنافسة معه، كما اسندوا مروةة في قبول القوى اليسارية وفي تبديد مصالحه الاقباط منهم، لأنهم يدركون ان استحقات المرحلة القبلية أكبر من قدرتهم وحدهم على احتمالها».

## العوا يصف المعارضين له بالشياطين

والى نوعية اخرى من المعارك خاصة للمرشحين لرئاسة الجمهورية اذن سن زميلنا وصديقنا بجملة «روز اليوسف» والكتاب الساخر عاصم حنفي ضد صديقتا والمرشح للرئاسة والقفيه القانوني والمفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا بقوله عنه: «اول الصبيدة فكر كما يقولون.. وقد وقف الدكتور محمد سليم العوا في المؤتمر الذي اعلن فيه ترشحه لرئاسة الجمهورية.. يعلن بالفم اللبان ان النصار المعارض لافكاره هم شياطين الإنس بما يعنى ان الدكتور يضعهم في خاة الأعداء قبل ان يبدأ المشوار ويصطحبهم على أنهم تجار مرفوض مع أنهم يشكلون نصف المجتمع.»

كنت أتصور ان المرشح للرئاسة يتميز برسعة الصدر وان يستوعب الخلاف الذي لا يقصد للود كصحة.. خصوصاً أنه المرشح لكل المصريين وانه لو فاز بالنصيب الرفيع فسوف يكون رئيساً للجميع لأتصار الدستور اولاً وايضاً لأصحاب فقرة الانتخابات اولاً.

والبوم قرأت للدكتور العوا ما يفيد بأنه ضد الوجود الشيعي في مصر وأغلب الظن انه نسى انه مرشح كل المصريين، للسني والشيعي واليهاني واليهودي والمسيحي وحتى لو كانت الغالبية من السنة.. فلا يجوز للرئيس الدولة ان ينجاز لتيار او دين ضد آخر، وفي الماضي طالبنا حسني مبارك بالتخلي عن رئاسة الحزب الوطني لأنه رئيس كل المصريين.. فهل نطالب في الغد الرئيس العوا بالتخلي عن التيار الذي يمثله لكي يكون رئيساً للجمييع؟

وأقر وعترف بأنني أخشى نجاح الدكتور العوا في انتخابات الرئاسة لأثني لا أستطيع الفصل بين الدكتور محمد سليم العوا المرشح للرئاسة ومحمد سليم العوا أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وهو الاتحاد الهتم بنشر الذهب السني في العالم الإسلامي، وهو ما يفسر موقفه المتشدد ضد الفكر الشيعي.. وربما يفسر موقف الدكتور العوا من الأخوة الاقباط ولا يعرف بالضبط هل سيسمح لهم بممارسة العبادات من دون مضايقة ومن دون كلام عن الجزية وتغيير الآخر وهل سيكرم ما قاله في الماضي حول استخدام الاقباط للكنائس لتخزين الأسلحة لمواجهة المسلمين وهل ما يزال الدكتور العوا متمسكاً بأرائه ومعتقداته ضد الأخوة الاقباط بعد ما تبين دور الأمن في نشر الفتنة واشعال الصراع بين عنصري الأمة».

## الثورة قمت على ظاهرة الفرعون

ونظ في دائرة المعركة ضد مرشحي الرئاسة ولكن هذه المرة مع زميلنا به«الآخبار»، لعرفه زيدان وقوله يوم الاثنين: «تعبج بشدة من رفض العديد من المرشحين لرئاسة الجمهورية للنظام البرلماني رغم ما حققه هذا النظام من فطرات تنموية في الدول التي اخذت به، والارغب ان يصل الرفض الى حد اعلان احد المرشحين نيتهم التراجع عن الترشح اذا تم تبني النظام البرلماني في مصر وكأنهم يصرون على اجهاض اهم منجزات ثورة 25 يناير التي نصت على ظاهرة الفرعون الالى، لقد وصف احد المرشحين منصب رئيس الجمهورية في النظام البرلماني بأنه مجرد سكرتير، وقال باستخفاف: «لست مستعدة لاضاعة عدد سنوات من عمري في منصب شرقي لا طائل منه، ان مثل هؤلاء الرافضين للنظام البرلماني يسعون في حقيقة الامر الى سلطة مطلقة يحققون من ورائها لانفسهم زعامة ومجداً شخصياً زائفاً على حساب الوطن ومستقبل ابنائه، ولعل نظرة واحدة على عهود مبارك والنساتد وعبد الناصر تكفي للتعرف على الثمن المفادح الذي دفعته مصر بسبب تركيز السلطات في يد شخص واحد ويتحول مع مرور السنوات في ظل غياب المساءلة والرقابة الى ديكتاتور مستفيد.»

## وزارة الداخلية الآن شوكة في حلق الثورة

تاتي؟ عبد الناصر وهكذا بدون خالد الذكر رغم انه مبال اليه، ما الذي حدث في الدنيا بعد ثورة يناير، خاصة بين الشرطة والشعب التي قال عنها يوم الاثنين زميلنا في «الصحري اليوم»، محمد سعيد محفوظ: «وزارة الداخلية الآن هي الشوكة في حلق الثورة، وقياداتها الفاسدة في المعول الذي يهدم في بنائها.. فماذا ننظر يا دكتور عصام كي تفني هو عودك في ميدان التحرير؟ لماذا لا تصدر قراراً بقتل الثورة عينت ناشطا حقوقيا على رأس وزارة داخلتها، في مهمة تنتهي بصلاخ أجهزة الأمن، واعداء هيكلتها وتأهلها؟ الأبرياء ماذا تحاكمون الشباب الذين يخرجون لميدان التحرير للتكبير بالثورة، والحفاظ على جذويتها وتأثيرها، وتتركون من يستتر على الجرمين والبلطجية، ويعتدي على المتظاهرين؟ كيف تمنعون أسر

## المظاهرات والشعارات لن توفر الغذاء للشعب

وما ان سماع زميلنا زياد السحار ما قاله صفوت حتى تشجع وقال في نفس العدد: «الشعب لن توفر غذاءه المظاهرات والشعارات والوقفات والاحتجاجات والمناظرات الدينية والتدوات السياسية التي لا يشارك فيها سوى اصحاب المصالح، هذا الشعب العريض يريد ان يتنقل في عواصم ومدنه ومركزه وقراه في امن وامان وهو يبحث عن لقمة العيش يادمية واحترام لحقوقه الانسانية في ظل حكومة قوية فاعلة قادرة على الانجاز والحسم والحفاظ على هيبه الدولة، ان احدا لا يقبل ان يتحول ميدان التحرير اكبر ميدان العاصمة الحيوية الى ساحة مناشوات وعكر وفر ورخسان ونيران وقتلي وجرحى وخراب تعلق في الحال والبيارات وكبرى شركات السياحة والطيران والطعام والفنادق والانشطة التجارية، ايها الشخفا الذين يتفخسون مصالغ وشعارات، ان الشعوب تريد ان تعيش ومصر التي طالما رفعت هذا الشعار من أجل ان يسود السلام والامان في احق الشعوب بان تعيش».

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، عبد الناصر وهكذا بدون خالد الذكر رغم انه مبال اليه، ما الذي حدث في الدنيا بعد ثورة يناير، خاصة بين الشرطة والشعب التي قال عنها يوم الاثنين زميلنا في «الصحري اليوم»، محمد سعيد محفوظ: «وزارة الداخلية الآن هي الشوكة في حلق الثورة، وقياداتها الفاسدة في المعول الذي يهدم في بنائها.. فماذا ننظر يا دكتور عصام كي تفني هو عودك في ميدان التحرير؟ لماذا لا تصدر قراراً بقتل الثورة عينت ناشطا حقوقيا على رأس وزارة داخلتها، في مهمة تنتهي بصلاخ أجهزة الأمن، واعداء هيكلتها وتأهلها؟ الأبرياء ماذا تحاكمون الشباب الذين يخرجون لميدان التحرير للتكبير بالثورة، والحفاظ على جذويتها وتأثيرها، وتتركون من يستتر على الجرمين والبلطجية، ويعتدي على المتظاهرين؟ كيف تمنعون أسر







# سرقة الامبراطوريات لتراث الشعوب



مسلة حمورابي - اللوفر



الحجر رشيد - المتحف البريطاني



رسم فرعونية - المتحف البريطاني

## سعد الجادر \*

■ تَهَبَّتْ الخُجْبُ الغربية، الملكات الثقافية للمستعمرات، من آثار وتحف وأعمال فنية، وسرقتها إلى مراكز الامبراطوريات والدول الاستعمارية، تاركها على انتصاراتها، كما حصل من قبل بريطانيا وفرنسا وهولندا وغيرها، والشركات واسبانيا والبرتغال، وذلك كجزء من النهب الشامل لآثار المستعمرات وحقوق شعوبها. وقامت على أساس هذا التراث الفني المجموعات المتحفية في الغرب، إضافة إلى اكتنازها في المتاحف الخاصة للأروبية، التي لاتزال غنيّة بما يقدر اليها من أعمال الحركة الاستعمارية، وتكس الغاثن في اسواق الفن الاستعمارية، كما تحوّل تراث المستعمرات إلى مواد تجارية تباع بملارات الدولارات في اسواق ومزادات الغرب، إضافة إلى توظيفه في المتاحف والمعارض لتشجيع الحركة السياحية العالية والاستفادة من مداخيلها.

وفي الوقت الحاضر تنتقل نفس ظاهرة سرقة الملكات الثقافية للمستعمرات من توفيق الی القطب الامريكي، الذي ذهب لسطوط بعيدا في تقديده المخطف الغربي لقب المذاكرة الثقافية لشعوب المستعمرات، إذ يتم نهب المتاحف والمواعم الأثرية بالمخربات غير المشروعة، وتهرب السروقات لتتوزع على متاحف الغرب، واصحاب الجموع عات الخاصة، واسواق ومزادات الفن، حتى أصبح تراث الشعوب، كما هي الحال بالنسبة للعراق، بضائع تباع علنا على شبكة الانترنت، وظهر جامعون جدد في العالم يكوّنون مجموعاتهم، مهما كان حجمها، بالشرء من خلال الانترنت، وقد اتصل بي مواطن يوناني يبيع على يوتيوب على تراث بلاده، فوجد الفرصة سانحة له لتكوين مجموعة من عشرات النماذج الفنية من كريت اقتناها عبر الانترنت.

ولكن، ومع تنامي وعي شعوب المستعمرات وبدئهم باسترجاع زمام المبادرة لانتراج حقوقهم، وقرض اعترازهم بقرائهم، وموتيمه وكرامتهم، فان الامر صار يتغير، فبينما تهب واحرقت الملكات الثقافية العراقية، التي استهدفها الغزاة عام 2003 وقرط بها عملاؤهم من الغربيين، فانه على الضد من ذلك حصلت مبادرة وطنية واعية ابان ثورة 25 يناير المصرية الجديرة، بقايا الجيش المصري بمساندة الفيورين من الشباب بتطويق مبنى المتحف المصري الواقع في صدر ميدان التحرير لحماية من سرقة والنهب، رغم فقدان عدد من التحف. وتستهدف المؤسسات الاستعمارية في الغرب السيطرة على افضل ما تنتجته عبقرية ومواهب فآني

وحرفي ومهرة صنّاع المستعمرات على مر آلاف السنين من التراكم الإبداعی؛ ویلقد تولف هذا الاتجاه الوحشي يوما، سواء بشكله السافر، كما حصل ابان النهب البربري للمتاحف والمؤسسات الثقافية في العراق، وبالنفسية لثروات فلسطين والصومال وأفغانستان والبوسنة وغيرها. وبالامس القريب جدا سرقت لوحة «زهرة الضخخاش» لفان غوغ من متحف محمود خليل في القاهرة، وتبعته سرقة «منير قاني بای الرواح»، حتى ان (اخبار الادب، 2011/01/23، القاهرة، ص 5) نشرت مقالا بعنوان: «مساجد أثرية على قوائم النصوص»، أرفقتها على الصفحة (33) من نفس العدد بمقال آخر: «سرايات وقصور ومساجد غير مسجلة: تراث مهدور»، فنادا كانت اللوحة صغيرة و«تسهل» سرقتها، فنادا عن منير في مسجد؟ فهل ان إفرغ بيبة المسلمین من روحها الثقافية والفنية صفة وشعواثية؟ أم انه مخطط منظم؟ فقد نشر (اسماء فاروق، حوار، سميح غريب؛ أنا شاهد على تدمير تراث مصر، اخبار الادب 2010/12/19) ، يذكر فيه سميح غريب: «انقلی مكالات 24 ساعة عن أماكن متميزة تهدم أو يتم الأعداء عليها، لذلك اعتبرت نفسي شاهدا على تدمير تراث مصر أو ما تبقى من تراث مصر، لن 100% من هذا التراث تم تدميره...»

ونرجو الا يصل بنا الامر إلى مستوى الكارثة التي عبر عنها آلان غودونو، مدير معهد التراث الافريقي في بنين، مثلا: «التي ان 95% من التراث الفني العائد إلى افريقيا جنوب الصحراء موجود خارج القارة»، مما يحرم الافارقة الشباب من الاحساس بيوثيتهم، «(رسالة اليونسكو، العدد الثالث - 2007 / المقال الاول).»

انه تزيم مستمر منذ الحروب الصليبية، وعبر حملات استعمار العالم الاسلامي، التي بدأت في اقباب الاحتلال الفرنسي للجزار اثر عام 1830 والى يومنا هذا، حيث تهزّب وتسرّب تحف المسلمين نحو الغرب، عبر الجزائر، وباسفارة، وبالخداع، والتفتيات غير الشرعية، وبالالتقاء الذي يتم بواسطة «السائح»، واصحاب المجموعات الخاصة، وموظفي المتاحف والمؤسسات الغربية، وكهدايا بين الحكام والسؤولين. هذا بالإضافة إلى اهمال المتعهد والمنهج في الغرب للاعلام عن ابداعات الثقافة الاسلامية وتأثيرها، بل وانتقال منجزاتها ومبتكراتها لتصبح الاساس الذي قامت عليه ثقافة المعاصرة.

وفي ذلك يذكر (السيد ياسين، النقد الذاتي الغربي، جريدة الحياة، 2008/03/16) : «ان مفردات الحضارة الغربية هي الفردية والعقلانية والاعتماد على العلم والتكنولوجيا والديمقراطية التي كانت الاسرار الاحتمار، وراء التقدم الغربي»، لكن ازاد اديان الاخرين والحكماء قائلين، خيانة واضحة لمبادئ الحضارة، ثم يشير الى ظاهرة النقد الذاتي الغربي في الفترة الاخيرة ذ فغفال واخفاء الغرب عمدا ودراية بالدور البارز للثقافة

الاسلامية في تأسيس الثقافة الغربية الحديثة زاعين انهم انطلقوا وصل وصل اليه الاغريق والرومان للوصل الى الحضارة الغربية، حيث وضع الامريكي مارتن برنال مؤلفه «أثينا السوداء» في الاصول الاسيوية الافريقية للحضارة الغربية»، مظهرا ان الاغريق انفسهم نهضوا على اساس ثقافة المصريين الفرانعة وغيرهم. وكتاب تاريخ الامريكي تشارلس هاملتون مورغان بعنوان «تاريخ ضائع»، الذي يظهر اجازات المسلمين في العلوم والفلسفة والطب والادب، التي قامت على اساسها أوروبا عصر النهضة، الذي يتواصل تقدمه حتى الآن.

الاسلامية في تأسيس الثقافة الغربية الحديثة زاعين انهم انطلقوا وصل وصل اليه الاغريق والرومان للوصل الى الحضارة الغربية، حيث وضع الامريكي مارتن برنال مؤلفه «أثينا السوداء» في الاصول الاسيوية الافريقية للحضارة الغربية»، مظهرا ان الاغريق انفسهم نهضوا على اساس ثقافة المصريين الفرانعة وغيرهم. وكتاب تاريخ الامريكي تشارلس هاملتون مورغان بعنوان «تاريخ ضائع»، الذي يظهر اجازات المسلمين في العلوم والفلسفة والطب والادب، التي قامت على اساسها أوروبا عصر النهضة، الذي يتواصل تقدمه حتى الآن.

الاسلامية في تأسيس الثقافة الغربية الحديثة زاعين انهم انطلقوا وصل وصل اليه الاغريق والرومان للوصل الى الحضارة الغربية، حيث وضع الامريكي مارتن برنال مؤلفه «أثينا السوداء» في الاصول الاسيوية الافريقية للحضارة الغربية»، مظهرا ان الاغريق انفسهم نهضوا على اساس ثقافة المصريين الفرانعة وغيرهم. وكتاب تاريخ الامريكي تشارلس هاملتون مورغان بعنوان «تاريخ ضائع»، الذي يظهر اجازات المسلمين في العلوم والفلسفة والطب والادب، التي قامت على اساسها أوروبا عصر النهضة، الذي يتواصل تقدمه حتى الآن.

الاسلامية في تأسيس الثقافة الغربية الحديثة زاعين انهم انطلقوا وصل وصل اليه الاغريق والرومان للوصل الى الحضارة الغربية، حيث وضع الامريكي مارتن برنال مؤلفه «أثينا السوداء» في الاصول الاسيوية الافريقية للحضارة الغربية»، مظهرا ان الاغريق انفسهم نهضوا على اساس ثقافة المصريين الفرانعة وغيرهم. وكتاب تاريخ الامريكي تشارلس هاملتون مورغان بعنوان «تاريخ ضائع»، الذي يظهر اجازات المسلمين في العلوم والفلسفة والطب والادب، التي قامت على اساسها أوروبا عصر النهضة، الذي يتواصل تقدمه حتى الآن.

الاسلامية في تأسيس الثقافة الغربية الحديثة زاعين انهم انطلقوا وصل وصل اليه الاغريق والرومان للوصل الى الحضارة الغربية، حيث وضع الامريكي مارتن برنال مؤلفه «أثينا السوداء» في الاصول الاسيوية الافريقية للحضارة الغربية»، مظهرا ان الاغريق انفسهم نهضوا على اساس ثقافة المصريين الفرانعة وغيرهم. وكتاب تاريخ الامريكي تشارلس هاملتون مورغان بعنوان «تاريخ ضائع»، الذي يظهر اجازات المسلمين في العلوم والفلسفة والطب والادب، التي قامت على اساسها أوروبا عصر النهضة، الذي يتواصل تقدمه حتى الآن.

ب: الي صالخان. ا: برضنا (ضاحكا) كتب الي صديق له في الخارج انه يحاول بكل ما فيه من بقايا قوة للابقاء على ذاكرته القوية، ولكنه انه حين جدا بسبب ظلم وكذب ذوي القربى، يعني انهم تعاونوا معنا في تدميره وتدمير ذاكرته، كان يريد احيانا انه شديد الخوف من ان يحوّل اعداؤه ذاكرة عن مجزأها الطبيعي وان تؤثر القدرات على ما في رأسه وتصل اعماق المياه الجوفية إلى اللاوعي عنده، وان يضعه اعداؤه الكثر في النخلة التي يرسومونها له، يخاف من دورة الشعب كما يقول. سفسارشك: ذكي وتقم. سفسارشك: اعمل! سفسارشك: محو الذاكرة وضربه بالقدرات التي ان تلتن قناتاه. ا: تديجيه يعني؟ سفسارشك (ضيق): تديجيه والاستفادة منه، هو يعرف تماما ما الذي تريده منه، انه عذينا ان تكثف الهجمات ضده التي ان يسقط تماما. لا يكون محصيا. ب: وهذه الحرب الي متى تستمر ضده؟ سفسارشك: ان يكون يديا التراجع الخطير، الكسبر المعنوي يقوده الي الجنون والهلاك، انه ما زال يتشدد بذاكرته، لكن من اين له ان يظل متماسكا في غمرة الحملة عليه؟! سفسارشك: كان راديكاليا متمردا، ما الذي جرى له؟! ا: ازادات راديكاليته صلابة وقوة على نحو هادىء جدا. سفسارشك: سينكرس! ا: حتى اذا ما انكسر، فان ذلك يأتي على نحو هادىء راديكالى. سفسارشك: والسبب؟ ا: لانه لا مصلحة له ولا يريد شيئا. سفسارشك: عدي. سفسارشك: ليس تماما. انه يحب شعبه ويسكت على الضيم. سفسارشك: واصدقاؤه الذين نزلوا عليه وطبخوا الطبخة ضده من دون سبب وديوه في جهنمنا، الا

ب: الي صالخان. ا: برضنا (ضاحكا) كتب الي صديق له في الخارج انه يحاول بكل ما فيه من بقايا قوة للابقاء على ذاكرته القوية، ولكنه انه حين جدا بسبب ظلم وكذب ذوي القربى، يعني انهم تعاونوا معنا في تدميره وتدمير ذاكرته، كان يريد احيانا انه شديد الخوف من ان يحوّل اعداؤه ذاكرة عن مجزأها الطبيعي وان تؤثر القدرات على ما في رأسه وتصل اعماق المياه الجوفية إلى اللاوعي عنده، وان يضعه اعداؤه الكثر في النخلة التي يرسومونها له، يخاف من دورة الشعب كما يقول. سفسارشك: ذكي وتقم. سفسارشك: اعمل! سفسارشك: محو الذاكرة وضربه بالقدرات التي ان تلتن قناتاه. ا: تديجيه يعني؟ سفسارشك (ضيق): تديجيه والاستفادة منه، هو يعرف تماما ما الذي تريده منه، انه عذينا ان تكثف الهجمات ضده التي ان يسقط تماما. لا يكون محصيا. ب: وهذه الحرب الي متى تستمر ضده؟ سفسارشك: ان يكون يديا التراجع الخطير، الكسبر المعنوي يقوده الي الجنون والهلاك، انه ما زال يتشدد بذاكرته، لكن من اين له ان يظل متماسكا في غمرة الحملة عليه؟! سفسارشك: كان راديكاليا متمردا، ما الذي جرى له؟! ا: ازادات راديكاليته صلابة وقوة على نحو هادىء جدا. سفسارشك: سينكرس! ا: حتى اذا ما انكسر، فان ذلك يأتي على نحو هادىء راديكالى. سفسارشك: والسبب؟ ا: لانه لا مصلحة له ولا يريد شيئا. سفسارشك: عدي. سفسارشك: ليس تماما. انه يحب شعبه ويسكت على الضيم. سفسارشك: واصدقاؤه الذين نزلوا عليه وطبخوا الطبخة ضده من دون سبب وديوه في جهنمنا، الا

ب: الي صالخان. ا: برضنا (ضاحكا) كتب الي صديق له في الخارج انه يحاول بكل ما فيه من بقايا قوة للابقاء على ذاكرته القوية، ولكنه انه حين جدا بسبب ظلم وكذب ذوي القربى، يعني انهم تعاونوا معنا في تدميره وتدمير ذاكرته، كان يريد احيانا انه شديد الخوف من ان يحوّل اعداؤه ذاكرة عن مجزأها الطبيعي وان تؤثر القدرات على ما في رأسه وتصل اعماق المياه الجوفية إلى اللاوعي عنده، وان يضعه اعداؤه الكثر في النخلة التي يرسومونها له، يخاف من دورة الشعب كما يقول. سفسارشك: ذكي وتقم. سفسارشك: اعمل! سفسارشك: محو الذاكرة وضربه بالقدرات التي ان تلتن قناتاه. ا: تديجيه يعني؟ سفسارشك (ضيق): تديجيه والاستفادة منه، هو يعرف تماما ما الذي تريده منه، انه عذينا ان تكثف الهجمات ضده التي ان يسقط تماما. لا يكون محصيا. ب: وهذه الحرب الي متى تستمر ضده؟ سفسارشك: ان يكون يديا التراجع الخطير، الكسبر المعنوي يقوده الي الجنون والهلاك، انه ما زال يتشدد بذاكرته، لكن من اين له ان يظل متماسكا في غمرة الحملة عليه؟! سفسارشك: كان راديكاليا متمردا، ما الذي جرى له؟! ا: ازادات راديكاليته صلابة وقوة على نحو هادىء جدا. سفسارشك: سينكرس! ا: حتى اذا ما انكسر، فان ذلك يأتي على نحو هادىء راديكالى. سفسارشك: والسبب؟ ا: لانه لا مصلحة له ولا يريد شيئا. سفسارشك: عدي. سفسارشك: ليس تماما. انه يحب شعبه ويسكت على الضيم. سفسارشك: واصدقاؤه الذين نزلوا عليه وطبخوا الطبخة ضده من دون سبب وديوه في جهنمنا، الا

ب: الي صالخان. ا: برضنا (ضاحكا) كتب الي صديق له في الخارج انه يحاول بكل ما فيه من بقايا قوة للابقاء على ذاكرته القوية، ولكنه انه حين جدا بسبب ظلم وكذب ذوي القربى، يعني انهم تعاونوا معنا في تدميره وتدمير ذاكرته، كان يريد احيانا انه شديد الخوف من ان يحوّل اعداؤه ذاكرة عن مجزأها الطبيعي وان تؤثر القدرات على ما في رأسه وتصل اعماق المياه الجوفية إلى اللاوعي عنده، وان يضعه اعداؤه الكثر في النخلة التي يرسومونها له، يخاف من دورة الشعب كما يقول. سفسارشك: ذكي وتقم. سفسارشك: اعمل! سفسارشك: محو الذاكرة وضربه بالقدرات التي ان تلتن قناتاه. ا: تديجيه يعني؟ سفسارشك (ضيق): تديجيه والاستفادة منه، هو يعرف تماما ما الذي تريده منه، انه عذينا ان تكثف الهجمات ضده التي ان يسقط تماما. لا يكون محصيا. ب: وهذه الحرب الي متى تستمر ضده؟ سفسارشك: ان يكون يديا التراجع الخطير، الكسبر المعنوي يقوده الي الجنون والهلاك، انه ما زال يتشدد بذاكرته، لكن من اين له ان يظل متماسكا في غمرة الحملة عليه؟! سفسارشك: كان راديكاليا متمردا، ما الذي جرى له؟! ا: ازادات راديكاليته صلابة وقوة على نحو هادىء جدا. سفسارشك: سينكرس! ا: حتى اذا ما انكسر، فان ذلك يأتي على نحو هادىء راديكالى. سفسارشك: والسبب؟ ا: لانه لا مصلحة له ولا يريد شيئا. سفسارشك: عدي. سفسارشك: ليس تماما. انه يحب شعبه ويسكت على الضيم. سفسارشك: واصدقاؤه الذين نزلوا عليه وطبخوا الطبخة ضده من دون سبب وديوه في جهنمنا، الا

ب: الي صالخان. ا: برضنا (ضاحكا) كتب الي صديق له في الخارج انه يحاول بكل ما فيه من بقايا قوة للابقاء على ذاكرته القوية، ولكنه انه حين جدا بسبب ظلم وكذب ذوي القربى، يعني انهم تعاونوا معنا في تدميره وتدمير ذاكرته، كان يريد احيانا انه شديد الخوف من ان يحوّل اعداؤه ذاكرة عن مجزأها الطبيعي وان تؤثر القدرات على ما في رأسه وتصل اعماق المياه الجوفية إلى اللاوعي عنده، وان يضعه اعداؤه الكثر في النخلة التي يرسومونها له، يخاف من دورة الشعب كما يقول. سفسارشك: ذكي وتقم. سفسارشك: اعمل! سفسارشك: محو الذاكرة وضربه بالقدرات التي ان تلتن قناتاه. ا: تديجيه يعني؟ سفسارشك (ضيق): تديجيه والاستفادة منه، هو يعرف تماما ما الذي تريده منه، انه عذينا ان تكثف الهجمات ضده التي ان يسقط تماما. لا يكون محصيا. ب: وهذه الحرب الي متى تستمر ضده؟ سفسارشك: ان يكون يديا التراجع الخطير، الكسبر المعنوي يقوده الي الجنون والهلاك، انه ما زال يتشدد بذاكرته، لكن من اين له ان يظل متماسكا في غمرة الحملة عليه؟! سفسارشك: كان راديكاليا متمردا، ما الذي جرى له؟! ا: ازادات راديكاليته صلابة وقوة على نحو هادىء جدا. سفسارشك: سينكرس! ا: حتى اذا ما انكسر، فان ذلك يأتي على نحو هادىء راديكالى. سفسارشك: والسبب؟ ا: لانه لا مصلحة له ولا يريد شيئا. سفسارشك: عدي. سفسارشك: ليس تماما. انه يحب شعبه ويسكت على الضيم. سفسارشك: واصدقاؤه الذين نزلوا عليه وطبخوا الطبخة ضده من دون سبب وديوه في جهنمنا، الا

ب: الي صالخان. ا: برضنا (ضاحكا) كتب الي صديق له في الخارج انه يحاول بكل ما فيه من بقايا قوة للابقاء على ذاكرته القوية، ولكنه انه حين جدا بسبب ظلم وكذب ذوي القربى، يعني انهم تعاونوا معنا في تدميره وتدمير ذاكرته، كان يريد احيانا انه شديد الخوف من ان يحوّل اعداؤه ذاكرة عن مجزأها الطبيعي وان تؤثر القدرات على ما في رأسه وتصل اعماق المياه الجوفية إلى اللاوعي عنده، وان يضعه اعداؤه الكثر في النخلة التي يرسومونها له، يخاف من دورة الشعب كما يقول. سفسارشك: ذكي وتقم. سفسارشك: اعمل! سفسارشك: محو الذاكرة وضربه بالقدرات التي ان تلتن قناتاه. ا: تديجيه يعني؟ سفسارشك (ضيق): تديجيه والاستفادة منه، هو يعرف تماما ما الذي تريده منه، انه عذينا ان تكثف الهجمات ضده التي ان يسقط تماما. لا يكون محصيا. ب: وهذه الحرب الي متى تستمر ضده؟ سفسارشك: ان يكون يديا التراجع الخطير، الكسبر المعنوي يقوده الي الجنون والهلاك، انه ما زال يتشدد بذاكرته، لكن من اين له ان يظل متماسكا في غمرة الحملة عليه؟! سفسارشك: كان راديكاليا متمردا، ما الذي جرى له؟! ا: ازادات راديكاليته صلابة وقوة على نحو هادىء جدا. سفسارشك: سينكرس! ا: حتى اذا ما انكسر، فان ذلك يأتي على نحو هادىء راديكالى. سفسارشك: والسبب؟ ا: لانه لا مصلحة له ولا يريد شيئا. سفسارشك: عدي. سفسارشك: ليس تماما. انه يحب شعبه ويسكت على الضيم. سفسارشك: واصدقاؤه الذين نزلوا عليه وطبخوا الطبخة ضده من دون سبب وديوه في جهنمنا، الا

## قناة «سما دبي» تحتفي بنجوم الدراما الخليجية والمحلية في رمضان 2011

دبي - «القدس العربي»:



هيفا حسين (القديس العربي)

أعلنت قناة سما دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، عن قائمة البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان المبارك والتي تتضمن باقة متنوعة من الأعمال الدرامية والكوميديا المحلية والخليجية والتي تتضمن العديد من المسلسلات المحورية، إلى جانب أعمال الكرتون والبرامج الدينية والبرامج الخاصة بالطبخ وبقية البرامج الخاصة بالشهر الفضيل.

وأشار أحمد المنصور مدير قناة سما دبي، إلى مجموعة المسلسلات والبرامج الخاصة التي القناة بانتاجها إيماناً منها بضرورة تقديم أعمال درامية وبرامج تحمل خصوصية هذا الشهر وبما يتماشى مع خصوصية الشهر الفضيل، ومع إستراتيجية مؤسسة دبي للإعلام التي تهدف في هذا المجال إلى إنتاج الأعمال الدرامية والمسلسلات ذات السوية الفنية والغنية العالوية وتقديم أهم الأعمال الدرامية عبر قنواتها المتابعة من كافة شرائح وفتات المجتمعات العربية، من دون نسيان الصيغة المحلية والخليجية التي تعطي الكثير من الخصوصيات والتميز للفتاة، التي قامت منذ انطلاقتها بإنتاج العديد من الأعمال الدرامية التي نالت الكثير من النجاح والتميز.

مؤكد أن سما دبي أعدت لشهرها العديد من الأعمال الدرامية والكوميديا المحلية والخليجية والتي يأتي في مقدمتها مسلسل (نوح الحمام) سيناريو وحوار عيسى الحمر وإخراج مصطفى رشيد، وبطولة كل من النجوم: هيفا حسين وأمل محمد ومحمود بوشهري وخالد البرقي وفاطمة الحوسني ومحمد العامري وسيف الغانم، ويتناول ضمن قالب درامي اجتماعي تحول ثلاثة أخوة إلى مهنة التجار بعد أن تلاثت مهنة الكفافة، وصولاً إلى تولى الأبناء إدارة المنجرة التي تحولت إلى ورشة ناجحة، وقوع الأبناء في العديد من المشاكل والأزمات التي سببها الجمهور في هذا العمل الدرامي التي توقع أن ينال متابعة جماهيرية جيدة وهو من إنتاج قناة سما دبي.

كما سيكون الجمهور على موعد مميز مع المسلسل الإماراتي الكوميدي (الغني والبخيل) من إنتاج القنطرة أيضاً ومن بطولة: مرعي الحليان وسعيد بنجيح وأشجان وأحمد ناصر ومسورة راتب وسالم العيال وفاطمة جاسم وحسيد فارس والوجه الجديد شيلا، سيتم، إلى جانب ضيفي الإمارات القنطرة الإماراتية سعيدة سميرة أحمد والفتان الإماراتي القدير طان جمعة، حيث يتناول هذا العمل الكوميدي الذي كتبه عيسى الحمر وأخرجه محمود الدوايمة، في مقلقت سلسلة تقوم فكرتها على إبراز حدود التناقض في المواقف بين رجل اغتني بطريق غير مشروع ويحارب بدمع من زوجته أن يؤسس علاقات ويكون صلات مع أفراد الطبقة الغنية، حيث يشترى بيتاً في منطقة واقية ويصبح جارا لأحد الأغنياء لكن المفارقة أن هذا الجار رجل بخيل وأرمل مقتر على نفسه وعلى عياله يعيش في شبه عزلة وانطواء، ولا يرغب في تكوين أي علاقة مع الآخرين، فتحدث المفارقات الكوميدي من خلال علاقة التفاضل الطبقة التي تشد بين هذين الرجلين.

وأضاف قائلاً: -سيهود المسلسل الكرتوني (فريج) للبيدع محمد سعيد جابر ليروي من جديد حكاية أربع سيدات (أم سعيد، أم سليم، أم علاوي وأم خماس)، يحاولن عيش حياة هائلة وسائكة في خضم صخب حياة مدينة دبي العصرية التي لا تتوقف تتطور بسرعة فائقة، إلا أن هذا التطور يكشف عن قضية اجتماعية جديدة كل يوم، تحاول (العنايب الأربعة) تحديدها ومعالجتها وحاوله حلها بطريقتهم البسيطة والخاصة، على ضفاف خليج دبي العربية في منزل أم الأمل.

كما سيستأجر الجمهور المسلسل الكرتوني الإماراتي (شعبية الكرتون) للفتان البيدع جابر محمد عن نخبة من المبدعين الشباب، والذي يتضمن هذا العام الكثير من الأفكار والواقع الجديدة، إلى جانب التقنيات الفنية والإخراجية الأحدث والتي تساهم في زيادة نسب المتابعة لهذا العمل الذي حقق في السنوات السابقة الكثير من التميز والنجاح، عبر شاشة قناة سما دبي التي تبنت هذا العمل منذ بداياته الأولى.

أما المسلسل الدرامي الاجتماعي (الدخيلة) سيناريو وحوار عبد العزيز الحشاش وإخراج جعمان الرويحي، وبطولة كل من: هدى حسين وخالد أمين وهند البلوشي وفاطمة الحوسني، إلى جانب نخبة من نجوم الدراما في الخليج العربي والذين سيقدّمون حكاية امرأة تدخل بسط عائلة كبيرة وممتاسكة يسود حياتها الحب والوئام وتسمى هذه المرأة لتدبير العائلة وكل أفرادها.

ويأخذنا مسلسل (ساهر الليل 2) هذه المرة إلى الزمن الجميل وتحديداً إلى ثمانينات القرن الماضي، ليروي لنا حكاية حب جديدة يعيشها أبطال هذا الجزء الجديد بكل ما فيها من دموع وفرح وسعادة وشفاء، كما يسلم الضوء

## توقع كتابها عن القناة القطرية قريباً لينا زهر الدين: لم أفصح أسرار الجزيرة ولا أنكر أنه كان لشكل المذيعات دور في التهديدات والانذارات التي تلقيناها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي

«الجزيرة ليست نهاية المشوار»، عنوان الكتاب الذي ستوقعه الإعلامية لينا زهر الدين في 12 من الشهر الجاري في نقابة الصحافة اللبنانية وفيه تجربة مهنية وإنسانية العمل والاستقالة من المكان الذي شغل الناس وملا الدنيا «الجزيرة» كان حافزاً للكتاب.

أما المشوار التالي فجدد لينا في الإعلام اللبناني الذي تراه قائماً على التجنيس والصف المذموم. مع لينا زهر الدين كان هذا الحوار:

■ هل هي لينا زهر الدين بعيداً عن شهرتها في قناة الجزيرة؟

■ أنا من جنوب لبنان وهذا ما ذكرته في كتابي لأن المراحل التي تناولتها فرحت أن تكون جزءاً من الأحداث. بيتنا دمو سنة 2006. كما استشهد لنا أقارب، في كتابي خصصت فصلاً لعنوان تموز. توقيع الكتاب سيكون في 12 تموز. هو تاريخ له رمزيته بالنسبة لي، عدا عن تاريخ العنوان فهو ذلك عيد ميلادي.

■ هل السنوات الـ13 التي أمضيها في المهنة من الخصوصية التي استبدعت كتاباً، أم هو الخروج من قناة الجزيرة كان محفزاً؟

■ إننا تجربة 13 سنة فقط وفي ثلاث مؤسسات وجدتها تستحق أن تدون، خاصة وأن هذه المؤسسات واحدة مائة الدنيا وشاغلة الناس وهي الجزيرة التي أمضيت فيها ثمانى سنوات. أحداث مزت في الجزيرة، وأخرى شهدتها وأشاعتها وجدتها ضرورية كي أكتب عنها. وبالخصوص قضية استقالة المذيعات التي تحدثت عنها الصحافة كثيراً. وفي هذا الجانب شرحت بعض الملاحظات والخلفيات والأسباب التي أدت لها حصل. كذلك الترامكات التي أوصلتنا للاستقالة، كل ما ذكرته يستحق أن أكتب عنه. وفي هذا الكتاب ليست فقط بصدرة المرحلة المهنية على حياتي، بل في بعض من السيرة عن الطفولة والمرحلة الجامعية ومن ثم المهنة وصولاً للاستقالة من الجزيرة.

■ جمعت الشخصي مع المهني؟

■ نعم سيرة شخصية ومهنية. وبعد أن قرأت ما يقول لينا تفصح الجزيرة ذل لينا تقول ما لا يقل: أريد التوضيح بأن هذا ليس وارداً، ولا هو تربيتي أو أخلاقي تسمح به. كما أني لست بتأخره جميل، وأريد التوضيح ما أحسن منها، ما سرديتها في كتابي هو توضيحات أكثر منه فصح أسرار. تحفظت عن قول الكثير، فليس هدفي فضح ما يجري في كواليس الجزيرة. تحدثت في السبق السياسي وفي بعض الأحداث التي جرت في الجزيرة. أمل أن تكون وقتي في تقديم ما لدي مهنيًا، وأمل أن يشكل الكتاب إضافة، وأن يقدم معلومة عنى لمن يرغب بأن يعرف عنى أي شيء.

■ ما هي الحوافز التي أمات تقديم الكتاب؟

■ إننا العمل في قناة الجزيرة التي هي أكبر صرح إعلامي في الوطن العربي، الجزيرة التي حركت الكثير من الأماكن الرائدة في الكثير من الأماكن التي يجد ذاتها تستحق أن أكتب عنها، بالإضافة إلى خبراتي المسافة. هي مراجعة حسابات، ووفقاً تأملية في زمن الـ13 سنة من العمل مع الجزيرة ومع غيرها، إنه توثيق لتجربة قلته بمنظوري الخاص يتناسب مع كتاب.

■ عندما تصفح كتاباً نتج عن الجديد وعن المفارقة. ماذا ستقدم لينا من الدين لنصفي كتابها؟

■ بظني أن إخراجي كلية الإعلام هم أكثر المستفيدين منه. فالعمل الإعلامي يختلف تماماً عن الدراسة الجامعية. وقد شرحت في الكتاب كيف يمكن للمصافي أن يتدرج وأن يتدرج وأن يستفيد من الخبرة، حتى يتمكن من أدائه على الشاشة وتحته. وهذا ما اعتبره إضافة لن يعمل في الحقل الإعلامي ولخريجي الجامعات. وفي الكتاب بعض بعض من الكواليس داخل الجزيرة، وكيفية تعاطي الإدارة مع الإعلاميين من محررين ومذيعين ومنجبتين وغيرهم. كما ركزت مع الأسف على التعاطي السوء للإدارة مع العاملين، وعلى بعض الممارسات الخاطئة. وكيفية التعامل بعيد كل البعد عن المهنة.



لينا زهر الدين (القدس العربي)

وهذا ما لن يعرفه الناس من خلال شاشة الجزيرة. كان في بالي صورة عن قناة الجزيرة واعتبرتها مكاناً مهنيًا بحثاً. إن مجال فيه للمحسوبيات والزاجية، وشخصية الأمر، وأن الكفاءة هي المعيار الوحيد لهذا الشخص أو ذلك.

■ متى وأين صدمتك قناة الجزيرة؟

■ مع وصول إدارة ومنذ احتلال العراق سنة 2003 تغيرت الجزيرة، إنما لم تكن صورة التغيير بالشكل المتكسف الذي بدأ في السنوات الأخيرة. عكست خلال السنوات إعطاء فرصة للإدارة الجديدة. تراكت الأمور على مدى سنوات ومع ذلك بقيت في إطار الحوادث لإعطاء الفرصة للإدارة الجديدة. مع الأسف أكثر بأن شخصية الأمور أدت لكثير من التراكبات معي ومع آخرين. وهذا ما كان سبباً في الاستقالة الجماعية التي حدثت.

■ استقالة أربع مذيعات يطرح السؤال إن كان التعاطي

السوء مركزاً على النساء دون الرجال؟  
■ لا أخفي ويجب أن أقول بوجود تمييز بين المرأة والرجل، في حين يجب أن يتساوى النساء والرجال في هذا المكان، وأن يحاسب الجميع على أساس قدراته



الماضية شملت قطر دوحة للإنتتاح والعيش بسلام والطمانينة والرفاهية.

■ كيف تمشل التعاطي السوء والتمييز بحق النساء فقط؟

■ تمشلت بالإنذارات الخطية والشفهية، وكذلك التهديدات الخطية والشفهية في بنسبة 80 بالمائة لا تمت للمهنية بصله. كانت معظمها مزاجية، والأسباب بكل بساطة لأن فلان مدير أو مسؤول لا تعجبه هذه المذيعات أو تلك، ولا يغني الشكل فقد كان لشكل المذيعات دور في الإنذارات والتهديدات إنما لم تكن السبب الرئيسي، بل كان أحد الأسباب التي كانت مشتركة بيني وبين الكثير من الزميلات، لذلك تقدمت بشكوى طالبها فيها باحترام معايير مهنية واعتماد الشفافية، وإرساء قواعد احترام بين الموظفين والإدارة. لم تكن في بحث عن ما يناسبنا، لكننا كنا نقول أنها الجزيرة و ليست أي وسيلة إعلامية لذلك يجب أن يعامل موظفوها كما يليق بالجزيرة، وكما يليق هؤلاء الموظفين. لذلك أحسست في مرحلة ما أن الجزيرة لم تعد تشبهني في شيء.

■ هذا الإحساس كان قبيل الاستقالة من أكثر من سنة ونصف، وما هو إحساسك الحالي حيال أداء الجزيرة؟

■ أكثر الجزيرة لا تشبهني الآن. من حقني أن أنتقد الجزيرة، هناك من يقبل وهناك من لا يقبل هذا الإنتقاد.

■ هل من جوامع مشتركة بين استقالتك واستقالة غسان بن جدو؟

■ قد تكون بيننا العديد من الأمور المشتركة.

■ هل تطرين إستقالتك بانها لأسباب جوهرية أم إستراتيجية كما حللها البعض؟

■ طرح علي هذا السؤال مراراً، الإعلام هو الذي صنع من استقالة غسان بن جدو قضية، غسان بن جدو استقال لإيمانه بقناعات ومبادئ معينة، لم يكن هدف غسان كل ما ذكره الإعلام، ليس غسان بن جوم يستعرض نفسه، هو اسم قديم ومعروف في الإعلام ولديه الكثير من النجاحات ولا يمكن بحاجة للمزيد من الشهرة، جاءه مزيد من الشهرة بعد الاستقالة وهو لم يكن ليحتاجها لأنه كان ناجحاً ككثير ممتد وبرامج. إنما هناك من يحمل الأمور أكثر مما تحتمل وبخاصة المتقذلي الذين يتكلمون على الدوام وأتوا بلا لأمور.

■ الجزيرة ليست نهاية المشوار هو عنوان كتابك ذللي أين سيأخذك المشوار من جديد؟

■ ربما هو عنوان جذاب ومن حقي إختبار ما يسوق لكتابي ويقدمه للناس، وهو ليس عنواناً من قراع، فأن في وارد إختبار مهنة أخرى، الإعلام الكو الإدمان، في باقي الكثير من الأفكار. وأنا بانتظار الظروف المواتية لتتحقق بعض هذه الأحلام.

■ تربين من الملهيبي أن يتعرض للتهديدات المذيعات والمذيعون الموجودون في محطات إخبارية تخاضع بعض الأخطاء أو الثورات العربية؟

■ بكل إنسان قناعاته وقيمه، لا يحق لأحد أن يطلي على آخر غير ما يؤمن به، ومن السوء أن تهدد دولة بذاتها صحافييها وتمنعهم من العمل هنا أو هناك، فمن يعمل في الإعلام إذاً إن كانت كل البلاد العربية تشهد ثورات كما هو حاصل حالياً، لكل إنسان شأنه ولكل دولة شأنها، إنها السياسة وليس السياسة في المنكن، ليس ممكناً أن تكون المؤسسة ورده وزهرة عندما تتناسب مع قناعاتي، وعندما لا تتناسب أحمل السلاح وأسلمه عليها، القرار يعود للإنسان نفسه إما أن يكون في هذا المكان أو يتحرك بكل بساطة.

■ إن كنت بصدد كل جديد فهل تتجتن عن ما يشبهها؟

■ أتمنى أن أجد ما يتوافق معي ولو بنسبة معينة، فلن أجد ما هو أفضل على مقاسي في أي مؤسسة وخاصة في الإعلام. أتمنى أن أجد ما هو قريب مني. صعب إيجاد الكمال الذي تنتد في مكان مهني.

■ بعد عمل في الجزيرة هل يجذبك العمل في الإعلام الحلي؟

■ يجذبني لبنان أولاً، كنت في شوق أن يعيش أطفالنا في البيئة اللبنانية وقرب أقرابهم، لكن العمل الإعلامي في لبنان وسك ما تعنيه الكلمة غير موجود، في لبنان مؤسسات إعلامية حزبية، ليس في لبنان عمل إعلامي بل تجنيس إعلامي، ولا أتمنى الإشتراك في هذا التجنيس، فهذه ليست أمثي، إلا إذا كنت سأترك السياسة.

■ هل يمكن أن أقدم برنامجاً سياسياً؟

■ يجوز إذا كان لدي رغبة بإضافة في مكان غير السياسية، لكنني إن أشارك بتجيبين وتحريص ومقدمات فيها قصف مدفعي على اللبنانيين جميعهم.

**الحمل**

الذكاء نعمة من الخالق والدفء  
نعمة منك، في نهاية الأمر الأهل  
يستحقون اهتماماً أكبر منك أيها  
القلب الكبير.

**الثور**

انصرافك إلى نفسك يسيء إليهما  
لأنك تصنع عزلتك ببديك، ويوما إثر  
يوم تضيق الدائرة عليك إذا لم تجد  
مخرجاً مما أنت فيه.

**الجوزاء**

تعلم أن تكون أكثر مرونة.. أسألبيك  
في العمل لا ترضي جميع الأنواق  
ولكنك ستنتصر بسرعة إذا جذبت  
الزملاء إلى جانبك.

**السرطان**

ستجني نتائج جيدة بعد أن عانيت،  
هل رأيت الآن ثمار ما صبرت عليه من  
الأذى والكلام الكثير من الغير؟

**الأسد**

لا تدع عاطفتك تطغى عليك في مجال  
عملك، فالعمل عمل ولا وجود للعواطف  
فيه، إذن عليك الفصّل والاختيار.

**العذراء**

كل متاعك هذه الأيام مادية بالدرجة  
الأولى، ولكن المستقبل القريب كفيل  
بمعالجة هذا الأمر. أجوازك العاطفية  
ملبدة بالغيوم نتيجة لذلك.

**الميزان**

تغيرات جذرية على صعيد العمل  
سوف تظهر نتائجه قريباً وستكون  
إيجابية للغاية، وهناك صداقة جديدة  
تحمل المحبة والإخلاص.

**الدلو**

يوم حافل بالنشاطات المهنية  
بروحك المرحة مع نظافة الكف  
واللسان والابتعاد قدر الإمكان عن  
الأفانية.

**الحوت**

تغيرات جذرية على صعيد العمل  
سوف تظهر نتائجه قريباً وستكون  
إيجابية للغاية، وهناك صداقة جديدة  
تحمل المحبة والإخلاص.

**سودوكو**

9				5				4
							2	
3	7	8	6					
2	7			9				
		9		6	2			
			7				5	9
				4	8	9		1
		1						
4								8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق**

6	3	7	5	8	2	9	1	4
2	5	4	6	9	1	3	7	8
9	1	8	4	3	7	6	5	2
7	2	9	1	6	8	4	3	5
1	8	5	3	4	9	2	6	7
3	4	6	7	2	5	8	9	1
8	7	2	9	1	3	5	4	6
4	9	1	8	5	6	7	2	3
5	6	3	2	7	4	1	8	9

**سهرة مميزة لحلقة «ستار أكاديمي» أحييتها شيرين عبد الوهاب**

بيروت - «القدس العربي»:

خطوة واحدة فقط تفصل طالباً من طلاب الموسم الثامن من «ستار أكاديمي» عن نيل اللقب، بعد أن انتقل خمسة طلاب إلى البرامج ما قبل الختامي من البرنامج، جيلبرت من لبنان، نسمة وأحمد عزت من مصر، سارة من سوريا، وأميمة من تونس، وذلك بعد مغادرة الطالبين محمد دقوقي (15.72%) وليان بريزلي (37.64%) مقابل 46.64% من تصويت الجمهور لجيلبرت في ختام البرامج الرابع عشر.

سهرة مميزة أحييتها النجمة شيرين عبد الوهاب ونجم الروك فادي اندراوس من طلاب الأكاديمية



## «حاوي» يشارك في مهرجان ديربان السينمائي بجنوب أفريقيا



لقطة من فيلم «حاوي»

■ القاهرة - (د ب أ) - يشارك الفيلم المصري «حاوي» في الدورة الثانية والثلاثين لمهرجان ديربان السينمائي الدولي بجنوب أفريقيا والذي يقام في الفترة من 21 إلى 31 تموز/يوليو الجاري. ويسافر مخرج الفيلم إبراهيم البطوط مع فيلمه إلى مدينة ديربان ليتنافس مع 22 فيلماً يشاركون في المسابقة الرسمية من دول عدة حيث تقرر أن يعرض الفيلم مرتين في المهرجان. وحصل فيلم «حاوي» مؤخرًا على تكريم خاص من مهرجان السينما الأفريقية في مدينة تاريفيا الإسبانية في دورته الثامنة التي أقيمت في الفترة من 11 إلى 19 حزيران/يونيو الماضي، كما حاز على جائزة النقاد في مهرجان الرباط السينمائي في الدورة الـ 17 التي أقيمت في الفترة من 24 حزيران/يونيو إلى 2 تموز/يوليو الجاري.

## «إم بي سي» تعوض توقف «باب الحارة» بعرض «الزعيم» في شهر رمضان

■ القاهرة - (د ب أ) - أعلنت شبكة تلفزيون الشرق الأوسط «إم بي سي» عن عرضها للمسلسل السوري الجديد «الزعيم»، في شهر رمضان القادم استغلالاً للنجاح الكبير الذي حققته الدراما الاجتماعية الشامية وخاصة «باب الحارة» على مدار السنوات الماضية.

ويضم المسلسل نخبة من نجوم الدراما السورية والعربية بينهم خالد تاجا ووفيق الزعيم وباسل خياط ومنى واصف وعبد الهادي الصباغ والأردنية صبا مبارك وسناء دبسي وأمل عرفة ووفاء موصلي وتاج حيدر وقيس الشيخ نجيب ومحمد خير الجراح وعبد المنعم عميري وزهير رمضان وإمارات رزق وصفاء سلطان ومن تأليف ووفيق الزعيم وإخراج الأخوين بسام ومؤمن الملا.

تدور قصة العمل بين عدة حارات دمشقية تقرر مجتمعة الاتفاق على تعيين زعيم أوحد لها شعبية خروج العثمانيين من بلاد الشام من دون المساس بالزعامات المحلية لتلك الحارات لتبدي الصراعات على منصب الزعامة الكبرى وتبدأ بالتالي المكائد والمخططات التي تحاك بالخفاء ويشترك في نسجها نساء تلك الحارات وزوجات الزعماء بالإضافة إلى المتفعبين والمعتبين بإذاعة نار الفتنة والفرقة.

واعتبر مؤمن الملا مسلسل «الزعيم» مختلفاً عن أعمال البيئة الشامية قائلاً «تقدم في العمل البيئة الشامية برؤية مختلفة من حيث الشكل والمضمون ضمن مرحلة زمنية مهمة وراسخة في ذاكرة السوريين وهي مرحلة ما قبل توجيه الجنرال غورو وإنذاره لحكومة دمشق ودخول القوات الفرنسية المحتلة لاحقاً». وأوضح مؤلف العمل وأحد أبطاله ووفيق الزعيم أن شخصيات المسلسل وخطوطه الدرامية مستمدة من الواقع الحقيقي للبيئة الشامية كما رواه كبار السن وكما عاشه بنفسه فالتصق الواقع بذاكرته وهو ابن الحارة الدمشقية مضيافاً «تشاء الصدفة تطابق اسم عائلتي مع اسم العمل وكل شخصية في المسلسل مؤتة بذاتها فهي شخصيات أعرفها تماماً جمعتهما معا من مئات الحكايا والقصص الواقعية في حاراتنا العتيقة وصنعت منها حكاية».

وتشارك الأردنية صبا مبارك في المسلسل في أول تجربة لها في مسلسلات البيئة الشامية على الرغم من أنوارها العديدة في الدراما السورية وما وصفته بقولها: «الزعيم هو عملي الوحيد خلال رمضان المقبل وقبلت الدور فور قرأته لي فبشرفني أن أعمل مع بسام ومؤمن الملا فتاريخهما الفني مليء بالنجاحات».



لقطة من مسلسل «الزعيم»

## فضائيات هرمنا... بسبب هذه الأسطوانة المشروخة

### توفيق رباحي \*

■ في كل سنة يحل على الجزائر الخامس من تموز (يوليو) يسمع الجزائريون الاسطوانة المشروخة نفسها من الوجوه المختلفة نفسها عن رسالة الشهداء وثمان الحرية والاستقلال وتضحيات الأباء والأجداد وغيره من العبارات المماثلة الجوفاء.

تعبنا ولا فائدة، هرمنا في انتظار أمل جديد يرفض أن يأتي! عقود من الزمن والكلام نفسه يتكرر ومعه تكبر الهوة بين أجيال كاملة من الجزائريين ونواتهم وتاريخهم وهويتهم، وتطرح أسئلة حول ماذا بقي من هذا الاستقلال.

ليلة الثلاثاء الماضي كان وزير المجاهدين (لماذا وزارة للمجاهدين ومنظمة قوية لهم وأخرى لأبنائهم بعد 49 سنة من الاستقلال؟) يكرر الكلام نفسه في بث تلفزيوني مباشر من «مقام الشهيد» أثناء نشرة الأخبار الرئيسية.

كانت خطوة إضافية نحو الخلف، ففي العادة يُبث كلام الوزير والمسؤولين الآخرين في هذه المناسبات مسجلاً أثناء مؤتمرات أو اجتماعات «ولائمية» حسب المناسبة (الكلام نفسه يصلح لكل المناسبات مع تغييرات طفيفة للضرورة الشعرية) وتُبث منه دقائق معدودات. أما هذه المرة فاحتل جزءاً غير يسير من بث مباشر في نشرة الأخبار الرئيسية التي ينظرها أهل الحكم كواحد من طقوسهم اليومية.

أقل شيء تفعله - ويجب أن تفعله - وأنت تستمع إلى ذلك الكلام من ذلك الوزير هو أن تكتم صوت التلفزيون. هذا ما فعلته إلى أن انتهت إلى أن الرجل أطال كلامه وأظهرت الشاشة مذبذبة إلى الارتباك فهفمت أنه يريد مقاطعته لأن موعد أذان صلاة العشاء قد حان. وبعد تردد ومحاولات مع صحافية لم تكن تستمع لأحد، قطع كلام الوزير لضرورة الأذان وليس رافة بالمجاهدين، ثم عاد بعد الأذان!

شعرت بالنعاس الصحافية التي سألته سؤالاً واحداً وأطلقت له العنان، ولم من الاستماع مقدم النشرة التي كنت أظن أنه مجبول على تكرار مثل هذا الكلام ومجهز لتحمله بحيث لا يتعب ولا يمل (هناك في التلفزيون الجزائري مذيعون ارتبطت صورهم في المخيال الجماعي بهذا النوع من المناعة).

لم تدع لي رأياً أن إحدى خيبات استقلال الجزائر يجسدها التلفزيون بصفة يومية في تلك المناسبات، ثم يبعد فيها أيام الاحتفال بهذا الاستقلال، أو مناسبة الاحتفال باندلاع حرب التحرير التي قادت إلى هذا الاستقلال.

في خضم القراءة عن المناسبة علمت أن الجزائر استرجعت من فرنسا في سنة 2007 نحو 1800 شريط مصور عن الثورة وبعضها عن فرحة الجزائريين باستقلالهم في الأسبوع الأول من تموز (يوليو) 1962.

يمكن التماس قليل من هذه الفرحة العفوية في صور نادرة بالأبيض والأسود يبثها التلفزيون الجزائري بين الفينة والأخرى لا يُعرف مصدرها، فيظهر جزائريون وجزائريات من كل الأعمار كالمجانين يصيحون من على رفوف السيارات وفي الشرفات والأرصعة، يحملون الرايات ويرقصون ويعانقون بعضاً ببراءة منتشين بأول يوم من الاستقلال.

هذا الكم من الأشرطة الذي تسلمته الجزائر (الهائل نظرياً واللاشيء في الواقع) موجود في أرشيف التلفزيون الجزائري. الذين أتيح لهم الاطلاع على بعض الصور أو الأشرطة، خصوصاً التي تصور فرحة الاستقلال، يقولون إنها من إنجاز صحافيين ومراسلين ومتجبنين عربيين وتحظر من لغة البروباغندا والأيديولوجيا واستنهاض الروح الوطنية. أشرطة تلفزيونية تصور كفاح شعب وفرحته العفوية باستقلاله بدون مغالاة أو دعابة. ورغم تجردها من كل ذلك، يقولون، (ولعل في ذلك درس سياسي وإعلامي) هي تبعث الشعورية في البدن لما فيها من بهجة وفرحة عارمتين وصادقتين لنساء ورجال هاموا على وجوههم أياماً وليالٍ في شوارع العاصمة والمدن الأخرى بالسيارات والدرجات الهوائية والنارية وسيرا على الأقدام (كان أحدهم والذي الذي جرفته الفرحة فاحتفل مع المحتفلين ثلاثة أيام بلياليها في شوارع العاصمة. عندما يتباهى بذلك شاكسه بالقول: بصحتك الفرحة... آنذاك كان المجاهدون «الحقيقيون» يقتحمون شقق المستوطنين الفرنسيين الفارغة للاستيلاء عليها بشوارع ديدوش مراد والعربي بن مهيدي وتلميذ وفيلاتهم في الأبيار المرادية والقبية).

الأسئلة الواجب طرحها هي من نوع لماذا لا يبث التلفزيون هذه الأشرطة أو بعضها منها؟ ما الفائدة من استرجاعها من فرنسا إذا كان الغرض وضعها في أرشيف سيئسرق أو يُحرق وفي أحسن الأحوال سيُهمل؟ من الذي يقرر البث من عدمه؟ هل مضامين بعض هذه الأشرطة خطر على الاستقرار الوطني؟ أم أنها تفضح بعض من في الحكم؟ أم تحل قليلاً بقدمية الثورة والثوار؟

بالقابل، من ذا الذي يرفض على الجزائريين مرتين في السنة (5 تموز/يوليو و 1 تشرين الثاني/نوفمبر) هذه البرمجة التلفزيونية التي تسخر من ذكاء الناس... أفلام «الأفيون والعصا» و«دورية نحو الشرق» و«حسن طبروه»، ثم أغاني وطنية لم تبق لها أية قيمة تاريخية أو سياسية. بعدها يمر التلفزيون إلى السرعة الأعلى فينتقل الكلام من عيد الاستقلال إلى عيد الشباب كي تبدأ حفلات الراي والأغاني «غير الوطنية». هذا هو الاحتفال بالاستقلال في الجزائر بعد 49 عاماً من انتزاعه بأنهار من الدماء وعذابات ومعاناة لا تسعها كتب الدنيا.

انتظرن حتى تعبنا وحلمنا حتى لم يبق للحلم معنى. تلاشت كل الأحلام وبقي واحد: أن يكفوا عن السخرية منا ومن عقولنا.

### أعيدوا لي شاكير

■ أتمنى أن يتراجع الذين منعوا الفضائية الليبية (الخضراء الفاقع لونها) من البث على الأقمار الصناعية أن يتراجعوا ويسمحوا بعودتها. لا سبب إلا لأنها ضرورية، ولأكثر من سبب.

هناك مثلاً الداعي المهني - المثالي الطوباوي - عن حق الناس في سماع ومشاهدة الرأي المخالف مهما كان سلبياً ودعائياً تحريضياً. وهناك أيضاً داعي الفرحة والمتعة التي كانت تسببها الفضائية الليبية بعضونها وشكلها لدى من يتشاهدها. وهناك، أخيراً وخصوصاً، اشتياقي إلى المحارب يوسف شاكير الذي لم أعد أدري ما حل به منذ اختفت القناة من الأقمار الصناعية. حتى في موقع «يوتيوب» لا يعثر المرء إلا على كليات قديمة ومكررة ومنقاة و«مقصصة».

يبدو أيضاً أن الأمور مع شاكير «دخلت بعضها» وأخذت أبعاداً شخصية وعائلية درامية. فمر شقيقه يتبرأ منه ويقول فيه كلاماً خاصاً جدا لا علاقة له بالسياسة، ثم تتدخل ابنته في الليلة المالية للرد ونفي أن يكون والدها تزوج سبع نساء، فيضطر هو إلى شرح كيف أن والده دعته له بالخير وهي تفارق الحياة... وهكذا.

كل هذا ونحن محرومون من حقنا في الإعلام والفرجة لأن هناك في القاهرة أو باريس من قرر طرد الفضائية الليبية من الأقمار الصناعية.

فيا أيها الإخوة القاشون على عربسات ونابل سات ويتلسات ولا أدري سات، أعيدوا لنا الفضائية الليبية.

\*\*\*\*\*  
\* كاتب صحافي من أسرة «القدس العربي»  
toufik@alquds.co.uk

## وارضيات

## فرح مشوب بالقلق السياسي عند فرقة قنية سودانية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: في مركز ثقافي بالخرطوم تقدم فرقة الفن عرضاً غنائياً راقصاً على مسرح وحولها مجموعة من أقدم الآلات الموسيقية التقليدية في السودان.

الفرقة عمرها الفني خمس سنوات وتشتهر بأداء الأغنيات السودانية القديمة ضمن مشروع تموله الحكومة لإحياء الموسيقى التقليدية في شمال السودان.

مغني الفرقة دفع الله الحاج من أبناء الشمال بينما تنتمي راقصة الفرقة ومغنيها انتصار بدر الدين إلى أسرة من الجنوب. وبعد سنوات من العمل معا في فرقة الفن ربما يحين الوقت قريباً ليقترقا مع انفصال الجنوب عن الشمال.

وتقول انتصار بدر الدين إنها ستنتقل قريباً إلى الجنوب لكنها تؤكد أن رحيلها عن الشمال وقرانق الأصدقاء والأصدقاء الذين عملت معهم في فرقة الفن سيكون من أصعب الأمور على قلبها.

فنانون آخرون مثل عبد المنعم عبيد يرون في الانفصال فرصة لإعادة تعريف الشمال والجنوب كل منهما على الآخر. وقال عبيد إن السياسة ينبغي تركها للسياسيين وإن الانفصال فرصة سانحة للفنانين ليعملوا على توحيد أهالي الشمال وأهالي الجنوب.

وقال الحاج أن السودان به نحو 52 آلة موسيقية تقليدية منها 24 آلة موجودة في الجنوب وإن ذلك يعني أن 50 في المئة من الآلات الموسيقية الشعبية السودانية منشأها الجنوب.

التباين الصارخ بين النمو النسبي في شمال السودان أو على القل في المدن وبين الجنوب الفقير كان من الأسباب الرئيسية التي خاض من أجلها الجنوبيون حرباً أهلية استمرت عقدين مع الخرطوم، ورغم أن مئات الجنوبيين ما زالوا في الخرطوم فقد غادرها آلاف آخرون لشعورهم بأنهم لن يعودوا موضع ترحيب في الشمال بعد الاستقلال، ويرحل كثير من الجنوبيين لأنهم لم يعودوا يجدون فرصاً للعمل في الشمال.

وتقول انتصار بدر الدين إنها ستنتقل قريباً إلى الجنوب لكنها تؤكد أن رحيلها عن الشمال وقرانق الأصدقاء والأصدقاء الذين عملت معهم في فرقة الفن سيكون من أصعب الأمور على قلبها.

فنانون آخرون مثل عبد المنعم عبيد يرون في الانفصال فرصة لإعادة تعريف الشمال والجنوب كل منهما على الآخر. وقال عبيد إن السياسة ينبغي تركها للسياسيين وإن الانفصال فرصة سانحة للفنانين ليعملوا على توحيد أهالي الشمال وأهالي الجنوب.

وقال الحاج أن شطري السودان سيظلان يعتمد كل منهما على الآخر بعد استقلال الجنوب لأن بينهما علاقات تاريخية وثقافية مشتركة.

## أنجلينا جولي وسارة جيسكا باركر الأعلى أجراً في هوليوود



أنجلينا جولي

## نتالي بورتمان تطلق على ابنها اسم «ألف» تيمناً بالأبجدية العبرية

وكانت بورتمان قد أنجبت ابنتها الأول من خطيبها مصمم الرقص جامين ميلبيبي في حزيران/يونيو الماضي. وتعرف الممثلة بتمسكها بديانتها اليهودية. ويشار إلى أن بورتمان (30 عاماً) التقت ميلبيبي أثناء تصوير فيلم «البيجة السوداء» الذي فازت عنه بجائزة أوسكار لفئة أفضل ممثلة.

لوس أنجلس - (ي بي بي إي) أطلقت الممثلة الأميركية - الإسرائيلية نتالي بورتمان اسم «ألف» على ابنتها تيمناً بالحرف الأول من الأبجدية العبرية. ونُكر موقع «بيبيول» أن بورتمان اختارت اسم «ألف» لابنتها الذي أنجبتة الشهر الماضي لأنه الحرف الأول في الأبجدية العبرية وله ارتباطات بالله وخلق الكون.

## أخبار فنية

### جينيفر أنستون: فيلم «ذا بريك اب» ساعدني في تجاوز طلاقي من براد بيت



جينيفر أنستون

■ لندن - (د ب أ) - ربما تكون قد مرت أعوام على طلاق الممثلة الأمريكية جينيفر أنستون وزوجها الممثل الشهير براد بيت إلا أن أنستون ما زالت حريصة على التحدث بشأن طلاقها.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر الخميس إن جينيفر كشفت كيف أنها استخدمت تجربتها العاطفية في ذلك الوقت في تأدية دورها في فيلم «ذا بريك اب» (الانفصال) الذي تم تصويره بعد فترة قصيرة من طلاقها.

وقالت جينيفر «إنها كانت قصة جميلة حول انفصال جيبين... وإني كانت لدى تجربة في هذا المجال».

أضافت جينيفر (42 عاماً) أنها «استمعت بالأمر على عكس ما اعتقده البعض حتى أن المتجنين قالوا لا تعلم إذا كان يتعين علينا أن نطلب منك تأدية هذا الدور ولكنني قلت لهم ولما لا نلقب الصفحة ونمضي بالحياة».

ويبدو أنها تمكنت في ذلك الوقت بالفعل من المضي قدماً بحياتها حيث أعدت زميلها في الفيلم فينس فون. كما تحدثت أنستون حول شخصيتها الشهيرة «إيشل جرين» في مسلسل «فرييندز» (الأصدقاء). وقالت «كانت أحد أهم أدوارني على الإطلاق».

وأضافت «لقد أعطاني هذا المسلسل كل شيء. فقد أعطاني حياة جميلة ومسيرة مهنية ناجحة وعلمي كل شيء».

وكانت أنستون وطاقم العمل قد صوروا آخر حلقات المسلسل عام 2004 وبعدها أصبحت أنستون نجمة سينمائية ومن بين أفلامها «النوج كام بولي» و«مارلي اند مي».

وعند نهاية مسلسل فرييندز قالت أنستون «لقد كان أمراً سيئاً المشهد الأخير فلقد بكينا كثيراً». ومازالت أنستون ترتبط بعلاقة صداقة وثيقة مع زميلتها في المسلسل كورتنى كوكس.

### فريق سكوربيونز الألماني لموسيقى الميتال يعزف في مهرجان جبيل

■ بيروت - رويترز: أحيا فريق سكوربيونز لموسيقى الميتال ذو الشهرة العالمية حفلاً مساء الاثنين (4 يوليو) ضمن ثلاث حفلات سيحبها في لبنان أمام جمهور غفير خلال مهرجان جبيل الدولي للموسيقى.

يحظى فريق سكوربيونز بشهرة كبيرة في لبنان وقال المسؤولون عن مهرجان جبيل الصيفي إن تذاكر حفلات الفريق في الرابع والسادس والسابع من يوليو تموز بيعت كلها.

والفرق حالياً في جولة وداع لجماعهيه في نهاية مشوار فني حافل بدأ بمدينة هانوفر الألمانية عام 1965. ووصف جمهور حفل مساء الاثنين أداء الفريق بأنه «مذهل».

وقالت فتاة من الجمهور تدعى رولا «صوته يعقد وأداؤه يعقد. بالأخر ولعبها وعازف الطبول يعقد وأنا بانصح الكل يجوا يحضروا».

ودعا شباب من جمهور الحفل إلى تنظيم من حفلات موسيقى هيفي ميتال في لبنان لما تحظى به من إقبال بين أبناء الجيل الجديد.

وقال محمد «حفل فريق سكوربيونز اليوم كان رائعاً. أتمنى حضور المزيد من الفرق... مزيد من سكوربيونز ومزيد من موسيقى هيفي ميتال لأن ذلك ينقصنا في لبنان».

ويشارك في حفلات مهرجان جبيل الدولي هذا العام عدد من نجوم الموسيقى في العالم منهم موبي وفريق 30 سكندز ومارس والغنان الفرنسي فلوران بانيني.

وسيجي فريق سكوربيونز بعد حفلاته الثلاثة في لبنان حفلاً يوم 11 يوليو تموز بالعاصمة الألمانية برلين.



سكوربيونز في مهرجان جبيل

## نمو عاصف لشركات الامن والحراسة الخاصة يجعل عدد مستخدميها يفوق قوات الشرطة بالعالم

الاحيان «الأمر الذي يثير تساؤلات بخصوص دورها الدفاعي المعلن». وأوضح التقرير أيضاً أن الشركات الخاصة في حوزتها في الإجمالي ما يصل إلى 3.7 مليون سلاح ناري في أنحاء العالم أو أكثر إذا أمكن إضافة الأسلحة غير العلنية والتي تحوزها الشركات بصورة غير مشروعة وذلك مقابل 26 مليون سلاح ناري في حيازة الشرطة و 200 مليون سلاح في حيازة القوات المسلحة. وخارج نطاق الصراعات المسلحة ذكر التقرير أن شركات الأمن الخاصة في أمريكا اللاتينية تملك أكبر ترسانات من الأسلحة بنسبة تسليح للفرد تصل إلى عشرة أمثال النسبة في الشركات المماثلة في أوروبا.

وفي قائمة المستوردين بحجم سنوي يزيد على 100 مليون دولار ذكر التقرير أن الولايات المتحدة تلتها في الترتيب كل من كندا وبريطانيا والمانيا وأستراليا وفرنسا وباكستان. لكن التقرير لم يتضمن تفصيلاً لصادرات وواردات كل بلد. وقال التقرير «رغم وجود أدلة على أن بعض شركات الأمن الخاصة حصلت على أسلحة نارية بطرق غير مشروعة أو فقدت أسلحة عن طريق السرقة أو أساءت استخدام ترساناتها فلا توجد تقارير منظمة عن مثل هذا السلوك الحاطي». وذكر أن شركات تعمل في العراق وأفغانستان زودت ببنادق آلية هجومية وأسلحة رشاشة وبنادق للقناصة وقاذفات تقابل صاروخية في بعض

المبلغ الإجمالي «أقل شفافية بدرجة كبيرة من تجارة أسلحة أخرى بما في ذلك الأسلحة الصغيرة» مضيفاً أن خمس تلك التجارة فقط مسجل رسمياً. وذكر التقرير أن الولايات المتحدة ظلت تتربع على قمة الدول المستوردة والمصدرة للأسلحة الصغيرة والخفيفة في عام 2008 وهو آخر عام جمعت فيه بيانات. واحتلت الولايات المتحدة المركز الأول أيضاً في أعمار سابقة. وملتها في قائمة المصدرين إيطاليا والمانيا والبرازيل وسويسرا علاوه على إسرائيل والنمسا وكوريا الجنوبية وبلجيكا وروسيا وإسبانيا وتركيا والنرويج وكندا بقيمة صادرات زادت على 100 مليون دولار سنوياً لكل منها.

مرحلة مبكرة جداً. ويصدر التقرير سنوياً ويعدده فريق من الخبراء من معهد الدراسات الدولية ودراسات التنمية بجامعة جنيف ويتناول تجارة الأسلحة وما يتخذ من إغراءات للسيطرة عليها. ويقدر التقرير هذا العام الحجم الإجمالي لتجارة الأسلحة الصغيرة والخفيفة بسبعة مليارات دولار سنوياً. والأسلحة الصغيرة تشمل المسدسات والبنادق بينما تشمل الأسلحة الخفيفة قاذفات الموترز وقاذفات القنابل والبنادق عمدة الارتداد والصواريخ التي تطلق يدوياً. كما جاء فيه أن تجارة الأسلحة الخفيفة التي يبلغ حجمها 1.1 مليار دولار من ذلك

جنيف-رويترز: ذكر تقرير موثق به صدر يوم الأربعاء أن صناعة الأمن في القطاع الخاص تنمو بسرعة في أنحاء العالم ويصل عدد العاملين فيها إلى مثلي عدد أفراد الشرطة الحكومية. وجاء في التقرير أن حراس الأمن المسجلين ارتفع عددهم من 20 مليون فرد أي بنسبة تتراوح بين 200 و 300 في المئة خلال العدين أو العقود الثلاثة الماضية وأنهم يشكلون صناعة تنموها السريع «فاق سرعة آليات التنظيم والرقابة». وذكر التقرير - الذي يحمل عنوان «إحصاء الأسلحة الصغيرة» وأعد على أساس بيانات من 70 دولة - أن الجهود على المستوى الدولي لسد الجحوة التنظيمية لتلك الصناعة ما زالت في

■ واشنطن - يوبي أي: انخفض عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانات بطالة بالولايات المتحدة، خلال الأسبوع الفائت المنتهي في 2 تموز/ يوليو 14 ألف طلب، ليصل إلى 418 ألفاً. وأشارت بيانات وزارة العمل الأميركية أمس الخميس إلى أن عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الأولية انخفض في الأسبوع المنتهي بـ2 تموز/يوليو الجاري، من 432 ألف طلب إلى 418 ألفاً أي أقل بـ14 ألف طلب. وذكرت أن المعدل الوسيط للطلبات خلال الأسبوع الأربعة الأخيرة، انخفض 3 آلاف طلب ليصل إلى 424750 طلب. وقد بقيت نسبة البطالة في أيار/مايو الفائت على ما هي عليه وهي 9.1 %.

## مؤسسة الإمارات العامة للبتترول تستكمل توسعة طاقة تخزين الوقود في الفجيرة

■ دبي-رويترز: قالت مؤسسة الإمارات العامة للبتترول (إمارات) إنها أكملت مشروع توسيع طاقة تخزين الوقود في ميناء الفجيرة لتزيد طاقتها في المرفأ الهام بخليج عمان إلى 260 ألف متر مكعب. وتشمل عملية التوسعة التي تكلفت 300 مليون درهم إماراتي (81.68 مليون دولار) إنشاء عشرة صهاريج تخزين جديدة لزيوت الغاز (السولار) والبنزين ووقود الطائرات بطاقة إجمالية 210 آلاف متر مكعب. وتمثل الفجيرة التي تقع خارج مضيق هرمز الاستراتيجي مركزاً رئيسياً لتزويد السفن ومركزاً ناشئاً لتخزين الوقود للتجار الدوليين الذين يتطلعون لزيادة المبيعات في آسيا. وقال عادل خليفة الشاعر القائم بأعمال المدير العام لشركة إمارات في بيان إن الصهاريج الثلاثة عشر المتاحة حالياً حيوية لتلبية المتزايد في المنطقة على تخزين المنتجات البترولية والتجارة وتأمين السفن. والفجيرة وروتردام - التي تباع الوقود بالجزئة - خمسة مرفأ بطاقة إجمالية 383 ألف متر مكعب في مواقع بالامارات من بينها جبل علي ورأس الخيمة والشارقة.

## معهد التمويل الدولي لا يزال يدرس سبل مشاركة البنوك بجهود إنقاذ اليونان

■ فرانكفورت-رويترز: قال معهد التمويل الدولي الذي يمثل بنوكا ومؤسسات مالية عالمية أمس الخميس إنه ناقش مجموعة خيارات خلال مباحثات في روما حول مشاركة القطاع الخاص في جهود إنقاذ اليونان. وقال المعهد في بيان عبر البريد الإلكتروني إن مجموعة عديدة اجتمعت في روما «لدراسة خيارات توفقت في بيان مجلس معهد التمويل الدولي يوم الجمعة الماضي». وأضاف دون إسهاب أنه لا يزال يناقش خيارات إعادة شراء الديون. وقال المعهد يوم الجمعة إن بنوكا أيدت مقترحات مساعدة اليونان وتدرس عددا من الخيارات وإن المصرفيين يعملون على وضع تفاصيل تلك الخيارات.

## أذربيجان تصبح أكبر مورد للنفط لإيطاليا بعد توقف الإمدادات الليبية

■ ميلانو-رويترز: قال اتحاد صناعة النفط الإيطالي (يونيويني بتروليفيرا) إن واردات إيطاليا من النفط الخام من ليبيا أكبر مورديها توقفت في نيسان/أبريل نظراً للصراع الدائر هناك لتصبح أذربيجان أكبر مورد لإيطاليا. وقال الاتحاد في تعليق على تحديث شهري لبياناته نشر أمس الخميس «تأثير الحرب الأهلية في ليبيا واضح، لم يعد هناك نفط يأتي من ليبيا». وأظهرت البيانات أنه رغم عدم وجود واردات من ليبيا في نيسان فإن ليبيا لا تزال ثالث أكبر مورد لإيطاليا في الربعة أشهر الأولى من عام 2011، حيث شكلت واردات النفط من ليبيا 15.9 في المئة من الإمداد واردات إيطاليا من النفط، وذلك بعد أذربيجان التي شكلت الواردات منها في 17.1 في المئة وروسيا 16.2 في المئة. وقال الاتحاد «صبحت أذربيجان للمرة الأولى في التاريخ أكبر مورد للنفط لإيطاليا».

## باراك أوباما يحذر من انكماش جديد للاقتصاد الأمريكي على خلفية أزمة الديون

■ واشنطن- أ ب: حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الأربعاء من انكماش اقتصادي جديد «أو أسوأ» إذا لم يرفع الكونغرس سقف ديون الولايات المتحدة.

وقال أوباما في حوار في البيت الأبيض مع مستخدمى موقع تويتر أن عدم رفع سقف الديون يمكن أن يتسبب بدوامه جديدة نحو انكماش جديد، أو أسوأ من ذلك. وأضاف «انه أمر ينبغي عدم التلاعب به». وتابع الرئيس الأمريكي «من مسؤولية الكونغرس أن يجعلنا ندفع فواتيرنا. لقد دفعناها دائماً في الماضي. القول أن الولايات المتحدة ستجد نفسها عاجزة عن تسديد ديونها هو ببساطة أمر غير مسؤول». وقال أيضاً «اتوقع خلال الأسبوع المقبل أو الأسبوعين المقبلين أن يعمل الكونغرس مع البيت الأبيض للتوصل إلى اتفاق يحل قضية عجزنا ويعالج مشكلات الدين

## تحسن أسعار المنازل في بريطانيا

■ لندن- د ب: أظهر مؤشر اقتصادي صدر أمس في بريطانيا تحسن أسعار العقارات في البلاد خلال شهر حزيران/يونيو الماضي مقارنة بالشهر السابق عليه. وتلقت صحيفة (فاينانشيال تايمز) البريطانية عن مؤشر هاليفاكس هاوس برايس إنديكس (مؤشر هاليفاكس لأسعار المنازل) أن متوسط أسعار العقارات زاد خلال الشهر الماضي بنسبة 1.2 % في حين أشار مؤشر نيشن وايد إلى استقرار الأسعار خلال نفس الشهر. وخلال الأشهر الثلاثة الماضية انخفض متوسط أسعار المنازل في بريطانيا بنسبة 0.5 % مقارنة بالربع الأول من العام الحالي وهو أقل معدل انخفاض ربع سنوي منذ الربع الثاني من عام 2010.

في الوقت نفسه، جاء متوسط أسعار المنازل خلال الربع الثاني من العام الحالي لكل أقل بنسبة 2.5 % عن الربع نفسه من العام الماضي. وذكرت الصحيفة أن سعر الفائدة المنخفض والذي يجعل شراء المنازل أمراً في المتناول لا يبدو أنه أثر بشكل كبير على إنفاق الأسر على المشتريات الكبيرة مثل السيارات.

## كردستان العراق: ارتفاع معدلات تصدير النفط الى 180 ألف باري

■ كركوك (العراق) - د ب: ذكر وزير الموارد الطبيعية بحكومة إقليم كردستان العراق أنشئى هورامى يوم الأربعاء أن مستوى صادرات الإقليم من النفط الخام في الوقت الراهن يبلغ 180 ألف برميل يوميا وسيترفع إلى 200 ألف برميل يوميا بنهاية العام الحالي. وذكر هورامى في بيان صحفي «أن مستوى صادرات الإقليم من النفط في الوقت الراهن يبلغ 180 ألف برميل يوميا والوزارة أعدت خطة لرفع تلك النسبة من الصادرات النفطية إلى 200 ألف برميل يوميا بنهاية العام الحالي». وأضاف «الشروع بالبرودولار يشمل عموم العراق من ضمنها محافظات إقليم كردستان الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك وسيتم تطبيق مبدأ البرودولار في المناطق التي يتم استخراج النفط منها في الإقليم».

## دبي لصناعات الطيران تلغي باقي طلباتها لدى إيرباص

■ باريس/دبي-رويترز: أظهرت بيانات لشركة إيرباص أمس الخميس أن إحدى شركات تاجر الطائرات في دبي ألغت جميع طلباتها المتبقية لدى إيرباص بقيمة إجمالية 5.8 مليار دولار في واحدة من توابع الأزمة المالية التي نالت من بريق مبيعات الطائرات الجديدة. لكن قرار شركة دبي لصناعات الطيران كايبتال لم يقلق المستثمرين بالشركة الأم - شركة الطيران والدفاع الأوروبية (اي.ايه.سي.اس) التي تقدم على بونج بفارق كبير هذا العام. وتسلط هذه الخطوة الضوء على مصير طلبيات الشركة المتبقية لدى بونج والتي تبلغ قيمتها 9 مليارات دولار. وستصدر بونج تحديثاً لبياناتها لاحقاً 56 طائرة. وأعلنت إيرباص قرار الإلغاء في إطار تقريرها الشهري الخاص بالطليبات والذي هيمنت عليه المبيعات القوية للطائرة إيه 320 وإيه 320و والتي ظهرت في معرض باريس الجوي الشهر الماضي. وباعت إيرباص 777 طائرة في النصف الأول أو 640 بعد حساب إلغاءات مثل الطليبات الخمسة والأربعين المتبقية من الطائرات إيه 320 وإيه 350 التي ألغتها شركة دبي لصناعات الطيران كايبتال. وكانت الشركة الإماراتية ألغت طلبيات لطائرات إيرباص بقيمة 4.7 مليار دولار بالإضافة إلى عدة طلبيات من بونج في آذار/مارس. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين بشركة دبي لصناعات الطيران كايبتال.

## رئيس البورصة المصرية يؤكد انها لن تتوقف عن العمل مرة أخرى بسبب الاعتصامات الشعبية

■ القاهرة- د ب: أكد محمد عبد السلام رئيس البورصة المصرية أمس الخميس أن البورصة لن تتوقف عن العمل مرة أخرى أيا كانت الظروف أو المتغيرات. وجاء ذلك ردا على أسئلة الصحافيين بشأن المخاوف من تراجع البورصة بعد تكرار الدعوات لتنظيم اعتصامات مفتوحة اليوم الجمعة في ميدان التحرير. وأشار إلى أن اتجاهات المستثمرين سواء للبيع أو الشراء هي التي ستحدد فعل السوق على ما يحدث في الميدان مشددا على أن خسائر الأسهم لا تتحقق فعليا إلا مع قيام المستثمر بالبيع. وقال إن مسألة تفعيل عمليات الاقتراض بخرس البيع ستتم مناقشتها في اجتماع سيعقد قريبا ويضم شركات الوساطة وممثلي شعبية الأوراق المالية لبحث تفعيل هذه الآلية، مشيرا إلى أن العديد من البورصات العربية ستقوم بتفعيله قبل مصر. وفيما يتعلق بالمطالب بتغيير نظام تسوية المعاملات خلال يومين والمغل التداول وبيع وشراء الأسهم بشكل مسبق لطلبة المدارس، وهي المرة الأولى التي تتوجه فيها البورصة إلى طلبية المدارس بعدما كان البرنامج التدريبي قاصرا على الجامعات في مراحلها السابقة.

## إيران تسعى لزيادة التجارة مع العراق إلى عشرة مليارات دولار هذا العام

■ بغداد-رويترز: قال مسؤول إيراني يوم الأربعاء إن إيران تهدف إلى زيادة التجارة والاستثمار مع العراق إلى عشرة مليارات دولار هذا العام في إطار تطلعها إلى تقوية الروابط الاقتصادية مع جارها وبصفة خاصة في قطاع النفط. وتحسنت العلاقات بين الدولتين بعد حرب بينهما استمرت ثلثي سنوات في الثمانينات منذ الإطاحة بحكم صدام حسين في غزو قاده الولايات المتحدة في عام 2003 وبعد تولي حكومة بقيادة الشيعة السلطة في العراق. وتعد إيران الشقيقة الآن ثاني أكبر شريك تجاري للعراق بعد تركيا. وقال حسن كاظمي قمي رئيس لجنة التنمية الاقتصادية العراقية - الإيرانية المشتركة في التجارة والاستثمار في العراق في النفط والغاز والبتروكيماويات والزراعة والصناعات الثقيلة والكهرباء والسياحة الدينية. وأضاف «بلغت التجارة بين العراق وإيران ستة مليارات دولار العام الماضي...نتطلع لزيادتها إلى عشرة مليارات دولار هذا العام وإلى 20 مليار دولار في الأعوام الخمسة القادمة»، وتشهد علاقات إيران التجارية مع العراق انتعاشا رغم عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على طهران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وستستثمر إيران في بناء محطات كهرباء ومدارس وبنادق وصناعات الطوب في العراق في إطار جهود إعادة بناء البلاد. وتتضمن الصادرات الإيرانية للعراق مواد البناء والبتروكيماويات والعدات الصناعية والطبية والأغذية. ووقع العراق مع إيران امس اتفاقات تغطي مجالات الصحة والاتصالات والتمويل والتعليم والثقافة.

## شركة ليفي شتراوس الألمانية لسراويل الجينز تسعى للاستفادة من الربيع العربي لبيع منتجاتها

وقال هانسون «هناك شباب خرج ليقول فلنحفر بطاقة قوة عملنا الجماعي ولنعمل جيد لجعل العالم مكانا أفضل...وهل هناك علامة تجارية أفضل من ليفيز؟ تقدم الكثير من العناصر الإبداعية في منتجاتنا ومنتجاتنا للبيع حتى يفخر الشباب ليفيز كزى موحد للتقدم». وقال هانسون أصبح العملاء الشبان لاسيما في بلاد مثل الولايات المتحدة شريحة مستهدفة هامة بالسوق حيث أطلقت شركات مثل آنداس حملات ضخمة لاستقطاب عملاء من طلاب المدارس الثانوية. وقال هانسون إن شركته مهتمة بشريحة العملاء في أواخر المراهقة وبداية الشباب «هؤلاء يشترتون أكثر من غيرهم». وتبلغ مبيعات ليفي سترووس آنكدو - التي تملك أيضا العلامة التجارية كوكرز - 4.4 مليار دولار وتباع منتجاتها في أكثر من 110 دول. ورغم أن العلامة ذاتها استطاعت في الماضي رفع فنانين مغمورين إلى أعلى قوائم الشهرة حين استخدمت أغنياتهم في إعلاناتها باثت العلامة

## إيران: سنداغ عن حصتنا في سوق النفط أمام السعودية

على الأموال من الحساب المشترك عندما تحل مشكلة التحولات ولم يذكر أي مؤشر إلى كميات النفط التي يمكن أن تصدرها إيران إلى الهند دون أن تتلقى مدفوعات. وقال خطيبى لصحيفة (شرق) إن إيران ستبقي صادراتها دون أن تتلقى مدفوعات للحفاظ على حصتها في السوق واتهم السعودية المورد المنافس بمحاولة الاستحواذ على نصيب أكبر من سوق النفط العالمية من خلال خفض أسعارها وزيادة إنتاجها. وتابع «يبدو أن تصرفات السعودية في سوق النفط يشتم منها راحة المناسة». وقال خطيبى إنه يتوقع أن تتذبذب أسعار النفط حول 100 دولار للبرميل في الفترة المتبقية من العام.

المليارات مقابل النفط الإيراني في حساب مصرفي مشترك لم تعد إيران تستطيع استخدامه منذ أن أنهى بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) آلية مقاصة آسيوية في ديسمبر كانون الأول عام 2010 لكن إيران تواصل صادراتها من النفط حتى لا يتكهن الموردون المنافسون من زيادة إمداداتهم إلى الهند ثالث أكبر مستهلك للنفط في آسيا. وقال خطيبى لرويترز «يدفع عملاؤنا في هذا الحساب المشترك لكن الحساب تسيطر عليه الحكومة الهندية لذا فإن الأموال لا يمكن تحويلها». وقال إن إيران تأمل في الحصول

## المركزي الأوروبي يمارس ضغوطا على حكومات اليورو لحل أزمة الديون

والعجز الجزئي، انتهى». وخلال حديثه في مؤتمر الصحافى رفض تريشه ايضا القادة السياسيين في أوروبا لاتخاذ قرار حاسم من أجل إيجاد حل لأزمة ديون منطقة اليورو بعد أن رفع البنك أسعار الفائدة. ورفض تريشه سلسلة من الأسئلة خلال مؤتمر الصحافي الذي يعقد شوريا بشكل دوري عن رد فعل الدول الأعضاء في منطقة اليورو المؤلفة من 17 دولة على الأزمة. وقال تريشه إنها (الأسئلة) «يجب أن توجه إلى الحكومات... إنها مسؤولة». وقال تريشه خلال سيل من الأسئلة بشأن أزمة ديون اليونان إننا «لا نحال العجز الانتقائية

أسعار الفائدة. كرئيس البنك حذر من مخاطر ارتفاع التضخم بشكل أكبر من المتوقع خلال الأشهر القادمة قائلا إن تكاليف الطاقة والضرائب غير المباشرة يمكن أن ترفع بوتيرة أسرع من المتوقع حاليا. لكنه ذهب إلى القول إن المجلس الحاكم بالبنك لم يتخذ قرارا بشأن ما إذا كان سيطبق سلسلة من رفع الفائدة. وقال إن «عقيدتنا هي أننا لا يكون لدينا أبدا التزامات مسبقة...إننا نتخذ القرار عندما نجتمع». ويبلغ معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو 2.7 % أي ما يزيد بشكل كبير عن السقف المستهدف البالغ 2 % من جانب البنك المركزي الأوروبي.

## ارتفاع معظم أسواق الخليج وصعود سهم بنوك أبوظبي

وقال متعامل في مسقط طلب عدم نشر اسمه «السوق تصعد بسبب عمليات تصيد الصفقات. يتطلع المستثمرون للقيمة في الأسهم»، وأضاف «كما يقبل المستثمرون على الشراء بفعل الإنتاج المتوقع للربع الثاني». وسجل مؤشر بورصة قطر أعلى مستوى في سبعة أسابيع وسط تعاملات انتقائية قبيال إعلان نتائج الربع الثاني من العام، وارتفع المؤشر 0.1 بالمئة مسجلا أعلى إغلاق منذ 22 مايو/أيار. وصعد سهم شركات اتصالات قطر (كيو تل) 1.8 بالمئة. وتوقع محللون نمو الأرباح الفصلية للشركة بن 18 و35 بالمئة. وزاد سهم مصرف الريان 1.4 بالمئة. وعقد المستثمرون لجني الأرباح من سهم بنك قطر الوطني بعدما كثف البنك يوم الأربعاء عن قفزة بنسبة 29 بالمئة في أرباح الربع الثاني. وإغلق السهم منخفضا واحدا بالمئة عند 143.3 ريال قطري بعدما سجل أعلى مستوى

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسهم بنوك أبوظبي أمس الخميس قبل إعلان نتائج الربع الثاني من العام لكن المؤشر العام لسوق أبوظبي تراجع بينما صعدت أسواق الخليج الأخرى. وانخفض المؤشر العام لسوق ابوظبي 0.08 بالمئة مع هبوط سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) أي المغز في السوق. وارتفعت أسهم بنك ابوظبي الوطني 0.6 بالمئة وبنك ابوظبي التجاري 2.5 بالمئة ومصرف ابوظبي الإسلامي 1.5 بالمئة. وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي للاستثمارات البديلة «اعتينا الآن على البنوك... هذا هو القطاع الذي يمكننا أن نتوقع فيه نتائج جيدة... من الناحية الكلية هناك نمو جيد للقرض». وربما يكون هذا حتى نقطة تحول بشأن نتائج الربع الثاني». وتأثر المؤشر بسهمي اتصالات وميثاق التكافل للتأمين وهما



## ارتفاع النفط بفعل تراجع المخزونات وتوقعات متفائلة بشأن اتجاه الاسعار

شمال أفريقيا والشرق الأوسط رغم قيام وكالة الطاقة الدولية بالسحب من مخزونات النفط الاستراتيجية. وقال مونتني غيلد الرئيس التنفيذي لصندوق غيلد انستيمنت لانجمنت لروبرتز في مقابلة عبر الهاتف إن تحرك وكالة الطاقة الدولية لن يغير العوامل الأساسية للنفط. وأضاف «لا نزال نعتقد أن أسعار النفط ستصل إلى 150 دولارا للبرميل هذا العام نظرا للقتال بالقرب من السعودية، مشيرا إلى تصاعد العنف في دول مثل سورية واليمن، وهذه الدول منتجة صغيرة للنفط لكن هناك مخاوف من السوق من امتداد الاضطرابات إلى السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم. وانقطعت إمدادات النفط من ليبيا منذ شباط/فبراير نظرا للحرب الأهلية المستمرة هناك. وأعلنت وكالة الطاقة الدولية التي تعمل مستشارا لنحو 28 دولة صناعية فيما يتعلق بسياسة الطاقة الشهر الماضي إن الدول الأعضاء فيها ستسحب 60 مليون برميل من النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة من المخزون الاستراتيجي للتعويض عن انقطاع الإمدادات من ليبيا ودفع الأسعار المرتفعة نحو الهبوط. وقال غيلد لم يغير ذلك شيئا. الأمر برتمه سياسي».

### مكافحة الجوع لم تحقق تقدما مماثلا

## الامم المتحدة تتوقع نجاح دول العالم بخفض الفقر الى النصف بحلول 2015

التوقعات لأفريقيا جنوب الصحراء، حيث لا تزال المعطيات غير متوافرة، «أكثر تفاؤلا بقليل من ذي قبل» وتوقع ان تنتقل نسبة الفقر القسوى في المنطقة الى ما دون 36% في مقابل 58% في 1990. وأشار إلى العام 2015 في الأمم المتحدة بان كي مون في بيان إلى «تقدم جوهري»، لكنه قال ان «طريقا طويلة ما زال يتعين اجتيازها». وتبقى مكافحة الجوع تحديا كبيرا لان نسبة السكان في العالم النامي الذين يعانون منه منذ 2005-2007 قد استقرت عند 16% «على رغم خفض واضح للفقر المدقع». وإذا ما استمر هذا الاتجاه، كما تقول الامم المتحدة «سيكون من الصعب بلوغ الهدف الرامي الى خفض الجوع في كثير من مناطق العالم النامي».

تمكن من تحقيق التقدم الضروري لتحقيق الهدف الرامي الى خفض الفقر على المستوى العالمي، كما جاء في التقرير. والموافق ان تنتقل النسبة الشاملة للفقر الى ما دون عتبة 15% بحلول 2015، اي ما دون الهدف المحدد بـ 23% بوضوح، كما تتوقع الامم المتحدة التي تستند الى معطيات البنك الدولي. وأشارت المؤسسة الدولية الى انه «شرق آسيا تستمر في رؤية النمو السريع والخفض الأكبر للفقر، خصوصا في الصين حيث يفترض ان تتراجع نسبة الفقر الى ما دون 5% في 2015، وفي الهند ايضا، يفترض ان تنتقل نسبة الفقر من 51% في 1990 الى حوالي 22% في 2015. وكشفت الامم المتحدة ايضا ان

لندن- رويترز- ارتفع خام برنت لليوم الثالث متجاوزا 114 دولارا للبرميل أمس الخميس مدعوما بانخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية وتسعين شهية المستثمرين عقب توقعات متفائلة للنفط من بنوك كبرى. وقال معهد البترول الأمريكي إن مخزونات الخام الأمريكية تراجعت 3.2 مليون برميل وهو معدل أكبر من المتوقع وذلك قبيل صدور تقرير ثامن عن المخزونات أمس الخميس. ونشرت بنوك الاستثمار الكبرى غولدمان ساكس ومورغان ستانلي وباركليز كابيتال توقعات متفائلة للعوامل الأساسية لسوق النفط في وقت سابق من الأسبوع وحذر البعض من تقلص فائض الطاقة الانتاجية. وارتفع خام برنت في بورصة انتركوتنتنتال في لندن 88 سنتا إلى 114.50 دولار للبرميل بحلول الساعة 1000 بتوقيت غرينتش. وارتفع الخام الأمريكي الخفيف 68 سنتا إلى 97.33 دولار للبرميل بحلول نفس التوقيت. على صعيد آخر قال مدير صندوق استثماري في أمريكا إن أسعار النفط الغورية ستصل إلى 150 دولارا هذا العام في الولايات المتحدة بسبب الاضطرابات في

### مكافحة الجوع لم تحقق تقدما مماثلا

## الامم المتحدة تتوقع نجاح دول العالم بخفض الفقر الى النصف بحلول 2015

التي تستند الى معطيات البنك الدولي. وأشارت المؤسسة الدولية الى انه «شرق آسيا تستمر في رؤية النمو السريع والخفض الأكبر للفقر، خصوصا في الصين حيث يفترض ان تتراجع نسبة الفقر الى ما دون 5% في 2015، وفي الهند ايضا، يفترض ان تنتقل نسبة الفقر من 51% في 1990 الى حوالي 22% في 2015. وكشفت الامم المتحدة ايضا ان

## الامم المتحدة: شمال افريقيا يتصدر التقدم نحو العديد من اهداف الالفية

بين الشباب. وفيما يتعلق بتأثير الانتفاضات الشعبية قال التقرير ان اقتصادات بلدان مثل اليمن وسوريا والمغرب ستتضرر بصفة خاصة ما سيصعب على بلدان منطقة غرب اسيا الحد من الفقر في المنطقة التي ان تستعيد استقرارها. وأشار التقرير الى ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية في منطقة غرب اسيا هي اضعف مشاركة في العالم. وازادت نسبة الفقر في المنطقة على اثنين في المئة عام 1990 الى ستة في المئة عام 2005 وهو ما ارجعه احمد السيد النجار رئيس الوحدة الاقتصادية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الذي شارك في تقديم التقرير الى زيادة الفقر في العراق بسبب اضطراب الأوضاع بعد الغزو وتضرر الاردين من الأوضاع في العراق بالإضافة الى اساءة استخدام الموارد في اليمن. وقال سمير الدرابيع مدير مركز الامم المتحدة للاعلام في مراكش والذي حضر اطلاق التقرير انه في ظل الازمة السياسية في اليمن «نعتقد جازمين ان اليمن لن يتمكن من تحقيق

الناس ولاسيما الفقراء والمهمشين من الاستفادة من الفرص الاقتصادية». وقال التقرير إن الاحتجاجات والانتفاضات الشعبية في غرب اسيا وشمال افريقيا منذ بداية 2011 أدت الى ركود مؤقت في اقتصادات بلدان المنطقة. لكنه أكد ان منطقة شمال افريقيا «لا تزال تحتل الصدارة في العالم من حيث التقدم الحزج نحو تحقيق العديد من الاهداف الإنمائية للالفية». وأضاف ان المنطقة هي الوحيدة على مستوى العالم التي تمكنت فعلا من بلوغ الهدف المتعلق بخفض وفيات الأطفال إذ سجلت أكبر نجاح في خفض معدل هذه الوفيات بين عامي 1990 و2009 ليرتاجع عدد الأطفال الذين يموتون قبل سن الخامسة بنسبة 68 في المئة. وأشار الى ان شمال افريقيا هي ايضا المنطقة الوحيدة التي «تجاوزت بالفعل الهدف المتعلق بالصراف الصحي... حيث زادت المنطقة من 72 في المئة عام 1990 الى 86 في المئة عام 2008». وقال ايضا إن المنطقة خلت ايضا خطوات كبيرة في خفض وفيات الأمهات أثناء الولادة وفي نحو الامية

## رفع أسعار الفائدة الأوروبية 0.25% برغم مخاوف الديون وتباطؤ معدا النمو

فان تباطؤ النمو وازمة ديون منطقة اليورو أدت إلى تقاسم الحللين بشأن الخطط النقدية للبنك المركزي الأوروبي في الأشهر القادمة. يرى الكثير من الحللين ان أسعار الفائدة المرتفع بما يتراوح بين 2.5 إلى 2.5% بحلول منتصف العام القادم حيث يواصل البنك بدوره لرفع الأسعار الفائدة. لكن بعض الحللين يتشككون حيال حجم الزيادة التي يمكن للبنك أن يجريها في أسعار الفائدة. كما أن أحدث توقعات لوظيفة البنك المركزي الأوروبي تشير إلى ان أسعار المستهلكين سترتفع إلى 2.3% في العام قبل ان تترجع إلى 1.7% في عام 2012. من شأن ذلك ان يدفع أسعار المستهلكين لتراجع بما يتفق بشكل ضروري مع الرقم المستهدف للبنك بالا تزيد على 2%.

ديون اليونان. كانت وكالة موديز خفضت الثلاثاء الماضي تصنيف الديون السيادية للبرتغال إلى درجة عدمه القيمة قائلة ان لشبونة ربما لن تستطيع ان تحقق الأرقام المستهدفة لخفض ديونها وبالتالي ستخلف مثل اليونان إلى حزمة إنقاذ ثانية. جاء ذلك عقب إعلان وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني في نيويورك الاثنين الماضي أن خطة تقترحها بنوك فرنسية وألمانيا لتعديد موعد استحقاق ديون يونانية يمكن أن تحدث عجزا للتقانيا لليونان. ويغير بيان ستاندر أند بورز سؤاليا بشأن ما إذا كان يمكن أن يتم رفض ديون اليونان كضمانات للحصول على قروض من البنك المركزي الأوروبي ما قد يتسبب في اندلاع أزمة مصرفية في البلد المثلث بالديون. وتعتمد البنوك اليونانية على قروض البنك المركزي الأوروبي. ومع ذلك استبعد البنك قبول سندات ضمانات إذا كانت تحمل تصنيف العجز. لكن بعيدا عن زيادة أسعار الفائدة التي كانت متوقعة على نطاق واسع هذا الأسبوع،

## كريستين لاغارد تنتقي الأفضل من ارث سلفها المثير للجدل

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

«مع خطر التضخم المستورد». وأشارت وزير المالية الفرنسية السابقة إلى أنه في الوقت الذي تتركز فيه الأظار على ديون دول منطقة اليورو، مثل اليونان والبرتغال، فإن هناك دولا أخرى لديها نفس المشكلة، تقريبا مثل الولايات المتحدة واليابان، وانها في حاجة إلى مراقبة دقيقة. غير أن لاغارد شددت في الوقت نفسه على أنه سيكون هناك تركيز أكبر على أزمة الديون اليونانية، باعتبارها الأكثر إلحاحا حاليا. وتوقفت عند مواضيع مهمة بالنسبة الى المدير العام السابق. وقالت «يجب متابعة الطريق الذي فتحه بوضوح على دومينيك ستروس لاقترام بمشكلات مثل العمالة والمسائل الاجتماعية». وتابعت ان «العمالة مسألة أساسية بالنسبة لصندوق النقد» مشيرة

## الاتحاد الاوروبي ينتقد بشدة وكالات التصنيف بعد خفض البرتغال

ستراسبورغ/برلين- رويترز- اتهم ساسة أوروبيون وكالات التصنيف الائتماني يوم الأربعاء بالتحيز ضد أوروبا بعد ان خفضت وكالة موديز التصنيف الائتماني للديون السيادية للبرتغال لتدخلها في المنطقة «عالية المخاطر». مما يلقي شكوكا جديدة على جهود الاتحاد الأوروبي لإنقاذ دول منطقة اليورو التي تواجه صعوبات دون أن تضطر لإعادة هيكلة الديون. وقالت المفوضية الأوروبية أمس إنها تأسف لقرار مؤسسة موديز بخفض التصنيف الائتماني لديون البرتغال وإن هذا يسلط الضوء على «سلوك مريب» للمؤسسات التصنيفية.

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

## خبير: الصين ستصبح اكبر اقتصادات العالم بعد 16 عام

بكين- د ب أ- توقع خبير اقتصادي صيني يوم الجمعة تجاوز اقتصاد بلاده اقتصاد الولايات المتحدة ليصبح أكبر اقتصاد في العالم خلال فترة تتراوح بين 10 و10 عام. وقال كيان نجيجي، الخبير الاقتصادي وعيد كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة سنجيجو الصينية، إن الصين ستصبح صاحبة أكبر اقتصاد في العالم من حيث القوة الشرائية قبل عام 2020. جاءت هذه التصريحات خلال المؤتمر الدولي للاتحاد الاقتصادي العالمي رقم 16 الذي يعقد في جامعة تسينجيجو، بمشاركة

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

## ايرباص تقدم بويينغ بعدد طلبيات الطائرات بالنصف الأول من العام

باريس - ا ف ب: سجلت شركة ايرباص 640 طلبية صافية لبيع طائرات في الأشهر الستة الأولى من العام بعدما حصلت في معرض لوبورجيه في حزيران/يونيو ما يكفي لوضعها في مرتبة مقدمة جدا امام منافستها بويينغ على الرغم من الغاء مجموعة دبي ايربوسيس لطلبياتها، بسبب حصة نشرت امس الخميس. وسجل فرع المجموعة الأوروبية لصناعة الطيران والدفاع «اي.ايه.دي.اس» ما مجموعه 777 طلبية منذ بداية العام مع تسجيل 137 طلب الغاء للفترة نفسها. وتملك ايرباص دفتر طلبيات قياسية من 3934 طائرة للتسليم، وهو أعلى رقم سجلته على الإطلاق.

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

## السياح العرب يتدفقون على تركيا

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

## السياح العرب يتدفقون على تركيا

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

التي ذهني للتو، هو اسلوب الادارة لانني شخص مختلف. اميل على الأرجح الى الانماج والعمل كفريق». وتابعت «مع التنوع يأتي احترام كل شخص (...) وسأناك من ان كل شخص يحظى بالاحترام مهما كانت الفروقات». وتذكرت لاغارد «ساتابع قريبا جدا تدريب (صندوق النقد) في ما يتعلق بالاخلاقيات، وأعتقد انه امر جيد جدا. اسست الامر نفسه في مكتب المحامين الذي عملت في (بيكر وماكزي الذي ترأست لجنته التنفيذية العالمية من 1999 الى 2004). ورفضت المدير العامة لصندوق النقد الدولي التعليق على تطور قضية الاعتداء الجنسي التي يلاحق فيها ستروس كان. وقالت ان «قرينة البراءة هي امر شئني في العالم اجمع».

## التانغو الأرجنتيني يخذل جماهيره ويتعادل سلبيا مع كولومبيا ليتأزم موقفه بكوبا أمريكا



لويس بيرييا نجم كولومبيا (يسار) يلاحق ليونيل ميسي نجم الأرجنتين للغز بالكرة

بينما سدد فالكاو الكرة الأخرى وتصدى لها روميرو ببراعة. وبعمر الوقت، ازداد توتر لاعبي المنتخب الأرجنتيني ودفع باتيستا بأخر أوارقه عندما دفع بالمهاجم جونزالو هيجوين في الدقيقة 72 بدلا من بانيجا. وتكثف المنتخب الأرجنتيني من هجومه في الربع ساعة الأخير من اللقاء أما في تحقيق الفوز، ومرر تيفيز الكرة إلى هيجوين في الدقيقة 77 ليسدها الأخير من حدود منطقة الجزاء ولكن الحارس الكولومبي أخرجه إلى ركنية لم تستغل، وحصل أجويرو على ضربة حرة خارج منطقة الجزاء مباشرة في الدقيقة 80 ولكن ميسي أطاح بها عاليا. وشملت محاولات المنتخب الأرجنتيني لهز الشباك في الدقائق الأخيرة والوقت بدل الضائع حيث حافظ الدفاع الكولومبي على تماسكه وقوته في مواجهة المحاولات الأرجنتينية الضعيفة البائسة.

في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول ولعب إيفر بانيجا كرة عرضية خطيرة في التقدّم بالكرة وأسقطه على أرض الملعب لتذهب الكرة في النهاية إلى زميله مورينو الذي أهدر الفرصة مجددا. وسيطر التسرع والتوتر مجددا على صفوف فرقة مع بداية الشوط الثاني كما لم تشهد صفوف منافسه أي تغيير. وأطلق تيفيز تسديدة من حدود منطقة الجزاء ولكنها اصطدمت برأس زميله البديل أجويرو. وشملت تغييرات باتيستا في تعديل أداء الفريق حيث ظل الهجوم الأرجنتيني تائها وواصل ميسي إخفاقاته مع منتخب بلاده. وفي الدقيقة 66 كان المنتخب الكولومبي يسجل هدفا من فرصتين متتاليتين، الأولى سددها بابلو أرميرو من زاوية صعبة ولكنها أخطأت الرمي

الذي أعاد الكرة في اتجاه مرماه بدون دقة في الدقيقة 23 ليخطفها راموس ولكن نيكولاس بورديسو نجح في منع راموس من التقدّم بالكرة وتصدى على أرض الملعب لتذهب الكرة في النهاية إلى زميله مورينو الذي أهدر الفرصة مجددا. وسيطر التسرع والتوتر مجددا على صفوف الحارس الكولومبي مجددا لهجمة التانجو الأرجنتيني فمرر بانيجا كرة أخرى في الدقيقة 30 نحو تيفيز ولكن لم تستغل. وشهدت الدقيقة 19 أخطر فرصة منذ بداية اللقاء وكانت المنتخب الكولومبي عندما وصلت الكرة إلى أندريان راموس أمام مرمرى المنتخب الأرجنتيني مباشرة ولكنه أطاح بالكرة فوق العارضة ليهدر فرصة تسجيل هدف مؤكد لفرقة. وهذا إبطاء اللعب في الدقائق التالية حيث حاول المنتخب الأرجنتيني إعادة ترتيب أوارقه لمواجهة خطورة الهجمات المرتدة لكولومبيا. ولكن راموس كان يستغل خطأ ميليتو

الأرجنتيني المباراة الثانية على التوالي في تحقيق طموحات أصحاب الأرض الذين يأملون في فوز رافضي التانجو باللعب للمرة الأولى منذ 18 عاما. ورغم التغييرات الهجومية التي أجراها المنتخب الأرجنتيني في الشوط الثاني، فشلت محاولات الفريق في هز الشباك بعدما فشل نجومه الكبار بقيادة ليونيل ميسي، أفضل لاعبي العالم، في هز الشباك أو الظهور باستوى المطلوب من الفريق. وسيطر المنتخب الأرجنتيني على مجريات اللعب في بداية المباراة فكان الأكثر استحوذا على الكرة والأكثر محاولة للهجوم رغم الرقابة الصليقة التي فرضها المنتخب الكولومبي على الأرجنتيني.

ولعب إيفر بانيجا كرة عرضية خطيرة في الدقيقة 14 ولكن حارس الرمي الكولومبي لويس إنريكي مارتينيز رورديجيز تائق وتصدى لقبل الهجوم الأرجنتيني. وحاول المنتخب الكولومبي الرد ولكن فالكاو تعرض للإعاقة خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 17، وسدد دايرو مورينو الضربة الحرة ولكنها مرت فوق الرمي مباشرة. وتصدى الحارس الكولومبي مجددا لتصدية عالية من إستييان كامباسو في كرة أخرى في الدقيقة 30 نحو تيفيز ولكن لم تستغل. وشهدت الدقيقة 19 أخطر فرصة منذ بداية اللقاء وكانت المنتخب الكولومبي عندما وصلت الكرة إلى أندريان راموس أمام مرمرى المنتخب الأرجنتيني مباشرة ولكنه أطاح بالكرة فوق العارضة ليهدر فرصة تسجيل هدف مؤكد لفرقة. وهذا إبطاء اللعب في الدقائق التالية حيث حاول المنتخب الأرجنتيني إعادة ترتيب أوارقه لمواجهة خطورة الهجمات المرتدة لكولومبيا. ولكن راموس كان يستغل خطأ ميليتو

وأصبح الفريق الأرجنتيني بحاجة ماسة إلى تحقيق الفوز في مباراته الأخيرة على حساب نظيره الكوستاريكي إذا أراد التأهل لدور الثمانية في البطولة التي تستضيفها بلاده. وسبق للمنتخب الأرجنتيني أن تعادل 1/1 مع بوليفيا في المباراة الافتتاحية للبطولة. وقد يقف الفريق المركز الثاني في المجموعة لصالح كوستاريكا أو بوليفيا إذا حقق أي منهما الفوز في مباراتهما سويا والمقرر صباح الجمعة بتوقيت جرينتش. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي بعد أداء متوسط المستوى من الفريقين فشل خلاله الهجوم

■ سانتا في (الأرجنتين) - د. ب. أ: خذل المنتخب الأرجنتيني جماهيره مجددا وسقط في فخ التعادل السلبي مع نظيره الكولومبي في ساعة مبكرة من صباح الخميس (بتوقيت جرينتش) في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة حاليا في الأرجنتين.

■ سانتا في (الأرجنتين) - د. ب. أ: خذل المنتخب الأرجنتيني جماهيره مجددا وسقط في فخ التعادل السلبي مع نظيره الكولومبي في ساعة مبكرة من صباح الخميس (بتوقيت جرينتش) في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة حاليا في الأرجنتين.

## اليكسيس سانشيز تأهله بين الإعجاب والأعوى والضغط

تضاعف من رغبة اللاعبين في الفوز، وبشاعف من هذه الضغوط على سانشيز أنه تالق بالفعل في أوروبا ويتابعه الجميع على أنه أحد أفضل اللاعبين في العالم. ويحظى سانشيز (22 عاما/ متباعدة أكثر من ناد أوروبي كبير مثل برشلونة الأسباني وتشيلسي الانكليزي حيث يرغب كل منهما في ضم اللاعب إلى صفوفه. ورغم ذلك، تمثل البطولة الحالية فترة خاصة لسانشيز الذي يطلق عليه مشجعو تشيلي لقب «البريزيس» حيث يركز اللاعب كل جهوده حاليا في كرة القدم وفي مسيرة فرقة بكوبا أمريكا بعيدا عن صراعات ومفاوضات سوق الانتقالات. كما تمثل البطولة الحالية أول اختبار حقيقي له مع منتخب بلاده ويرغب من خلالها في التأكيد على أنه على قدر المسؤولية وأنه من بين أفضل اللاعبين في العالم.

■ ميندوزا (الأرجنتين) - د. ب. أ: رغم تألقه الواضح على مدار الموسم الماضي مع فريق أودينيزي الإيطالي، لم يقدم اليكسيس سانشيز نجم هجوم المنتخب التشيلي لكرة القدم أوراق اعتماده حتى الآن في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة حاليا في الأرجنتين.

■ ميندوزا (الأرجنتين) - د. ب. أ: رغم تألقه الواضح على مدار الموسم الماضي مع فريق أودينيزي الإيطالي، لم يقدم اليكسيس سانشيز نجم هجوم المنتخب التشيلي لكرة القدم أوراق اعتماده حتى الآن في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة حاليا في الأرجنتين.

## العين الإماراتي يدعو الأهل المصري والشباب السعودي والرجاء المغربي الى بطولته الدولية

■ العين - د. ب. أ: يتنظم نادي العين الإماراتي لكرة القدم بطولة دولية في منتصف شهر آب/أغسطس المقبل من أجل إتاحة الفرصة أمام المدرب الروماني أولاري كوزمين للتعرف على عناصر الفريق قبل انطلاق الموسم المحلي. وقال محمد عبيد حمدون عضو مجلس إدارة النادي والمشرف العام على قطاع كرة القدم الخمسين أن النادي ارسل دعوات الى الأهل المصري والرجاء المغربي والشباب السعودي بعد إعتذار الهلال وأحد نادبي الهلال أو الريخ السوداني ونادي قطرى لم يحدد بعد. وأضاف حمدون أن إدارة النادي تلقت رسالة من نادي الأهلي المصري تحمل العديد من الاستفسارات حول مشاركة الفريق الأول في البطولة، حيث قامت اللجنة بالرد على كافة الاستفسارات والخاصة بتحديد موعد البطولة الذي قد يتزامن مع دوري أبطال أفريقيا. وأضاف عضو مجلس إدارة العين، أنه تم تشكيل اللجان المشرفة على البطولة، والتي بدأت العمل على تجهيز الملاعب وتوفير كافة الأمور المتعلقة بعملية التنظيم. وتلقى الاتحاد المصري لكرة القدم صباح الخميس خطابا من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أكد خلاله عدم اعترافه بالجمعية العمومية غير العادية التي عقدتها جبهة المعارضة داخل الاتحاد الشهر الماضي وأعلنت خلالها سحب الثقة من مجلس إدارته.

■ العين - د. ب. أ: يتنظم نادي العين الإماراتي لكرة القدم بطولة دولية في منتصف شهر آب/أغسطس المقبل من أجل إتاحة الفرصة أمام المدرب الروماني أولاري كوزمين للتعرف على عناصر الفريق قبل انطلاق الموسم المحلي. وقال محمد عبيد حمدون عضو مجلس إدارة النادي والمشرف العام على قطاع كرة القدم الخمسين أن النادي ارسل دعوات الى الأهل المصري والرجاء المغربي والشباب السعودي بعد إعتذار الهلال وأحد نادبي الهلال أو الريخ السوداني ونادي قطرى لم يحدد بعد. وأضاف حمدون أن إدارة النادي تلقت رسالة من نادي الأهلي المصري تحمل العديد من الاستفسارات حول مشاركة الفريق الأول في البطولة، حيث قامت اللجنة بالرد على كافة الاستفسارات والخاصة بتحديد موعد البطولة الذي قد يتزامن مع دوري أبطال أفريقيا. وأضاف عضو مجلس إدارة العين، أنه تم تشكيل اللجان المشرفة على البطولة، والتي بدأت العمل على تجهيز الملاعب وتوفير كافة الأمور المتعلقة بعملية التنظيم. وتلقى الاتحاد المصري لكرة القدم صباح الخميس خطابا من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أكد خلاله عدم اعترافه بالجمعية العمومية غير العادية التي عقدتها جبهة المعارضة داخل الاتحاد الشهر الماضي وأعلنت خلالها سحب الثقة من مجلس إدارته.

■ لندن - د. ب. أ: يعزّم الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الانكليزي لكرة القدم التقدم بعرض قيمته 27 مليون جنيه إسترليني لضم كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الأسباني. ويأتي ذلك ضمن محاولات فينجر لتعويض رحيل النجمين سيسك فابريجاس وسيمير نصري عن صفوف الفريق. واقرب فابريجاس من الانضمام إلى برشلونة الأسباني في صفقة قيمتها 36 مليون إسترليني، كما أصبح نصري بصدد الانتقال إلى مانشستر سيتي مقابل 19 مليون إسترليني. وتكررت صحيفة «دايلي ميل» الخميس في موقعها على الإنترنت أن فينجر يامل ضم بنزيمة ليساعد الفريق على التغلب على الرحيل المنتظر لثنائي خط الوسط فابريجاس ونصري.

■ لندن - د. ب. أ: كشف الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم أن التعاقد المحتمل مع النجم الأسباني ديفيد فيا لاعب برشلونة، سيكلف النادي الانكليزي 45 مليون جنيه إسترليني.

■ لندن - د. ب. أ: كشف الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم أن التعاقد المحتمل مع النجم الأسباني ديفيد فيا لاعب برشلونة، سيكلف النادي الانكليزي 45 مليون جنيه إسترليني.

## زيدان مديرا للكرة في ريال مدريد

مدير. د. ب. أ: أعلن أسطورة الكرة الفرنسي زين الدين زيدان الخميس أنه سيتولى منصب مدير الكرة بنادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم في الموسم المقبل. ليحل مكان خورخي فالدانو الذي أقبل من المنصب. وكشف زيدان نجم المنتخب الفرنسي السابق، أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق وفلورنتينو بيريز رئيس النادي لعبا دورا أساسيا في إقناعه باتخاذ هذا القرار. ولعب زيدان /39 عاما/ ضمن صفوف ريال مدريد بين عامي 2001 و2006 وساعد الفريق في إحراز لقب دوري أبطال أوروبا عام 2002 بهدف ساحر في شباك باير ليفركوزن الألماني في المباراة النهائية. ومنذ عام 2009، يعمل زيدان مستشارا للرئيس النادي الملكي الأسباني.

■ لندن - د. ب. أ: أعلن أسطورة الكرة الفرنسي زين الدين زيدان الخميس أنه سيتولى منصب مدير الكرة بنادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم في الموسم المقبل. ليحل مكان خورخي فالدانو الذي أقبل من المنصب. وكشف زيدان نجم المنتخب الفرنسي السابق، أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق وفلورنتينو بيريز رئيس النادي لعبا دورا أساسيا في إقناعه باتخاذ هذا القرار. ولعب زيدان /39 عاما/ ضمن صفوف ريال مدريد بين عامي 2001 و2006 وساعد الفريق في إحراز لقب دوري أبطال أوروبا عام 2002 بهدف ساحر في شباك باير ليفركوزن الألماني في المباراة النهائية. ومنذ عام 2009، يعمل زيدان مستشارا للرئيس النادي الملكي الأسباني.

## شيكابالا الى نادي الشباب السعودي مقابل 3.5 مليون يورو

■ الرياض - يو بي اي: أعلن «نادي الشباب» السعودي عن إبرام صفقة انتقال صانع ألعاب نادي الزمالك محمود عبدالرزاق «شيكابالا» إلى صفوف الفريق بعدد من يناير/كانون الثاني المقبل بعدد يمتد ستة ونصف السنة مقابل 35 مليون يورو. وقال موقع Yallakora.com السعودي أن «نادي الشباب» أتم الصفقة بشكل رسمي بعدد ستة

■ الرياض - يو بي اي: أعلن «نادي الشباب» السعودي عن إبرام صفقة انتقال صانع ألعاب نادي الزمالك محمود عبدالرزاق «شيكابالا» إلى صفوف الفريق بعدد من يناير/كانون الثاني المقبل بعدد يمتد ستة ونصف السنة مقابل 35 مليون يورو. وقال موقع Yallakora.com السعودي أن «نادي الشباب» أتم الصفقة بشكل رسمي بعدد ستة

## مانشيني: التعاقد مع فيا سيكلفنا 45 مليون إسترليني

■ لندن - د. ب. أ: كشف الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم أن التعاقد المحتمل مع النجم الأسباني ديفيد فيا لاعب برشلونة، سيكلف النادي الانكليزي 45 مليون جنيه إسترليني.

■ لندن - د. ب. أ: كشف الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم أن التعاقد المحتمل مع النجم الأسباني ديفيد فيا لاعب برشلونة، سيكلف النادي الانكليزي 45 مليون جنيه إسترليني.

■ لندن - د. ب. أ: كشف الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم أن التعاقد المحتمل مع النجم الأسباني ديفيد فيا لاعب برشلونة، سيكلف النادي الانكليزي 45 مليون جنيه إسترليني.

## برشلونة يحصل على جائزة اللعب النظيف

مدير. د. ب. أ: حصل كل من الفريقين الأول والثاني لكرة القدم بنادي برشلونة على جائزة اللعب النظيف بعدما جاء على رأس الفرق المنافسة في مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية، على الترتيب. وفاز برشلونة، خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأسباني لكرة القدم في مدريد، بجائزة اللعب النظيف بعدما حصل الفريقان على أعلى عدد من النقاط متفوقين على الفرق الأخرى بدوري الدرجتين الأولى والثانية. والجدير بالذكر أنها المرة الثالثة التي يفوز فيها الفريق الأول لبرشلونة بالجائزة، حيث حصل عليها عامي 2006 و2009. ومن جهة أخرى تكررت صحيفة «سبورت» الأسبانية الخميس أن نادي برشلونة لا يريد التغريب في مهاجمة الشاب بويان كركيتش لحين إيجاد بديل للاعب الشاب /20 عاما/ في خط هجوم الفريق. وبدأ بويان وكأنه في طريقه للانضمام إلى روما بعدما أعلن مدير الكرة في النادي الإيطالي والتر ساباتيني في وقت سابق هذا الأسبوع أن اللاعب وافق على شروط الانتقال الشخصية وأنه لم يعد يتبقى على توقيع العقد سوى بعض التفاصيل الصغيرة بين النادي واللاعبين.

■ لندن - د. ب. أ: حصل كل من الفريقين الأول والثاني لكرة القدم بنادي برشلونة على جائزة اللعب النظيف بعدما جاء على رأس الفرق المنافسة في مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية، على الترتيب. وفاز برشلونة، خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأسباني لكرة القدم في مدريد، بجائزة اللعب النظيف بعدما حصل الفريقان على أعلى عدد من النقاط متفوقين على الفرق الأخرى بدوري الدرجتين الأولى والثانية. والجدير بالذكر أنها المرة الثالثة التي يفوز فيها الفريق الأول لبرشلونة بالجائزة، حيث حصل عليها عامي 2006 و2009. ومن جهة أخرى تكررت صحيفة «سبورت» الأسبانية الخميس أن نادي برشلونة لا يريد التغريب في مهاجمة الشاب بويان كركيتش لحين إيجاد بديل للاعب الشاب /20 عاما/ في خط هجوم الفريق. وبدأ بويان وكأنه في طريقه للانضمام إلى روما بعدما أعلن مدير الكرة في النادي الإيطالي والتر ساباتيني في وقت سابق هذا الأسبوع أن اللاعب وافق على شروط الانتقال الشخصية وأنه لم يعد يتبقى على توقيع العقد سوى بعض التفاصيل الصغيرة بين النادي واللاعبين.

## الرجاء بطل المغرب يبحث عن مدرب جديد بعد رحيل فاخر

■ الرباط - رويترز: سيبدأ نادي الرجاء البيضاءي بطل الدوري المغربي الأول لكرة القدم البحث عن مدرب جديد بعد رحيل بطل السلازم محمد فاخر. وقال عبد السلام حنات رئيس الرجاء «قبل أيام قلائل من المباراة الهامة أمام كوتون سيور الكاميروني في دوري أبطال أفريقيا ترشح المدرب فاخر دون أن يتقدم رسميا باستقالة حيث حيث أبلغ قراره لأحد أعضاء مجلس الإدارة طلبا منه البحث عن مدرب بديل». وأضاف «بالنسبة لنا فاخر غادر موقعه ونحن ندرس بيانات عدة مدربين لتوصي المسؤولية قريبا جدا». وأثيرت شكك في معسكر الرجاء في أغادير استعدادا

■ الرباط - رويترز: سيبدأ نادي الرجاء البيضاءي بطل الدوري المغربي الأول لكرة القدم البحث عن مدرب جديد بعد رحيل بطل السلازم محمد فاخر. وقال عبد السلام حنات رئيس الرجاء «قبل أيام قلائل من المباراة الهامة أمام كوتون سيور الكاميروني في دوري أبطال أفريقيا ترشح المدرب فاخر دون أن يتقدم رسميا باستقالة حيث حيث أبلغ قراره لأحد أعضاء مجلس الإدارة طلبا منه البحث عن مدرب بديل». وأضاف «بالنسبة لنا فاخر غادر موقعه ونحن ندرس بيانات عدة مدربين لتوصي المسؤولية قريبا جدا». وأثيرت شكك في معسكر الرجاء في أغادير استعدادا

## انيبيلي: يوفنتوس يستحق المزيد من الاحترام من اتحاد الكرة الإيطالي

■ روما - د. ب. أ: أكد أندريا أنيبيلي رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم أن ناديه لا يلقي الاحترام الذي يستحقه من اتحاد الكرة الإيطالي. وكان يوفنتوس طالب باستعادة لقب الدوري الإيطالي الذي أحرزه ثم تم تجريده منه في عام 2006 قبل أن يتم منحه بعدها لإنتر ميلان. وذلك بعدما تم الكشف لاحقا عن فوطر إنتر أيضا في قضية الفساد نفستها التي تسببت في تجريدي يوفنتوس من لقبه آنذاك. ودفع ذلك النادي الكائن في تورينو لمطالبة اتحاد الكرة الإيطالي قبل عام مضى بإعادة لقب الدوري المحلي لعام 2006 إليه. ولكن أنيبيلي أعرب عن عدم رضاه تماما عن الطريقة التي استقبل بها اتحاد الكرة الإيطالي هذا الطلب. وصرح رئيس يوفنتوس بموقع النادي الرسمي على الإنترنت قائلا: «بعد مرور 15 شهرا على الطلب الذي قدمناه لاتحاد الكرة الإيطالي، فإنتي أطلب الاتحاد بأن يبيدي احترامه ليوفنتوس ومسئوليه ولللاعبيه وجماهيره. لقد ساهم هذا الفريق في صنع تاريخ الكرة الإيطالية على المستوى المحلي والعالمي. فقد قدم يوفنتوس للمنتخب الإيطالي 27 لاعبا من أصل 44

■ روما - د. ب. أ: أكد أندريا أنيبيلي رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم أن ناديه لا يلقي الاحترام الذي يستحقه من اتحاد الكرة الإيطالي. وكان يوفنتوس طالب باستعادة لقب الدوري الإيطالي الذي أحرزه ثم تم تجريده منه في عام 2006 قبل أن يتم منحه بعدها لإنتر ميلان. وذلك بعدما تم الكشف لاحقا عن فوطر إنتر أيضا في قضية الفساد نفستها التي تسببت في تجريدي يوفنتوس من لقبه آنذاك. ودفع ذلك النادي الكائن في تورينو لمطالبة اتحاد الكرة الإيطالي قبل عام مضى بإعادة لقب الدوري المحلي لعام 2006 إليه. ولكن أنيبيلي أعرب عن عدم رضاه تماما عن الطريقة التي استقبل بها اتحاد الكرة الإيطالي هذا الطلب. وصرح رئيس يوفنتوس بموقع النادي الرسمي على الإنترنت قائلا: «بعد مرور 15 شهرا على الطلب الذي قدمناه لاتحاد الكرة الإيطالي، فإنتي أطلب الاتحاد بأن يبيدي احترامه ليوفنتوس ومسئوليه ولللاعبيه وجماهيره. لقد ساهم هذا الفريق في صنع تاريخ الكرة الإيطالية على المستوى المحلي والعالمي. فقد قدم يوفنتوس للمنتخب الإيطالي 27 لاعبا من أصل 44

■ روما - د. ب. أ: أكد أندريا أنيبيلي رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم أن ناديه لا يلقي الاحترام الذي يستحقه من اتحاد الكرة الإيطالي. وكان يوفنتوس طالب باستعادة لقب الدوري الإيطالي الذي أحرزه ثم تم تجريده منه في عام 2006 قبل أن يتم منحه بعدها لإنتر ميلان. وذلك بعدما تم الكشف لاحقا عن فوطر إنتر أيضا في قضية الفساد نفستها التي تسببت في تجريدي يوفنتوس من لقبه آنذاك. ودفع ذلك النادي الكائن في تورينو لمطالبة اتحاد الكرة الإيطالي قبل عام مضى بإعادة لقب الدوري المحلي لعام 2006 إليه. ولكن أنيبيلي أعرب عن عدم رضاه تماما عن الطريقة التي استقبل بها اتحاد الكرة الإيطالي هذا الطلب. وصرح رئيس يوفنتوس بموقع النادي الرسمي على الإنترنت قائلا: «بعد مرور 15 شهرا على الطلب الذي قدمناه لاتحاد الكرة الإيطالي، فإنتي أطلب الاتحاد بأن يبيدي احترامه ليوفنتوس ومسئوليه ولللاعبيه وجماهيره. لقد ساهم هذا الفريق في صنع تاريخ الكرة الإيطالية على المستوى المحلي والعالمي. فقد قدم يوفنتوس للمنتخب الإيطالي 27 لاعبا من أصل 44

■ لندن - د. ب. أ: كشف الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم أن التعاقد المحتمل مع النجم الأسباني ديفيد فيا لاعب برشلونة، سيكلف النادي الانكليزي 45 مليون جنيه إسترليني.

■ لندن - د. ب. أ: كشف الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم أن التعاقد المحتمل مع النجم الأسباني ديفيد فيا لاعب برشلونة، سيكلف النادي الانكليزي 45 مليون جنيه إسترليني.



# نبر القدس

## سؤال في قضية السلم

### أمريكا.. وسياستها الخارجية الخرفاء

■ هذا الشعور الذي ينتاب الفرد بكل قوة أن الإدارة الأمريكية تكذب وتخادع وتناقض، وإنها لم تتعلم الدرس من حرب احتلالها للبسج والاجرامي والمدمر للعراق، وكيف وبكل صفاقة دمرت هذا البلد العظيم وحولته إلى حطام وسقوط وأرجعه إلى عصر القرون الوسطى، حيث بعد ثماني سنوات لا توجد دولة ولا يوجد أمان ولا توجد خدمات ذات قيمة للمواطن.

وقد أجرؤ على القول أن سياستها الخارجية أخرق سياسة موجودة على ظهر البسيطة، وإن ما تنادي به هذه الإدارة من حرية وديمقراطية ما هو الا تمثيلية سياسية فاشلة يعرف الشعب العربي انها لعبة لا أقل ولا أكثر، فما هي تطلب من سورية الكف عن قمع المظاهرات وقتلهم، وتشارك في قصف المواقع اللبية، وتحدث قتلى وجرحى بين المواطنين، تدن ليبيا وسورية واليمن وتقف مكتوفة اليدين وصامته عما يجري في البحرين والسعودية ودول الخليج، خاصة السعودية حيث لا حرية ولا احزاب ولا انتخابات، وحرية المرأة معدومة وكان المرأة في السعودية غير موجودة، ولا ننسى موقفها السلبي تجاه الشعب الفلسطيني، وكل تلك المواقف التي لا حصر لها في موازاة ودعم اسرائيل في الامم المتحدة والمحافل الدولية، ان هذه الإدارة الأمريكية وسياستها الخارجية الضعيفة وعدم وفائها مع حق الشعوب وحرية التي يطالب بها ضد حكامة الفاسدين، ان ما فعلته الإدارة الأمريكية لا يرقى إلى سلوكيات دولة عظمية لها كل هذه القدرات التي تمتكها من فرض السلام والعدل والحرية لكل شعوب العالم، ولكنها بالعكس ارتضت ان تكون دولة غير منصفة وغير عادلة ولا تقف مع العدالة والحرية في علانها هذا المتصارع.

سمير اسحق

### اليسار و الثورة التونسية

■ المهرجون يستيقظون من سباتهم ويصرخون «تونس ليك، تونس ليه، تونس لاية، تونس لائكية»، فماذا بعد... وماذا بعد... إنها ثلاثة حربا على الديمقراطية.. ثلاثة وعشرون عاما.. صرخوا.. الغلاميون قادمون وأعلنوها حربا على الديمقراطية.. ثلاثة وعشرون عاما.. ساندوا الدكاتور لكي يجفف المنايع ويحمي البلاد من المتدينين.. في الجامعة كانوا ثوريين وفور خروجهم إلى الحياة يصبحون جمعيتين وصوليين.. محمد الشرفي.. سمير العبيدي وغيرهم كثير.. حينما فاض الكاس بصبر الشعب، إنتفض الشعب ومنذ اللحظة الأولى لرحيل الدكاتور خرجوا علينا مندوعرين صارخين «تونس ليك، تونس لاية، تونس لائكية».. منذ اللحظة الأولى لرحيل الدكاتور وهم كالرؤى.. كالجائنين.. ليلها نلها يصرخون «النهضة...السلامية...» يصرخون ويتآمرون ولعل القطرة التي أفاضت الكاس، فلم يتكلم على الدين وحين هب غيورون على دينهم يردون الغل، مضوا يملأون الدنيا صرخا «الم نقل لكم أن شعب تونس غير جدير بالديمقراطية..!»

أما مجلس حماية الثورة، فلا أحد يدري كيف تمكن اليسار الفرنكفوني من السيطرة عليه.. إنه عوض أن يقوم بمهمته ويعتمد الطريق لإنجاز إنتخابات شفافة أصبحت مهمته التامر على هوية البلاد ومحاولة فرض التطبيع مع الصهاينة.. ولعل آخر غريبة من غرائبهم تدمير قانون لإباحة الشذوذ الجنسي.. يتآمرون ليلنا نهارا، لأنهم يحشون أن الديمقراطية لن تكون في صالحهم.. القذافي قال لشعبه «إما أحكمكم وإما أذبحكم واليسار الفرنكفوني في تونس يقول لنا إما أحكمكم وإما تذهبون إلى الغوضي والجحيم».. كفى...كفى أيها اليسار... كفى تأمرنا على ثورة الأحرار في تونس.

نجيب السعداوي  
najbisaadaoui@yahoo.fr

### ماذا لا تسلم السعودية بن علي لتونس؟

■ أستغرب هذه المواقف السعودية وتحديدا هنا عدم تسليم بن علي لحكومة وشعبه حتى تقوم بمحاكمته وإنزال الحكم العادل به!

ليس من حق السعودية إعانة أو إعانة ظالم لشعبه لأنها بهذا تصبح عدوة للشعب التونسي كله! لا تعرف السعودية أن إبغاة الحرامي والظالم هو مخالفة لشرع الله تعالى!؟

الم تقرأ السعودية في كتاب الله... ولكم في المقاصص حياة في أولي الألباب! الم تسلم السعودية بتجاوزات بن علي وزوجته وما قاما به من نهب للمال العام التونسي وإستغلال للمنصب وظلم الشعب!

السعودية التي نزلت على أرضها رسالة الصدق والمحبة والعدل تقوم بإجارة الظالم والسارق والمجرم بحق شعبه! هل أصبحت السعودية ملجأ للخارجين على القانون والمجرمين وسارق للمال العام؟! إنقوا! الله يا حكام السعودية وكونوا فعلا كما أمر الله مناصرين للحق والعدل والمظلومين!

محمد يعقوب

### حوار العرب: حوار الصم والبكم

■ العرب قوم الحماية والتهور... ومن تهور قلب الموازين إلى حيث يجد مصلحته الخاصة. فتاريخهم حافل بما يعرف لديهم في أدبيات حضارتهم بالشياعة والإقدام، ولكن ما هو حقيقة الأمر إلا اندفاع وطيش وانسياق وراء النزوات والعداوات، فأهلكوا أنفسهم بأنفسهم حيث خربوا البلاد وقتلوا واستعبدوا العباد.

البطل فيهم من سفك الدماء واغتصب النساء وبطش بالإماء وفرض الغداء.. فلماذا كل هذا الغداء؟

شجاعة وبطولة العرب هاته تقتضي العيش في جو مشحون بالخوف والإغارة والغزو لتلميع صورة اليمين وقبيلته داخل المجتمع العربي القبلي في عصر الجاهلية الثانية في امتداد منديل للجاهلية الأولى التي قامت على أساس التحالفات العصبية والقبلية لتدبير التدبير، ثم تصفي عليها الصبغة القانونية والحقوقية بالشعر والنثر فخرا ومديحا تتناقله العرب بطنا عن بطن وجيلا عن جيل تقديسا لما يعتقدونه بطولة وتقليدا لما فعله أسلافهم.

هكذا هم العرب يقفون من دون تمحيص أو حتى محاولة إعمال العقل وتصويب موازين المنطق والأخلاق في ذلك، ولا داعي للاستغراب مادام العرب يدعون أنهم من اخترعوا الرقم صفر فقدسوه من باب التقليد، ومن فرط التقديس جعلوه رمزاً يضعونه فوق رؤوس أبنائهم وهم يبرزون تحته وبذلك نرى العرب الآن تحت الصفر.

يا لها من حقيقة حقة صارخة ساطعة تلك التي تتجلى بالنظر إلى حالهم ونعتهم وصفاتهم، إن هم عديمو النفع والفائدة وحق لهم أن يعلموه الصفر، فهم مثل الخرفان الذين تراهم داخل الخظيرة يتصارعون ويتناطحون لكنهم في النهاية يصبحون صرعى بين يدي الجزار.

إن عجلة تاريخ العرب (وحاضرمه طبعاً) لا يحركها إلا النزاع والصراع والتدمير، كالتغورة التي تدور وسط نفس المياه التي تضخمها باستمرار وتدور بتحرك وتوجيه من الزعماء والحكام والوجهاء الذين لا يهتمهم إلا مصالحهم الخاصة داخل نطاق أضيق يضيق أكثر فأكثر حول رقاب الرعايا الضعفاء غير أبيهم بما حال ويحول وسيحول بهم، كالكباش الغداء في سبيل الوجاهة، وتباليها من وجاهة إذا كان حبوب رهاها في عظام المستضعفين وطحن جمعيتها في دماء وأرواح الأبرياء وبئس وجاهة نعلوها الوقاحة والقداحة.

إن هذا الوضع الراهن هو حتما ناتج عن كون العرب فقدوا الاتصال بعضهم مع بعض كالصم والبكم، فالصم يتكلم ولا يسمع والابكم يسمع ولا يتكلم فأتى لهما التحاور؟

التحاور والحوار مستحيل بين الصم والبكم فالعرب حتى لو استخدموا لغة الإشارة بديل لغة الضاد التي لا تغيد، لأن لغة الإشارة تستلزم وجود الإنارة حتى يرى الابكم أخاه الاصم، لكن العرب تعيش في ظلمات حالكة فما تغيد لغة الإشارة في غياب الإنارة؟

ميركو بوكويوش  
hasni03@gmail.com

## عوامل مشتركة بين برنارد ليفي ولورنس العرب

■ ملك العرب غير المتوج وصديقهم الصدوق وناصرهم على الترك والرجل الذي تعلم جيدا كيف يطهي المنسف العربي يصل وجال في الاقطار العربية التي كانت خاضعة لبريطانيا ليمهد الطريق لها من اجل ان تستعمر الارض العربية؛

لورنس العرب عالم الاثار الذي زار بلاد الشام و اجزاء من شمال أفريقيا لكي يقف ويدرس ابعاد الحملات الصليبية لبلاد الشام، ومن ثم اصبح جاسوسا بريطانيا يخدم سياسة بلده باخلاص واسهم في اخراج الحلم الصهيوني الى ارض الواقع.

فني كتابه اعمدة السبعة قال لورنس العرب «ان الشرف فقدته يوم اذ كنت للعرب بأن بريطانيا ستحافظ على وعودها.. لقد جازفت بخديعة العرب لاعتقادي ان مساعدتهم ضرورية لانتصارنا القليل الثمن و لاعتقادي ان كسبنا الحرب مع الحثث بوعودنا افضل من عدم الانتصار».

وقال اني اكثر ما اكون فخورا ان الدم الانكليزي لم يسبق في العراة التي خضتها في جميع الاقطار العربية الخاضعة لنا (أي العراة التي لم تكن تساووي في نظري موت انكليزي واحد.

القاسم المشترك بين برنارد ليفي ولورنس العرب ان كليهما يخدم السياسة الصهيونية، لقد استغل ليفي علاقته مع بعض المنتهذين العرب، وخصوصا التيار المعارض لانظمة الحكم في الدول العربية او لا من اجل الترويج لاسرائيل وتسويقها مجددا في الدول العربية التي نجحت

## المبادرة الخليجية: حل عادل أم خروج على منطق الثورة؟

■ يبدو ان وضعنا العربي من الكآبة والقنوط بحيث يمكن البحث عن حلول له حتى في المستحيل منطقيا. المنطق يقول بمعاقبة المنيء، المنطق يفرض الإذانة لمن آذان، المنطق يشير إلى أن لكل جريمة عقابا. تعودت شعوب هذه الأمة على الصبر والاحتساب، جيلت هذه الأمة على الإيمان بان الطغاة حاسبهم عند ربهم، لم تتعود هذه الأمة على محاسبة المستبدين والظغاة وهم احياء، كان هذا هو سمعتها العام. طوال الأجيال التي خلت، كانت الجزيئات النووية للغلاة تاتى من أمثالهم، وبالتالي تستبدل الألمان طغاة بطغاة.

ولكن وبعد ما نشهده اليوم من ثورات شعبية هائلة، ومنظمة رأيناها في تونس ومصر واليمن لم يسجل مثلها تاريخنا تنظيميا وسلمية وسموا في الشعار والمطلب، والثورة السورية قادمة هي الأخرى على نفس المنوال، بعد كل هذا لا يمكن الاستمرار ضد منطق العدالة التاريخي الذي شهدته ثورات العالم قاطبة. اليوم بن علي مطلوب للمحاكمة ومبارك على أبوابها

## الأيادي الأمريكية وراء ما يحدث

أمريكا المبشرة بالحرية وحقوق الإنسان، وعلى الرغم من انها تعرف خطورة كل ساعة تمر بدون وقف زحف الأليات العسكرية المدججة بالصواريخ وخرافات البروج التي توجه إلى صدور المدنيين المشمولين بالحمائية بناء على قرار الامم المتحدة هي نفسها من تخرج على الرأي العام الدولي كل يوم بوجه جديد في قضية حسم المذابح التي ترتكبها الكتائب الامنية التابعة لابناء القذافي، وما كشفت في الأيام الأخيرة عن ترسانة الاسلحة الحرة دوليا التي تستخدمها ضد المدنيين في مصراتة، التي وجهت منها امرأة ليبية استغاثة ستظل نقطة حمراء في جبين العالم و غصة في ضمير الحرية. فقد ذكرت منظمة (هيومن رايتس ووتش) ان قوات القذافي اطلقت قنابل عنقودية على مناطق سكنية في مصراتة، وازادت بانها لاحظت ثلاثة انفجارات من هذه القنابل في حي الشواهد بالمدينة في 14 نيسان/ ابريل. وقد أكد الدكتور محمد النفقي اخصائي الاورام في مستشفى مصراتة في حديث مع قناة الجزيرة استقبال المستشفى مصابين من جراء هذه القنابل التي تصيب اجزاء متفرقة من الجسم وتزرق الانسجة والشرابين. أمريكا بموقفها المتأرجح في المنطقة الرمادية اشية بمن يرقص على السلام، وكأنها تستخدم عامل تضبيب الوقت لصالح القذافي، الذي اتضح ان كان اكثر قربا لاسرائيل من الذين سبقوه وتمكنه من اعادة الشعب الذي ارتفعه اربعة عقود من الزمن عانى فيها الفقر والقهرو حرمت عليه مجرد ان يجد لنفسه العلاج داخل بلده فيضطر إلى

ميركا المبشرة بالحرية وحقوق الإنسان، وعلى الرغم من انها تعرف خطورة كل ساعة تمر بدون وقف زحف الأليات العسكرية المدججة بالصواريخ وخرافات البروج التي توجه إلى صدور المدنيين المشمولين بالحمائية بناء على قرار الامم المتحدة هي نفسها من تخرج على الرأي العام الدولي كل يوم بوجه جديد في قضية حسم المذابح التي ترتكبها الكتائب الامنية التابعة لابناء القذافي، وما كشفت في الأيام الأخيرة عن ترسانة الاسلحة الحرة دوليا التي تستخدمها ضد المدنيين في مصراتة، التي وجهت منها امرأة ليبية استغاثة ستظل نقطة حمراء في جبين العالم و غصة في ضمير الحرية. فقد ذكرت منظمة (هيومن رايتس ووتش) ان قوات القذافي اطلقت قنابل عنقودية على مناطق سكنية في مصراتة، وازادت بانها لاحظت ثلاثة انفجارات من هذه القنابل في حي الشواهد بالمدينة في 14 نيسان/ ابريل. وقد أكد الدكتور محمد النفقي اخصائي الاورام في مستشفى مصراتة في حديث مع قناة الجزيرة استقبال المستشفى مصابين من جراء هذه القنابل التي تصيب اجزاء متفرقة من الجسم وتزرق الانسجة والشرابين. أمريكا بموقفها المتأرجح في المنطقة الرمادية اشية بمن يرقص على السلام، وكأنها تستخدم عامل تضبيب الوقت لصالح القذافي، الذي اتضح ان كان اكثر قربا لاسرائيل من الذين سبقوه وتمكنه من اعادة الشعب الذي ارتفعه اربعة عقود من الزمن عانى فيها الفقر والقهرو حرمت عليه مجرد ان يجد لنفسه العلاج داخل بلده فيضطر إلى

## معركة الإقامه

معركة الإقامه  
مُحطَم الكرامه  
قَصَّتْها طُول  
لا تُوصَفُ الفصول  
تُفَيِّقُ والقطار  
أمامنا انتظار  
نَشْكُ كالرُتَد  
فإناس كالبرَد  
تُغَيِّبُ المِثْأ  
نَقَطُ الساعا  
وإحدنا موقوف  
كَمَرُ مقذوف  
وكَلِما الدُوم  
تَناءتْ الأكام  
تَرَبَّح كالعامود  
والصَف كالنَشيد  
البرَد كالقويود  
فَيَنْزُرُ الروريد  
تَنْجُرُ كالأسير  
ويصرخ الأثير  
عَبَّ على السَما  
وفي لظى الدَما  
تصيح يا لله  
مُرْتديا شِقاء  
وتندري رِقاء  
بِنَمِرُ صفراء  
تَدَقُّ الأموات  
فَنصَرُ الخُودا  
وساعة تمضي

بالصَّر والعَص  
عيوننا عمياء  
إن شَقَّتْ السَما  
عَشْرَة عشيرين  
وننتهي مُضغين  
يُؤلُّو الإنذار  
وعلمة أحجار  
نمز من جديد  
ففي الفم الحديد  
وتوشك الشُغاف  
فأختشي اشتبا  
تَعَرَّبُ الجميع  
وهزعت جموع  
مطارق المرؤوس  
كأنها القُؤوس  
العقد... الإيصال  
مصادر الأموال  
مشاهدة الضعان  
الظرف والعنوان  
الرُمش في الأوباش  
وعبته رشاش  
أغور كالشقي  
في جلده الصُوت  
كاللوح كالصقيع  
وإدخلي صريع  
يحتار مصطوفون  
فهمهم محزون  
السُودا والعربان  
تأهمو الرحمان  
كأنما الألف  
لن يعجنوا الحروف  
بينهمو السفيَر  
كذلك الوزير

يا أيها المسوؤل  
ينطلق الفحول  
إن ترفع الأنفا  
ولن ترى الصفا  
وساعها المأساة  
فالسوء لن ينسأه  
لو قَصَّتْ وَرَقَة  
يعود في حُرقة  
يعود مرات  
تهمي بدمعات  
حتى إذا ما عأد  
عُدَ رَماد ما  
باريس هل تصحين  
قزحية الجبين  
فلتتفضي الغبار  
يا قبلة الأحرار  
مَحْتَنًا للبهاء  
بينهمو نساء  
ألعين كالمساطر  
يزرع الطابور  
بَيْرُك الوصاء  
حولئهِ الإقامه  
كأنها القيامه  
باريس يا باريس  
هل في الضيا الحبيس  
في قبضة السُود  
فمرقأ السُفن  
لا وصف في كتاب  
عن موسم العذاب

مهلاً فَمَحْ هُؤْلا  
وتَطَرُ السَما  
ستكشِفُ الرُؤيا  
كواكب الدنيا  
لكعب البلدان  
مَنْ عاد للأوطان  
أو حَرَسَ الطالب  
سِيحانهُ الغالب!  
كل لها قصه  
تنوء بالغصه  
في يده الإذن  
صوب الترى يدنو  
يا نجمة النجما  
للأسن في الظلمات  
وصدا السنين  
باريس هل تصغين؟  
مع بعض مسؤولين  
جَنَسْنَ مَنْ سَين  
الصُوت كالقطار  
يُرَجِّفُ الجدار  
على نرى الأكون  
حدوده الرَمان  
تَنَحُّزُ كالرماح  
تنهض من جراح  
يا فرقَد الجدان  
يسافر الإنسان؟  
مخابيه الأقدار  
لن يمنع الإعصار  
لا دور للقم  
لا تسال الألم

شعر: أحمد منصور  
باريس 1980

المسؤولين عن الثورة، يعني عدم مشروعيةها ضمنا. لنا أن نتصور أن هذا المنطق قابل للتطبيق في عالمنا العربي من إقصاء إلى إقصاء وخروج كل هؤلاء الطغاة بعد كل ما خلفوه من دمار نفسي ومادي للشعوب خروجهم بضمان عدم الملاحقة قاتن تأتي العدالة إن؟

هل يمكن العدالة أن تتجاوز مع الاستبداد، وهل يمكن الاستبداد أن يتجاوز إبعاد الاستبداد لا استبعاده واستئصاله؟ هذا الاستثناء العربي يؤكد استثناء عربيا آخر يأتي الكلام عنه عند الحديث عن الديمقراطية. بهذه الاستثناءات، قد يقبلنا التاريخ كاستثناء على سيرورته ومنطقه. فيدفع بمصطلح الاستبداد الشرقي كاستثناء قال به ماركس وهيغل أو رؤية بابا الفاتيكان الحالي حول تخلف التراث الإسلامي مقارنة بالتراث المسيحي الذي أنشأ أوروبا المتقدمة والديمقراطية. المبادرة الخليجية إذا ما طبقت وقبلت وأنا أشك في قبول المجتمع والثورة اليمنية بها، ستكون إضافة جديدة تؤكد الاستثناء السلبلي العربي في ما يتعلق بمفهوم الثورة ذاته، حيث ستعزز عن فكرة الخلاص من الظلم وتستبدلها بفكرة التعايش معه، الأمر الذي سيفني ويستبعد قيامها أصلا.

عبدالعزیز الخاطر  
abdulazizalkhater@yahoo.com

ان يقطع الات الكيلومترات لينال العلاج في بلاد افقر من بلده، وهدم المدن وتزيين تاج الملك الافريقي باهظ الثمن بجمامح الاطفال الشهداء، أمريكا تتخاذل وبخاذلها تضعف موقف حلف الناتو، وفي الوقت الذي تحبط فيه الدول التي قررت ان تنتصر لحرية الشعب الذي خرج بصدوره العاربية بعد ان فاض به الكليل لينال حقوقه المشروعة. تمنح القدرة للدول التي ترتبط بصفقات مع نظام القذافي على دعمه وتأمين بقائه في يوم موقف من يملك تحديد شروط المبادرات من نوع توريد السلطة لابه، لتعود ريمبا التي عادتتها القديمة، وتبدأ مرحلة اربعينية جديدة من السلطة لا يتكهن احد بلون الكتاب السياسي الذي سيحدث مزلحاتها، أمريكا التي لم يعادها الشعب الليبي في يوم من الايام ومن اماله وعل حساب ريفغ خبزته دفع القذافي مليارات التعويضات لينجو بنفسه من تبعات الجرائم التي ارتكبها ضد كل شعوب العالم ليرضي غروره، بحيث طارأها المخصنين المجهزة بتقنية الليزر التي تضمن اصابة الاهداف العسكرية بدون استهداف المدنيين من العمليات العسكرية التي انحصرت الان بحوالي ست دول من الدول ال28 الاعضاء في الحلف الاطلسي وتتخذ فرنسا وبريطانيا نصف الطلعات الجوية التي لم تحقق حتى الان الهدف من القرار الدولي بتوفير الحماية الكاملة للمدنيين، مما يجعل السؤال المشروع الذي يبحث عن مليون اجابة، هل تبحت أمريكا بعد رسائل القذافي لاوباما لنفسها عن ذريعة للتناطؤ؟ على الرغم من ان تدخلها في هذه المرة مستوفيا في جوره كل الصلاحيات الشرعية ويدعوى من الجامعة العربية الملث السياسي للشعوب العربية ومن الممثل الشرعي الليبي المعترف به دوليا.

خالد الهواري – السويد  
El-hawari@maktoob.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)





## الثنى الانساني لانفصال جنوب السودان

### د. عبد الوهاب الأفندي

(1) ■ في الأشهر التي سبقت استفتاء تقرير المصير لجنوب السودان في كانون الثاني/يناير الماضي، أصدرت الحركة الشعبية لتحرير السودان (الحزب الحاكم في الجنوب) تعليمات للمواطنين السودانيين من أصل جنوبي بالتوجه فوراً إلى جنوب السودان. وترجع خلفية هذا التوجيه إلى خلاف حاد بين الحركة وشريكها في الحكم، المؤتمر الوطني، حول حق هؤلاء المواطنين في الاقتراع في الاستفتاء، إذ أن الحركة كانت ترفض هذا المقترح بحجة أن حكومة الشمال قد تضغط عليهم للتصويت للوحدة. وقد قبلت الحركة في نهاية المطاف، على مضض، منح هؤلاء حق التصويت، ولكن عراقل كثيرة وضعت في سبيل ذلك.

(2) استجاب عشرات الآلاف لهذا التوجيه، ووصل المحظوظ منهم إلى مدن الجنوب، حيث ما يزال غالبيهم يقبع في العراء، في ميادين الألعاب الرياضية أو الساحات، بلا سقف يقيهم الحرا والقر، ويدون إمدادات غذائية مؤمنة. وقد شهدت عشية الاستفتاء تقارير إخبارية متلفزة تصور محة هؤلاء، وقد تبين أن أروهم حول المسؤول عن محتجهم، أحد الشباب حمل المسؤولية لحكومة الشمال، قائلاً إنه لو لم تكن العمالة الكريمة هناك لما اضطر إلى الهجرة، بينما قالت فتيات أنهم سيستمع من العيش في العراء ورياء الطعام، ويفكرون جدياً في العودة إلى الشمال. جدير بالذكر أن أبنا من هؤلاء المهجرين لم يسمح له بالاقتراع في الاستفتاء لأنهم سلبوا أنفسهم للاقتراع في الشمال.

(3) كان هؤلاء من المحظوظين كما أسلفنا، أما البقية فقد علقوا في منتصف الطريق، لأنهم لم يجدوا وسائل نقل لتبلغهم الجنوب، وهناك آخرون حملوا أثاثهم وأمتعتهم، وخرجوا من منازلهم إلى بعض ميادين العاصمة السودانية في انتظار حالات تقليم، وما زالوا ينتظرون هناك، في العراء، حسب آخر أخبار وصلتنا عنهم.

(4) لا اعتقد أن حكومة السودان، التي تتصرف في المياريات من عائدات النفط والمعونات الخارجية، لا تسلك المبالغ اللازمة لاستئجار وسائل نقل ترحل العالقين ممن استجابوا لتوجيهاتها في الهجرة إلى الجنوب. ولكن يبدو أن المسؤول عن هذا الإهمال هو العقيلة الإنكليزية التي تطورت على الحركة منذ فترة الحرب، وتمثلت في الاعتماد المتزايد على منظمات الإغاثة الدولية والمعونات الأجنبية لتغطية الاحتياجات الإنسانية لمواطنيها. وقد علّق أحد المراقبين الأجانب على هذه الظاهرة وعلى النفوذ الزائد لهذه المنظمات بالقول: «إن جنوب السودان المستقل سيكون أول دولة في العالم تديرها المنظمات الطوعية».

(5) كنا ممن اعتذر على الخوف الجيّد الذي تلقىه المحللين الغربيين من مصير قائم ينتظر دفة التحول بعدد التي خدر كثير من متحولها إلى «دولة فاشلة»، بل إن البعض ابتكر مصطلح «الدولة الفشل» لتوصيف حالتها. وكانت حجتنا أن الاستدلال بغياب أو ضعف البنية التحتية في الجنوب، وقلّة الكفاءات والتعددية العرقية لا يبرر هذا الحكم، لأن معظم المواقف الأفريقية التي استقلت في النصف الثاني من القرن الماضي كانت في وضع أسوأ في جميع هذه الحالات، ولكن المشكلة قد لا تكون في البنية التحتية أو كثرة القبائل، ولكن في العقيلة التي تدار بها البلاد.

(6) إذا استمرت التوجهات الإنكليزية التي تلقى باللوم في كل تقصير على الشمال، وتلقى بالمسؤولية في كل إصلاح على الغرب والمخائن الأجانب، وتستند إلى العقيلة كمصدر وحيد للخبرة السياسية، فإن الفشل ينتظر الدولة الجديدة لا محالة، وما نراه من إهمال لعامة الناخبين والمهاجرين لا يبشر بخير.

(7) إذا استمرت التوجهات الإنكليزية التي تلقى باللوم في كل تقصير على الشمال، وتلقى بالمسؤولية في كل إصلاح على الغرب والمخائن الأجانب، وتستند إلى العقيلة كمصدر وحيد للخبرة السياسية، فإن الفشل ينتظر الدولة الجديدة لا محالة، وما نراه من إهمال لعامة الناخبين والمهاجرين لا يبشر بخير.

(8) مهما يكن فإن السودان هو موطن لمئات الآلاف، إن لم يكن الملايين، من الأجانب المقيمين. ولعل المفارقة أن التهدييات التي دعت بالكثير من الجنوبيين إلى المغادرة خلقت أزمة عمالة في المشاريع الزراعية وصناعة البناء وغيرها، وهذا بدوره فرض استجداب عمالة أجنبية من دول مثل إثيوبيا وبنور لسند هذا الفراغ، لتفتتح بل يقطع انغه تكاية في وجهه كما يقول المثل الإنكليزي البليغ.

(9) مما يؤسف له هو أن الساسة في الجنوب والشمال معاً لم يصعوا في اعتبارهم الإنسان السوداني وحاجاته وهم يتنازعون المرمع بينهم. كان هذا شأنهم في الحرب، حين كانوا لا يبالون بضاعة معاناة المدنيين، إما لتحقيق الأهداف العسكرية الضيقة، وإما لتحقيق الغرض الديموي، والمتاجرزة بهذه المعاناة. وهذا هو شأنهم في السلم اليوم، حيث يستخدمون المدنيين ومعاتهم سلاحاً في المعارك العسكرية والمعاينة الدائرة بين الطرفين، خاصة في أبنين وجنوب كردفان.

(10) نحتاج لا نستذكر هنا مقولة السلم عليه السلام بأن السبب جعل من أجل الإنسان ولم يخلق الإنسان من أجل السبب، وينفس المنطق فإن الأوطان جعلت لصحة مواطنيها، والحد الأدنى من مسؤولية الدولة هو أن تجنب مواطنيها، والمخاطبة والمذبذبة والعذاب. وإن يكون فلا حسناً أن تنفق دولة الجنوب الجديدة الملايين عدا السبب في الإحتفال بعيداها، بينما الآلاف من مواطنيها يفترشون العراء ويتعفون السساء بين أم درمان ومكلا، ولا يكادون يجدون ما يسد الرمق.



قيادتها، ثم شُنّ حملة اعتقالات واسعة في صفوف أحزاب المعارضة. وكان لا بد لهذه السياسات أن تتكهن بعق في الاقتصاد والحياة المعيشية للمواطن السوري، فمرت سورية في طور غير مسبوq من الإقراق (أكثر من 60 في المائة) تحت خط الفقر، والباطلة (بين 20 و38 في المائة)، واتسعت الهوة بين الأجر والأسعار، وتخريب القطاع الصناعي ومؤسسات القطاع العام إجمالاً، مقابل الاعتماد على الصناعات الإستراتيجية والزراعات التصديرية، وجرى، بالوازبي، تعزيز التحالف بين الشرائح الأمنية - العسكرية العليا ومثلي الرأسمالية الطفيلية، وبروز ظاهرة تماشح الفساد (وليس فقط السمان وحدهما)، وارتفاع مديونية الدولة بأرقام قياسية، وتهريب الأموال الوطنية إلى الخارج (بين 70 و100 مليار دولار)...

كما ممن اعتذر على الخوف الجيّد الذي تلقىه المحللين الغربيين من مصير قائم ينتظر دفة التحول بعدد التي خدر كثير من متحولها إلى «دولة فاشلة»، بل إن البعض ابتكر مصطلح «الدولة الفشل» لتوصيف حالتها. وكانت حجتنا أن الاستدلال بغياب أو ضعف البنية التحتية في الجنوب، وقلّة الكفاءات والتعددية العرقية لا يبرر هذا الحكم، لأن معظم المواقف الأفريقية التي استقلت في النصف الثاني من القرن الماضي كانت في وضع أسوأ في جميع هذه الحالات، ولكن المشكلة قد لا تكون في البنية التحتية أو كثرة القبائل، ولكن في العقيلة التي تدار بها البلاد.

إذا استمرت التوجهات الإنكليزية التي تلقى باللوم في كل تقصير على الشمال، وتلقى بالمسؤولية في كل إصلاح على الغرب والمخائن الأجانب، وتستند إلى العقيلة كمصدر وحيد للخبرة السياسية، فإن الفشل ينتظر الدولة الجديدة لا محالة، وما نراه من إهمال لعامة الناخبين والمهاجرين لا يبشر بخير.

جديد يتأسس فيه نظام الدولة. وتلك هي المشكلة الحقيقية التي تواجهها معظم بلاد العالم العربي، التي تنتغل بالمراسم الطائفية والمذهبية والقبلية والدينية دون أن يكون لها تصور حقيقي حول كيفية التغيير، وإذا ما قيل لشعوبها إن هناك نماذج في العالم العربي يمكن النظر إليها في تأسيس نظام الدولة فإن المثيرون أن الغرب بلغ ما وصل إليه نتيجة التطور الطويل وهو تطور لم يصل للعالم العربي إلى مستواه حتى الآن، والحقيقة هي أن العالم العربي لا يسير في طريق التطور بل هو يعيد إنتاج نفسه بصورة مكررة دون أن تتطور لديه الرؤية من أجل إيجاد نظام الدولة الذي يغير الواقع بشكل جوهري، وهنا لا بد أن نؤكد أن الحكم لا يساعدون في عملية التغيير لأنهم يعتقدون أن التغيير تهديد لسلطتهم وليس ذلك صحيحاً، لأننا نلمح في العالم العربي أشكالاً مختلفة من الحكم، ومع ذلك هناك أنظمة ديمقراطية حيوية، إذ هناك في بريطانيا نظام ملكي وتعتبر الديمقراطية البريطانية من أفضل الديموقراطيات في العالم، وهناك في الولايات المتحدة نظام رئاسي كما هو الشأن في فرنسا وهما نظامان ديمقراطيان على وجه التحديد، ولا تختلفهما، والمهم في النظام الديمقراطي أن يكون القانون هو الحكم وليس إرادة الأفراد، كما يجب أن يكون الاقتصاد هو الأساس الذي يوفّر فرص العمل والضمان الاجتماعي لسائر المواطنين، ولا تقوم الديمقراطية على الوطائف أو القبائل أو المذهبيات الدينية، فنحن نشاهد في بريطانيا أربعة أقاليم هي إنكلترا وويلز واسكتلندا وأيرلندا، ومع ذلك فإن الحزبين الرئيسيين الذين يتبادلان السلطة هما حزبا المحافظين والعمال مع وجود أحزاب صغيرة غير مؤثرة ولكن لا غنى عنها لعكس التنوع في التوجهات، ويبقى هذا الوضع قائماً لأن الناس لا يحتاجون لأكثر من حزبين يكون كل منهما رقيقاً على الآخر، وإذا حدث هذا في العالم العربي بدأ التغيير الحقيقي، وفي غياب مثل هذا التغيير تصبح الثورات الشعبية مجرد أحداث للوفوضى والإرباك لا ينتج عنها ما يتطلع إليه الناس.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

## ظهور صالح.. زلزال يهز اليمن

### رأي القدس

■ ظهور الرئيس اليمني على شاشة التلفزيون للمرة الأولى منذ تعرضه، ومسؤولين آخرين، لعملية اغتيال من خلال عبوة ناسفة أثناء أداء صلاة الجمعة في مسجد الرئاسة جاء بمثابة «زلزال» كبير استكون له انعكاساته الخطيرة على الحياة السياسية في اليمن والصورة التي ستكون عليها في المستقبل القريب. الرئيس على عبد الله صالح بدأ في صحة جيدة رغم الكسور وأثار الحروق التي بدت ظاهرة للعيان على جسده واطرافه، ولكن التعافي الصحي قد لا يعني التعافي السياسي الغفوري، رغم حالة الهيجة التي عمت أجزاء عديدة من اليمن احتفالاً بظهوره من قبل انصاره الذين عبروا عن هذه الهيجة بإطلاق النار والألعاب النارية.

الظهور التلفزيوني القصير والغفوي، بدد الكثير من الشائعات التي انتشرت في الشراخ اليمني حول وفاة الرئيس، خاصة أن اخباراً كثيرة جرى تداولها حول قرب ظهوره أو القائه خطاباً إلى الشعب اليمني تبين عدم صحتها، وهو أمر عزز النظريات التأميرية حول هذه الوفاة.

من الطبيعي أن تثير الحروق والكسور والهيجة الحزينة لكلمات الرئيس على عبد الله صالح بعض التعاطف في أوساط قطاع من اليمنيين المستقلين، أو بالأحرى غير المسيسين، فلا احد يشمت في الموت أو المرض، ولكن ذلك التعاطف قد لا يعمر طويلاً مع مرور الوقت. المعارضة اليمنية الممثلة بالقاء المشترك، وحيث عبود الرئيس ولكن كمواطن عادي، وهو أمر يبدو متناقضاً مع ما جرى طرحه في هذا الخطاب من أفكار وتلميحات تؤكّد أن الرئيس صالح متمسك بالسلطة، ولا يريد مغادرة كرسي الحكم مطلقاً، في الوقت الراهن على الأقل.

كان لافتاً أن الرئيس اليمني تحدث عن تربيته بالشرافة السياسية -على أسس الديمقراطية وعلى أساس حرية الرأي والرأي الآخر، وليس قطع الطرقات وإخافة السبيل-، مشدداً على

■ أغلب الظنّ، اتكاء على ما يتوقّف اليوم من معطيات، أنّ النظام السوري حائر في أمر مدينة حماة، بعد سلسلة تروك الفارقة التي تركت آثارها العميقة، وبحث سلوك الأماهي والسلطة، على حدّ سواء؛ -في الثالث من شهر حزيران (يونيو) الماضي، سقط أكثر من 60 شهيداً، برصاص عناصر الأجهزة الأمنية، أو أفراد كتائب الحرس الجمهوري، أو قطعات الشبيحة». -وفي الأيام التالية كانت مواكب تشييع الشهداء تنتقل إلى المظاهرات عامة، كما هي حال جميع المدن والبلدات والقرى السورية، لكنها في حماة ظلت تتكسب بعدها الرمزي العميق، بالنظر إلى التاريخ الدامي الذي تحفظه المدينة لهذا النظام. -ولعل هذا العامل الخاص هو الذي اجبر النظام على التراجع قليلاً، قبيل إعلان انتشار بابيات الحرس الجمهوري من داخل المدينة التي تخومها، وسحب عناصر الأمن، فأخذت أعداد المتظاهرين تتصافح على يوم، وليس كل نهار جمعة فحسب، حتى أخذت ساحة العاصمة تتحوّل تدريجياً إلى نظير ميدان التحرير القاهري.

■ جمعة «إرحل» الماضية سجّلت اعتصافاً كبيراً، إذ اجتمعت أعداد تتراوح بين 250 إلى 300 ألف متظاهر، وتمعّن من زعمي بارقم إلى 400 ألف، وتعاثت في الساحة أهزاج وهتافات من طراز جديد، وشجاع وغير مسبوq في جساتره، أو بالأحرى تجاسره على رموز النظام. لقد بدأ العمل على أسبحة العمامة، انتفض على كل الشرائح المدنية، وتنفض من رمادها، مثل عنقاء أنبية، حية حيوية.

■ كانت هناك أشدّ مضاضة من أن يحتملها النظام طيلة شهر، وأنها أعلى قدرة على نقل الغيرون إلى أرجاء الوطن السوري بأسره، ثم إلى العالم الخارجي أيضاً، فتوجّب أن يعود أهل السلطة القهظري إلى حيث ميدهام في خيارات الحل الأمني، وهكذا أصدر بشار الأسد مرسوماً بإعفاء محافظ حماة، أحمد خالد عبد العزيز، والاستبداد بضيابطه العام «قوي الشبيحة»، كما قال، «وإد بعض عناصر الأمن والشبيحة»، فسقط 20 شهيداً؛ وتقدّمت الدبابات إلى تخوم المدينة (صحيفة «العربديان» البريطانية نقلت عن شاهد عيان أنه أحصى قرابة 90 بداية تحمك الطوق على أطراف المدينة)؛ وقطعت الكهرباء والياه عن غالبية الأحياء.

■ ماداً يسبقفيل النظام، والحال هكذا؛ وإذا كانت نيّته ستقتصر على تهريب المدينة عبر حصارها، والدبابات والمدفعية وكتائب الحرس الجمهوري؛ ثمّ تنفيذ عمليات قنص وتصفيات جسدية واعتقالات، على أساس

■ في عام ألف وتسعمئة وأربعة وستين اندلعت ثورة شعبية في كل طوم ضد النظام العسكري الذي يقوده الرئيس ابراهيم عويد، وكان سبب الثورة اقوات الشرطة أحد طلاب جامعة الشراخوم في مظاهرة قام بها الطلاب، وقد فجرت حادثاة الاغتيال انتفاضة شعبية عامة قامت بها ما سميت في ذلك الوقت جبهة الهيئات، وقد ذهب وقد من جبهة الهيئات إلى الرئيس ابراهيم عويد بطلبه بالانقضاء باستقالته، وعندها قال لهم الرئيس عويد انه على استعداد للتقدم بالاستقالة إلا أن لديه مطلباً واحداً يروح تحقيقه، وعندما سئل عن مطلبه قال لهم انه اقترض مبلغ أربعة اقل جنيهه سوداني من البنك الزراعي ويريد من الحكومة الجديدة ان تقسط له دفع هذا المبلغ، فقال له لو قد أن الثورة تعفيك من أي التزامات وعندها تقدم الرئيس عويد باستقالته، ولكن اجراءات معاشية، وبعد فترة باع اللواء محمد طلعت فريد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة منزله المتواضع في منطقة الامتداد.

■ في عام ألف وتسعمئة وأربعة وستين اندلعت ثورة شعبية في كل طوم ضد النظام العسكري الذي يقوده الرئيس ابراهيم عويد، وكان سبب الثورة اقوات الشرطة أحد طلاب جامعة الشراخوم في مظاهرة قام بها الطلاب، وقد فجرت حادثاة الاغتيال انتفاضة شعبية عامة قامت بها ما سميت في ذلك الوقت جبهة الهيئات، وقد ذهب وقد من جبهة الهيئات إلى الرئيس ابراهيم عويد بطلبه بالانقضاء باستقالته، وعندها قال لهم الرئيس عويد انه على استعداد للتقدم بالاستقالة إلا أن لديه مطلباً واحداً يروح تحقيقه، وعندما سئل عن مطلبه قال لهم انه اقترض مبلغ أربعة اقل جنيهه سوداني من البنك الزراعي ويريد من الحكومة الجديدة ان تقسط له دفع هذا المبلغ، فقال له لو قد أن الثورة تعفيك من أي التزامات وعندها تقدم الرئيس عويد باستقالته، ولكن اجراءات معاشية، وبعد فترة باع اللواء محمد طلعت فريد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة منزله المتواضع في منطقة الامتداد.

■ ماداً يسبقفيل النظام، والحال هكذا؛ وإذا كانت نيّته ستقتصر على تهريب المدينة عبر حصارها، والدبابات والمدفعية وكتائب الحرس الجمهوري؛ ثمّ تنفيذ عمليات قنص وتصفيات جسدية واعتقالات، على أساس

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينا في عموم بريطانيا 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوز في جميع انحاء العالم

## تناول البيض يحمي من أمراض السرطان والقلب

■ أهدمتون -يو بي آي: قال باحثون كنديون إن للبيض فوائد كثيرة منها مساهمته في الحماية من الإصابة بأمراض القلب والسرطان، وأجرى باحثون من جامعة «البرتا» في كندا دراسة فحصوا خلالها كمية من صفار البيض دجاج كان يتغذى بالحظنة والذرة بشكل أساسي وتبين لهم أن البيض احتوى على الحمضين الأمينيين «تريبتوفان» و«تيروزين» الغنيين بمضادات الأكسدة.

وقال العلماء في دراسة نشرت في دورية «كيمياء الطعام» إن مضادات الأكسدة تحمي من الإصابة بأمراض القلب والسرطان.

وقال الباحث جيانينغ وو إن العلماء يحاولون إيجاد كل مضادات الأكسدة في صفار البيض التي تساعد على مكافحة بعض الأمراض.

وكان وو وفريقه اكتشفوا أن بعض البروتينات في البيض تتحول في المعدة إلى ببتيدات تعمل مثل بعض الأدوية التي

تساهم في تخفيض ضغط الدم.

ومن جهة أخرى قال باحثون كنديون إن تناول 325 ملغراماً من الأسبرين يوميا يساعد في حماية مرضى السكري من التعرض لأزمات قلبية.

وأجرى باحثون من جامعة البرتا الكندية مراجعة لـ21 دراسة سابقة ركزت بشكل محدد على مرضى السكري الذين عانوا من أزمات قلبية في السابق.

وقال الباحث سكوت سيميسون إن المرضى الذين عانوا من أزمات قلبية وكانوا يتناولون جرعة أقل من الأسبرين تقدر بـ81 ملغراما يوميا لم يستفيدوا كثيراً للحؤول دون تعرضهم لأزمة قلبية ثانية، وقال سيميسون «وجدنا أنه في حال تناول المريض 325 ملغراما من الأسبرين يوميا يتراجع خطر وفاته بنسبة 23%».

ويشار إلى أن مرضى السكري يتعرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بأمراض القلب.

## معمجات تايلاندية من الملوخية

■ باكتشونج(تايلاند) - د ب أ: شو أوجا الرئيس السابق لشركة توريدات طبية يابانية مقرها تايلاند، أصابته لعنة المنتجات العضوية قبل 12 عاما. ولأنه ببولوجي متخصص في الأحياء البحرية وبيئي نشط، أنشأ أوجا مزرعة «هارموني لايف» للمنتجات العضوية، عند سفح جبل خاو ياي في باكتشونج التابعة لمقاطعة ناكورن راتشاسيما/140 كلم شمال شرقي العاصمة بانكوك/، ولأن أوجا/55 عاما/ليس لديه أدنى فكرة عن الزراعة العضوية، فقد ذاق الأمرين في تعلمها. يقول أوجا «في السنوات الخمس الأولى خسرت نقودا.. خسرت كل شيء، بقيت في اليابان، بعث، بعث كل شيء لم يثنني شيء».

بدأت أمور المزرعة في التحسن بعد دخول أوجا في شراكة مع مستثمرين تايلانديين قبل ثلاثة أعوام تقريبا.

## شركة بريطانية .. لتجميل الموتى

■ لندن-يو بي آي: عرضت شركة بريطانية تقديم خدمات تجميلية استثنائية، مثل الرموش الصناعية وصباغة الشعر وتصفيفه، على الزبائن حين يلاقون ربهيم.

وقالت صحيفة «صن» الخميس إن الخدمة يقدمها خبراء تجميل تم تدريبهم خصيصا وبأسعار تبدأ من 450 جنيهًا إسترلينيًا، وأسماها الشركة المعنية إيلاماسك «السلوك النهائي للتعبير عن الذات».

وأضافت أن شركة إيلاماسك تقدم هذه الخدمة عبر سلسلة من متعهدي دفن الموتى في العاصمة البريطانية لندن.

ونسبت الصحيفة إلى جو كوري المدير الإداري للشركة قوله «بعض الناس يريدون التعبير عن أنفسهم حتى في رحلتهم الأخيرة إلى دار الآخرة، والظهور في أجمل مظهر».

## أوبرا وينفري .. معلمة مدرسة

هيوست - يو بي آي: ستتحول مقدمة البرامج الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري إلى معلمة مدرسة بعدما قررت تدريس صف في مدرسة الفتيات التي أسستها في جنوب أفريقيا.

وذكرت صحيفة «هيوستن كرونكل» أن أوبرا ستعلم مصر صفا يحمل اسم «إنها الحياة 101» في مدرسة الفتيات التي افتحتها عام 2007 في جوهانسبورغ وستقدم نصائح للتلميذات حول كيفية سير الأمور في الحياة الواقعية.

وقالت أوبرا «سيكون الأمر مسليا لأنني أحب التعليم»، وأشارت إلى أنها ستعلم فتيات في الصف الثالث الثانوي يتشوقن لدخول الجامعة، ومعظمهن هن الأولالاتي يدخلن الجامعات في عائلتهن.

وأوضحت أنها بعد زيارة المدرسة أحببت البقاء مع الفتيات والتحدث معهن حول كل ما تو به المرافقات.

وكانت وينفري اختتمت برنامجها المستمر منذ 25 سنة هذا العام وأنشأت قناة تلفزيونية خاصة بها.

فازت دار «ميريت» المصرية للنشر لصاحبها محمد هاشم بجائزة هيرمان كيسست الفرع الألماني، وقدرها 10.000 يورو، وتمنح للناشرين لتقديرهم الدعم والرعاية للكتاب المضطهدين في نشر أفكارهم ويؤمنون بالحق في الحرية والتعبير عن الرأي.

● نور الدين مفتاح مدير نشر أسبوعية «الأيام» المغربية انتخب رئيسا للخيدرالية المغربية لناشري الصحف، خلفا لخليل الهاشمي الإدريسي الذي عين مديرا عاما لوكالة الانباء.

● جمعية «حماة اللغة العربية» تنظم ندوة بعنوان «موسيقى اللغة العربية» وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً غد السبت بمقرها بالقرب من مستشفى الشرطة بحي العجوزة.

وتتحدث في الندوة الدكتورورة وجبهة



## سيمفونية من الريش والفراء..

اختار مصمم الأزياء الفرنسي جان بول غالتيير تشكيل سيمفونية من الريش والفراء لهذا التصميم الذي عرض في باريس ضمن ازياء الخريف والشتاء المقبلين.

مجلس إدارة البنك المصري لتنمية الصادرات السابق، ومستشار صندوق النقد العربي الحالي في أبوظبي، والكتاب يعالج ملاءمة النظام الرأسمالي للتطبيق.

● الفنان مصطفى حسين الرئيس السابق للجمعية المصرية للكاريكاتير، والفنان أحمد طوغان الرئيس الحالي للجمعية، افتتح معرض «ثورة الكاريكاتير» الذي تقيمه الجمعية بساقية الصاوي، ويستمر حتى منتصف الشهر الحالي ويضم 470 عملا تتناول أحداث ما قبل وبعد وأثناء الثورة المصرية.

● مصمم الأزياء اللبثاني إيلي صعب قدم تشكيلة رابعة لموسمي الخريف والشتاء 2012، في أسبوع الموضة الذي بدأ في العاصمة الفرنسية باريس أمس الأول.



السلط مدرس اللغة العربية بالمعهد العالي للغات بالقاهرة.

● صدر حديثا عن دار الشروق بالقاهرة كتاب «النظام الرأسمالي ومستقبله» للمفكر الاقتصادي المصري حازم الببلاوي رئيس

## «فيسبوك» يعترم إطلاق خدمة المحادثة المرئية

■ نيويورك-د ب أ: يعترم موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» توفير خدمة المحادثة المرئية للملايين من مستخدميه، في محاولة من جانبه لتوسيع خيارات التواصل في ذلك الموقع.

وقال «فيسبوك» إن تلك الخدمة التي سيتم تقديمها عبر برنامج الاتصال المرئي «سكايب» ستكون متاحة لجميع المستخدمين خلال الأسابيع المقبلة، وبإمكان المستخدمين تنشيط ذلك الخيار بشكل فوري على حساباتهم الخاصة.

وكانت شركة «غوغل» المنافسة كشفت النقاب الأسبوع الماضي عن اعترامها تدشين موقع للتواصل الاجتماعي خاص بها هو «غوغل بلاس» يتضمن خدمة المحادثة المرئية.

ومن ناحية أخرى، أعلن مؤسس الموقع، مارك زوكربيرج، عن أن عدد مستخدمي الموقع في العالم بلغ 750 مليون مستخدم.

ومن المقرر أن تتسم تلك الخدمة الجديدة بسهولة الاستخدام، بحيث لا يحتاج المستخدم سوى الضغط مرة واحدة على ذلك التطبيق.

كما كشف الموقع كذلك عن إطلاق خدمة جديدة للرد مباشرة تسمح لأكثر من شخصين بالرد مباشرة في نفس الوقت، وهي خدمة كانت متاحة منذ فترة طويلة على مواقع أخرى، وطالب مستخدمو الفيسبوك بها مرارا.

## صور إباحية على مواقع حكومية

■ هانوي-د ب أ: قال مسئول الخميس إن السلطات الفيتنامية نظرت في اتخاذ إجراء ضد موظف منهم بنشر صور إباحية على مواقع تديرها الحكومة.

وقال بوي تشي هونج، نائب مدير إدارة المعلومات والاتصالات بإقليم ترا فينه، حيث يعمل الموظف المتهم: «نظرت في افعاله من أجل تحديد العقاب المناسب».

وأوضح هونج إن الشرطة حددت هوية أحد موظفيها، وهو يدعى فان نجوك كوآن، باعتباره المشتبه به الرئيسي في اختراق موقع الإدارة و مواقع حكومية أخرى ونشر صور إباحية عليها.

وقال كوآن إن المتهم استطاع تغيير محتوى تلك المواقع وأضاف معلومات وصورا إباحية إليها.

ووفقا لجريات التحقيق، بدأ المشتبه به في اختراق مواقع الحكومة العام الماضي.

واعترف كوآن بسلوكياته، غير أن الدافع وراء ما قام به لم يتضح بعد أمام المحققين.

وقد يواجه كوآن عقوبة السجن لمدة تصل إلى ثلاثة أعوام في حال الإدانة.

ينص القانون الفيتنامي على أن كل شخص ينتج أو يتداول أو يبيع موادا إباحية قد يعرّم مبلغا يصل إلى 30 مليون دونج (1700 دولار) أو السجن لمدة تصل إلى 15 عاما.

## الرجل الوطواط يحط على سطح منزل في اسكتلندا

■ ادنبره-يو بي آي: فوجئ سكان منزل في اسكتلندا حين وقع رجل يرتدي زي الرجال الوطواط على سقف منزلهم، ليكتشفوا لاحقا أنه ممثل يقوم بحركة خطيرة ضمن فيلم «باتمان، الجديد من إخراج كريستوفر نولان.

ونقلت صحيفة «دايلي ريكورد» الاسكتلندية عن السكان المقيمين بجوار المنزل أن الممثل كان يصور مشهداً ينزل فيها الرجل الوطواط في مظلة في منزل كريستوفر نولان الجديد «باتمان، الأسود يقوم».

وقد فقد الممثل السيطرة على المظلة وضل طريقه ليحط على سقف غرفة الأطفال في المنزل.

وقد ساعد السكان الرجل الوطواط في النزول عن السطح ولم يبد أنه أصيب بجروح.

## «البنديقية» مقابل 43 مليون دولار

■ لندن -رويترز: باعت دار مزادات سوندي لوحة رسمها الفنان الإيطالي فرانسيسكو جواردي لدنية البنديقية مقابل 26.7 مليون جنيه استرليني (42.9 مليون دولار) وقالت إن هذا هو أعلى سعر لعمل فني بيع في دار مزادات عالمية هذا العام.

وهو يفوق السعر الذي بيعت به لوحة جيايد للفنان جورج ستوبس يوم الثلاثاء في مزاد لدار كريستي والبالغ 35.9 مليون دولار.

ورسم جواردي - ابن مدينة البنديقية - لوحته في نهاية السبعينات من القرن الماضي وهي إحدى أربع لوحات تذكارية تعتبر من أبرز أعماله.

وساعدت اللوحة التي بيعت مقابل مبلغ قياسي دار سوندي على جني 47.6 مليون استرليني أجمالا في مزادها للقطع الأصلية القديمة واللوحات البريطانية وذلك مقارنة مع توقعات قبل البيع تراوحت بين 31.1 و48.1 مليون استرليني.

## الأجنة المجمدة أكثر عرضة لأن تولد بوزن زائد

■ لندن-يو بي آي: أظهر بحث جديد أن الأجنة المجمدة في تقنية التخصيب الصناعي يولدون على الأرجح بوزن زائد ما يزيد خطر تعرض الأمهات لعسر في الولاد.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الباحثين في جامعة «كوبنهاغن» وجدوا أن مواليد الأجنة المجمدة، مقارنة بمواليد «الأجنة الطازجة»، هم أكثر عرضة لـ1.6 مرات لأن يكونوا ثقيلي الوزن عند الولادة، ومقارنة بالمواليد الطبيعيين فهم أكثر عرضة لـ1.5 مرات لأن يولدوا بوزن زائد.

ويرجح أن تخضع الأمهات اللواتي تحملن أجنة وزنه زائد إلى ولادات قيصرية قد يكون لها مضاعفات.

وتقنية زرع الأجنة المجمدة من خلال التخصيب الاصطناعي، هي زرع أجنة كانت قد جمدت وخرّنت في رحم الأمهات.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة انجسا بينبورغ، إن «تجميد الأجنة يمكن أن ينتج عنه متلازمة الذرية الضخمة التي يمكن تفسيرها بتغيرات غير جينية تتعلق بتغيرات في الجينات نتيجة التجميد والذوبان».

## الآلاف يصطفون في الشوارع ويتحدون الأمطار لمشاهدة نجوم هاري پوتر في لندن

■ لندن-د ب أ: تحدى الآلاف من عشاق سلسلة أفلام هاري پوتر في أنحاء العالم الأمطار في لندن الخميس لكي يشاهدوا العرض الأول لآخر أفلام سلسلة هاري پوتر الذي يولد من ثمانية أجزاء، واحتشد المعجبون قبل ساعات من العرض الأول لفيلم «هاري پوتر اند ذا ديثلي هالوز» الجزء الثاني في سينما بوسطن لندن في وقت لاحق من اليوم على جانبي السجادة الحمراء في ميدان الطرف الأغر.

وقالت إدون اندوك 16/ عاما/ القادمة من بيرجين بالنرويج «بنتي أحب هاري پوتر منذ صدور الكتاب الأول وهذا يعد نهاية عهد وانني أريد أن أكون هنا لعاشية هذه التجربة لأنها كانت جزءا من طفولتنا».

وأضافت ماريا أوتو صديقتها «إنه لأمر محزن فإنتني أتمنى لو يصدروا مزيدا من الكتب ويتنجوا مزيدا من الأفلام لهاري پوتر».

ويأمل معظم الذين احتشدوا على جانبي السجادة الحمراء أمام العرض الوطني في لندن في رؤية نجوم الفيلم دانيال رادكليف وإيما واتسون وروبرت جرينت الذي كان طفلا عندما شارك في أولى أجزاء سلسلة هاري پوتر عام 2001.

وكانت الأفلام التي اعتمدت على سلسلة كتب هاري پوتر السبعة وراء جعل أبطالها ومؤلفة الكتب جيه كيه رولينج من الأثرياء.